جامعـــة قاصـدي مـرباح . ورقلة
كليـة العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العـــلوم الاجتماعيـــــــــة

مذكرة:

ماســـــتر أكـاديـــــمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة: – مداني بختة

الموضوع:

أشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات بين الضوابط التقليدية وقيم الحداثة

دراسة ميدانية على عينة عرضية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة-

نوقشت علنا

بتاريخ : 2013/06/24

أمام اللجنة:

السيد: بودبزة ناصر	أستاذ مساعد(أ)	رئيسا	جامعة ورقلة
السيد: بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد(أ)	مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة
السيدة: حمداوي عمر	أستاذ مساعد(أ)	مناقشا	جامعة ورقلة

السنة الجامعية:2013/2012

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

الذي علم التعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى منارة العلم والإمام المصطفي

إلى الأم

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة

والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة

بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج

بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وأخواني

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق

معاَ نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي وخطيبي الغالي

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات

من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم

منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أستاذي الكريم بن حدوش عسيى.

بختـــة

فهرس الدراسة

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
1- تحديد الإشكالية.....	3
2- أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	7
3- أهمية الدراسة.....	7
4- أهداف الدراسة.....	7
5- مفاهيم الدراسة.....	8
6- الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	
1- مجالات الدراسة.....	19
أ- المجال المكاني.....	19
ب- المجال الزمني.....	19
ج- المجال البشري.....	19
2- منهج الدراسة.....	20
3- أدوات جمع البيانات.....	20
أ- الملاحظة.....	20

ب- المقابلة.....	20
ج- استمارة الاستبيان.....	20
4-العينة وكيفية اختيارها.....	21
5-أسلوب التحليل.....	22
أ- التحليل الكمي.....	22
ب- التحليل الكيفي.....	22
الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة	
1-تحليل وتفسير بيانات الدراسة.....	23
1-1-تحليل وتفسير البيانات الشخصية لعينة الدراسة.....	23
1-2-تحليل وتفسير بيانات المحور الأول المتعلقة بالبيانات العامة للارتباط العاطفي.....	28
1-3-تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني المتعلقة بالارتباط العاطفي التلقائي.....	31
1-4-تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلقة بالارتباط العاطفي الهادف.....	35
1-5-تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلقة بالارتباط العاطفي المصلحي والاستغلالي.	39
1-6-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة الضوابط التقليدية بالارتباط العاطفي	45
1-7-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة القيم الحديثة بالارتباط العاطفي.	52
2-تحليل ومناقشة نتائج الجزئية الدراسة.....	59
3- النتائج العامة للدراسة.....	61
- الخاتمة.....	62
- التوصيات والاقتراحات	

– الملاحق	
– قائمة المرجع والمصادر.....	

فهرس الجداول

	الرقم	توزيع أفراد عينة لدى الطالبات	رقم
جدول رقم	(01)	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	23
جدول رقم	(02)	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	24
جدول رقم	(03)	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	24
جدول رقم	(04)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الإقامة	24
جدول رقم	(05)	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأخوة	24
جدول رقم	(06)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى التعليمي للوالدين	25
جدول رقم	(07)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مهنة الوالدين	26
جدول رقم	(08)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	26
جدول رقم	(09)	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	27
جدول رقم	(10)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي للطالبات	27
جدول رقم	(11)	يبين توزيع الأفراد العينة حسب كيفية التعارف بينهما	28
جدول رقم	(12)	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة التعارف بينهما	29
جدول رقم	(13)	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الشخص المرتبطة به	29
جدول رقم	(14)	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأشخاص الذكور المرتبطة بهم	30
جدول رقم	(15)	يبين توزيع أفراد العينة حسب من ارتبطت به وتخلى عنها	30
جدول رقم	(16)	يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب الارتباط الطالبة للطرف الأخر	30
جدول رقم	(17)	يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب هدف الارتباط	31
جدول رقم	(18)	يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب الأصدقاء الذكور	31
جدول رقم	(19)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مواعيد الالتقاء	31
جدول رقم	(20)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب اللقاء أثناء الدراسة	32
جدول رقم	(21)	يبين توزيع العينة البحث حسب اللقاء في العطلة	32
جدول رقم	(22)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الاتصال في الهاتف	32
جدول رقم	(23)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعور بالميل والانجذاب لهذا	33
جدول رقم	(24)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب انتيابك بالخوف والقلق في عدم	33
جدول رقم	(25)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	33
جدول رقم	(26)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاركة الطرف الاخر في انجاز	34
جدول رقم	(27)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب وضعية اتجاه الزواج	34
جدول رقم	(28)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب كيفية الارتباط بهذا الشخص	35
جدول رقم	(29)	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الزواج أثناء الالتقاء	35

جدول رقم	**(30)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب تفضيل الأمور الزواج	**36**
جدول رقم	**(31)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض للضغط من طرف الأسرة	**36**
جدول رقم	**(32)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج بطريقة سرية دون	**37**
جدول رقم	**(33)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج العرفي	**37**
جدول رقم	**(34)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح من طرف الأخر من تقبيلك	**37**
جدول رقم	**(35)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المفاضلة في الزواج	**38**
جدول رقم	**(36)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعور وانت مرتبطة هذا الشخص	**38**
جدول رقم	**(37)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الذهاب إلى المطاعم ومحلات	**39**
جدول رقم	**(38)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب شراء الهدايا من طرف الشخص	**39**
جدول رقم	**(39)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب أوقات شراء الهدايا	**40**
جدول رقم	**(40)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب تقديم الهدايا للطرف الأخر	**40**
جدول رقم	**(41)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب طلب مساعدات مادية من الطرف	**40**
جدول رقم	**(42)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إرسال وحدات التعبئة(فليكسي)	**63**
جدول رقم	**(43)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب ذهاب معا إلى الحديقة	**41**
جدول رقم	**(44)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الذهاب في رحلة	**41**
جدول رقم	**(45)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الأسباب في إقامة علاقة عاطفية	**41**
جدول رقم	**(46)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المساعدة في الدراسة	**42**
جدول رقم	**(47)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع المساعدة في الدراسة	**42**
جدول رقم	**(48)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الجنس عندما يلتقيان	**43**
جدول رقم	**(49)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب حدث طلب ممارسة جنسية	**44**
جدول رقم	**(50)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض للفضح من طرف الأخر	**44**
جدول رقم	**(51)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مشاورة الأم في شؤونك	**45**
جدول رقم	**(52)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب علم واطلاع الأسرة نحو الارتباط	**45**
جدول رقم	**(53)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج الذي يتم اختياره من	**46**
جدول رقم	**(54)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب رأي طالبات نحو الزواج الذي يتم	**46**
جدول رقم	**(55)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع	**47**
جدول رقم	**(56)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع	**47**
جدول رقم	**(57)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب من يضغط عليك من اجل الزواج	**48**
جدول رقم	**(58)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إرغامك من إنهاء الارتباط بهذا	**48**
جدول رقم	**(59)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب القيام بالكذب من اجل الاستمرار	**48**
جدول رقم	**(60)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب رأيك في الانعزال مع الطرف الأخر	**49**
جدول رقم	**(61)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض الاحتقار والازدراء من	**49**

جدول رقم	**(62)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معرفة الحكم الشرعي)الشريعة	**50**
جدول رقم	**(63)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معرفة الطريقة التي يتم بها الارتباط	**50**
جدول رقم	**(64)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب من لديها صديقات اللاتي وقعن	**50**
جدول رقم	**(65)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الخوف من الوقوع في المحظور	**51**
جدول رقم	**(66)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إصابتك بصدمات نفسية بسبب	**51**
جدول رقم	**(67)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الصدمات النفسية بسبب	**52**
جدول رقم	**(68)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاهدة للأفلام والمسلسلات	**52**
جدول رقم	**(69)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب البرامج المفضلة المتعلقة بالأفلام	**52**
جدول رقم	**(70)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مفاضلة في متابعة الأفلام	**53**
جدول رقم	**(71)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معنى الرابطة العاطفية	**54**
جدول رقم	**(72)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحق الفتاة أن تختار رفيق دربها	**55**
جدول رقم	**(73)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف من الطالبة من الطالبة الغير	**55**
جدول رقم	**(74)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الغضب بشدة كل من يتجرا من	**56**
جدول رقم	**(75)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الافتخار بالعلاقة العاطفية	**56**
جدول رقم	**(76)**	يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب ليدك صديقات يقمن بالأفعال	**57**
جدول رقم	**(77)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الطالبة من الشجارات	**57**
جدول رقم	**(78)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشجارات والخصومات مع الطرف	**58**
جدول رقم	**(79)**	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الطالبة من الشجارات	**58**

المقدمة

تمتاز مرحلة الدراسة الجامعية بأنها الفترة التي تكتمل فيها النضج النفسي والبيولوجي والمعرفي للطالب الجامعي ،فهي مرحلة الشباب المفعمة بالنشاط والحيوية والتعلق بالحياة،والتفكير في التخطيط للمستقبل.وهي مرحلة التواصل بين الجنس الذكور وجنس الإناث التي يتم فيها التعارف بين الطلبة والطالبات والتي من خلالها يتم اكتشاف عالم الرجال والنساء .وبصفة خاصة تكتشف الطالبة الجامعية عالما جديدا تحاول من خلاله التكيف والانسجام مع هذه البيئة التي تمكنها من إثبات ذاتها وتحقيق أهدافها.وتشكل ظاهرة الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات بالجنس الأخر من الظواهر التي تستدعي التقصي والبحث لتحديد أبعادها وأسبابها والعوامل المتحكمة في بروزها، واقتفاء أثارها.

إن العاطفة بوصفها انفعالا لا إراديا تتحرك ضمنها الأفعال و السلوكات نحو تكوين علاقات عاطفية اتجاه الجنس الأخر ،فقد تكون هذه العلاقات مفهومة وواضحة تتجلى فيها صور متباينة من التفاعلات التي يمكن ملاحظتها وقياسها وبناء فرضيات ومقاربات سوسيولوجية حول مكوناتها ومدلولاتها ، وقد تكون عبارة عن مشاعر وأحاسيس كامنة لا تتجلى للآخرين ويصعب إدراكها وفهم مكنوناتها .إلا أن اغلب المؤشرات التي تخضع لها ظاهرة الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات في هذه البيئة، أصبحت تشكل واقعا نمطيا يتجه نحو النمو والتطور بشكل مطرد .كما ارتبطت بهذه الظاهرة العديد من الصور المتعلقة بهذا الارتباط ، فقد يكون هذا الارتباط مجرد موقف مؤقت الناتج عن الميل والإعجاب،وعلاقات الصداقة والزمالة المرتبطة بالعمل البيداغوجي في البيئة الجامعية ،وقد يكون من اجل تحقيق أهداف اجتماعية مقصودة تتعلق بالزواج وبناء الأسرة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي ، كما يسود الاعتقاد بان هذه الظاهرة قد تخضع لمظاهر تتحكم فيها علاقات المصالح المادية و الاستغلال الجنسي وتحقيق الإشباعات العاطفية قبل الزواج.

وقد أثارت هذه الظاهرة جدالا حادا حول مدى خضوعها للضوابط التقليدية المتعلقة بالأسرة والدين والمجتمع التي تحدد معايير وقيم تضبط وترسم الخطوط التي تتشكل وفقها العلاقات بين الجنسين قبل الزواج ،هذا من جهة،وبين املاءات قيم الحداثة التي أنتجت قيم ومعايير تتناقض وتتباين أحيانا مع الضوابط التقليدية من جهة أخرى.

وقد تناولنا في هذا الموضوع في دراستنا أشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات مع الجنس الأخر في ظل الضوابط التقليدية واملاءات قيم الحداثة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم للبحث إلى ثلاثة فصول، إذ

خصصنا الفصل الأول تحديد موضوع الدراسة التي تضم إشكالية البحث، أسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف البحث، مفاهيم الدراسة ، والمقاربة السوسيولوجية للبحث ،والدراسات السابقة التي تفيدنا في النتائج العامة للدراسة.

أما الفصل الثاني فقد خصص للمقاربة الميدانية والذي يتضمن شرح الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، من مجالات البحث، ومنهجه، وتقنيات أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى العينة وخصائصها.

وفي الفصل الثالث قمنا بعرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة التي جمعناها من الميدان بواسطة أدوات جمع البيانات المتمثلة الملاحظة والاستمارة ونماذج من المقابلة،واعتمدنا في تحليلها على أسلوبي الكمي والكيفي، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تبرز لنا أشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات في ظل الضوابط التقليدية وقيم الحداثة.والتي يمكن الاستفادة منها وتحقيق أهداف البحث.

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1- تــحديد الإشـكاليـــة

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1. تـحديد الإشكاليـة:

الحياة الجامعية في اغلب المجتمعات، ترتبط ببروز عدداً من الظواهر التي تشكل مجالات التفاعل بين الطلبة، وتعبر عن مرحلة تحول في مسيرة حياة الطالب الجامعي لما لهذه الحياة من خصوصية ،تتمثل في مستويات الأعمار التي دائماً ما تكون متقاربة في اغلب الأحيان، وتتولد نتيجة هذا الأمر تقارب في مستويات التفكير والتدبر واللذان يعدّان الموجه الرئيسي لحياة الشباب، ولعل من بين ابرز النقاط التي تنتجها أو تعرف بها الحياة الجامعية،هي مسالة أشكال الارتباطات العاطفية بين طلبة والطالبات ،ومدى تأثيرها على الواقع الدراسي،الذي يترك بصمته الواضحة والناجمة عن الاختلاط بين الجنسين في ظل الضوابط القيم التقليدية و املاءات قيم الحداثة.

إن الارتباطات العاطفية هي مرحلة يمر بها كلاً من الطرفين نتيجة للإعجاب أحياناً ويتطور لتصبح علاقة،وهي علاقة تلقائية تحدث من كلا الطرفين عن طريق الميل وتقارب الأفكار بينهما،إذ اغلب الزيجات الجامعية ناجحة لأنها تقوم على الحب والإعجاب المتبادل يضاف إلى ذلك التقارب الثقافي والعلمي بين الاثنين ،ما يساهم بشكل كبير في إرساء التفاهم ويفضل أن يكون شريك حياتها المقبل جامعياً أو زميلا سابقا، لتقليل الفوارق الطبقية والتعليمية، وهي ظاهرة منتشرة في الجزائر، حيث تكثر الزوجات بين الزملاء.

ومنهم من يفكرن في الزواج الذي يتحقق فيه الاستقرار العاطفي والاعتبار الاجتماعي بتكوين أسرة،في ظرف مثالي تتوافر فيه البدائل هدف منه اختيار شريك الحياة المناسب ،فالارتباط يكون لمدة زمنية معينة سواء قبل التخرج أو بعده، ورغم أن الكثير من الطلاب يفضلون الزواج بعد التخرج ،من اجل التعارف لكل منهما بشكل أفضل إلا أن البعض منهم يتزوج أثناء فترة الدراسة،وأصبح بعض الطلبة يقمن في الوقت الحالي مع الظروف والمتغيرات الحداثة التي حصلت في مجتمعات باختيار شريك حياتهم بأنفسهم دون تدخل أي من الأهل واعتباره شيء عادي ،حيث انتشر في الوسط الطلابي ظاهرة جديدة يطلق عليها اسم "زواج فريند" أو ما يسمى بزواج المسيار في رأي بعض علماء الدين، أو المتعة عند الشيعة، أو العرفي في المجتمعات الشرقية،دون أن يكلف الرجل شيئا غير الإشهاد والإعلان، ويستوفي أركان الزواج طبقا لتعاليم الدين الإسلامي.. هذا الزواج كان مقبولا في زمن الأعراف، وتقبل كثيرات على الزواج العرفي بسبب انتشار ظاهرة العنوسة في المجتمع وأزمة السكن، وارتفاع المهور وارتفاع تكاليف الزواج والى عوامل اجتماعية وتغير معطيات الحياة الراهنة، والضغط المعيشي، وهي عوامل متداخلة دفعت المقبلين على الزواج إلى الارتباط عرفيا تبعا لما ينطوي عليه الأمر من ''بساطة''، حيث أنّ بعضا من الشباب اهتدوا إلى هذه الطريقة من أجل ممارسة الجنس، وفي كثير من الأحيان ينتج عن هذه العلاقات حالات حمل غير شرعي، وما ينجم عنها من وقوع النساء المعنيات ضحايا ضياع حقوقهنّ لا تترتب عنه أي التزامات قانونية.

ففي السابق كانت عملية اختيار الزوج أو الزوجة تقع على عاتق الأبوين دون أخذ رأي البنت أو الولد، ولا يسمح للبنت اختيار زوج مناسب عن طريق المعارف والزمالة بحكم العادات والتقاليد،وغالباً ما كان الزواج من داخل

الأهل أي ابن العم لبنت العم والعكس صحيح، والارتباط بين الولد والبنت منذ لحظة الميلاد، إضافة إلى الزواج خارج العائلة من قبيلة أو عائلة أخرى.

فقد أكد فريق من الباحثين في جامعة فلوريدا الأمريكية الأستاذ مينر أن هناك أشخاص يتمتعون بالجاذبية الوجوه والأشكال ،وقد ارجع جون مينر السبب وراء هذا الإعجاب المفاجئ هو أشبه بجذب مغناطيسي،ويتم على مستوى الاهتمام البصري التي تطرأ عليها تغيرات في حياة الأشخاص دون أن يشعروا بها،كما ارجع العالم روبرت سترنبرغ في نظريته مثلث الحب والتي تشمل الألفة والارتباط في المشاعر بين شخصين والشغف والتي تمثل الانجذاب الجنسي والالتزام الذي يمثل في مدى الطويل في استمرار العلاقة التي تؤول إلى الزواج.

من خلال هذه الارتباط العاطفي نطرح التساؤل هل تسعى الطالبات الجامعيات للارتباط العاطفي من اجل تحقيق أهداف مقصودة تتعلق بالزواج والأسرة والاستقرار الاجتماعي؟

إلا أن هناك علاقات عاطفية في الوسط الجامعي أخذت بالتردي القائم على التسلية وملء الفراغ وإضاعة الوقت، إذ تخرج الفتاة من مجتمع المدرسة الثانوية المغلق إلى مجتمع واسع مفتوح تلتقي فيه البنات مع الشباب، خاصة وان هناك أوقات فراغ فليس لديها ما يشغلها من هوايات وأهداف كافية لشغل وقت الفراغ ،وعادة ما يبدأ الحديث بين الطرفين كزمالة من خلال السؤال عن كتاب أو شرح درس معين ومساعدة البيداغوجية ،ولكن تكون هذه الاستعانة بجسر تمهيدي لتكوين علاقة بعد ذالك. حيث أن الفتاة تأتي من عدة بيئات مختلفة وتظن أن كل شئ يحدث معها في جامعة في غياب الرقابة الأبوية وتسمح بإقامة علاقات عاطفية أو الزمالة إذ تضع مبررات غير منطقية كالحرمان العاطفي ،وهي ليست من نطاق العادات والتقاليد المتعارف عليها.

كما نجد نقص في إرشاد الديني وانخفاض المستوى الدراسي ،والكذب على الأهل للقيام بهاد الارتباطات العاطفية ،وكذالك الغيرة من الأخريات وتباهي أمام الزملاء ،وان الطالب الذي ولا يقيم علاقة عاطفية هو في نظر الآخرين معقد، وذلك بالشعور بالاستقلالية والهروب من السلطة الأسرية ،فنجده في تعدد الارتباطات العاطفية.

ومنه نطرح التساؤل هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات مجرد ارتباط تلقائي عابر تقتصر معالمه على الميل والإعجاب وظروف العمل البيداغوجي في البيئة الجامعية ؟

ومنهم لا يختزن الطرف الأخر على أساس مواصفاته الشخصية ،وما يحمله من قيم بل على أساس المنفعة وما لديه من إمكانيات مادية كشراء الألبسة ,وهاتف النقال ومساعدتها على نجاح في دراسة، قيام برحلات ،ذهاب إلى المطاعم ومحلات البتزيريا ،حدائق ،والزواج ألمصلحي ،وهو الهروب من الظروف الاقتصادية التي كانت تعيشها في بيت أهلها من حرمان حقوقها ،وهو ناجم عن الأزمات الاقتصادية.

اظافة إلى هناك من يفكر من كلا الجنسين بشكل شهواني لا يمت إلى العاطفة بصلة، ظنا من كلا الطرفين أنهما لن يصلا إلى النضج الكامل ،إلا بدخول في علاقات قد تتطور إلى أشياء محرمة دون ضمانات.مع المجتمع الحديث ،

المرء أن يختار شريكته ويعيش معها دون زواج، ويمكن أن ينجبا الأطفال، ولن تحدث أية مشاكل.و يرون أن الحمل قبل الزواج ليس أمرا مخجلا.. بل هو من حقوق الطلاب البالغين وبناء على هذا الاعتقاد سارع الكثيرون للعزوف عن الزواج، واختيار شريكة تعيش كأنها زوجة له، ولكن دون أن يعقد عليها أو يلتزم باتجاهها بأي شيء,باعتقادهم إن طلاب الجامعة وصلوا مرحلة النضج ومن الطبيعي أن تنشأ علاقات حب بينهم، وعندما تتطور هذه العلاقات قد تحدث ممارسة الجنس.بسبب مرحلة الإصلاح والانفتاح وكسر القيود.إلا أن المجتمعات التقليدية هي منافية تماما لهذه السلوكيات التي تعتبرها غير أخلاقية اجتماعيا التي تؤدي لطالب الجامعي إلى غرق في الكبائر، ودمار شخصيته في المجتمع وانحراف الذي يقوده إلى الآفات الاجتماعية كالمخدرات ،التدخين ....الخ.

أوضح بعض علماء الاجتماع أن حدوث العلاقة الجنسية قبل الزواج بين الطلاب الجامعيين من المشاكل الاجتماعية في الوقت الحاضر، يمكن القول إن السبب في ذلك يعود إلى النضوج الجنسي المبكر، وتأخر سن الزواج وعناصر أخرى كثيرة. العالم جورج ليفنجر الذي وضع نموذج حول الارتباطات العاطفية وكيفية تطورها ,فقد ارجع التدهور التي يبدو عليها سمات المشاكل مسبقا,ويحدث نوع من الملل والاستياء وعدم الرضا وفقدان الثقة والخيانة وفي النهاية تنتهي هذه العلاقة.

وعليه فالتساؤل: **هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لمصلحة واستغلال وابتزاز بين الجنسين؟**

لقد وضع الإسلام إطارا وحدودا للتعامل بين الرجل والمرأة تحت ضوابط شرعية, فقد حرم الإسلام هذه العلاقات دون أوجود ضوابط شرعية وهو الزواج, والدين هو المصدر للقيم والشرائع ،و تنقسم علاقة الحب بين الشاب والفتاة في الإسلام إلى قسمين رئيسين: حب سوي، وحب غير سوي. فالحب غير السوي فهو إقامة علاقة حب بين شاب وفتاة لا تحل له وتربطهما علاقة تبيح هذا الحب, أما الحب السوي فهو كحب الرجل لزوجه، وليس هناك ثمة مشكلة من هذه العلاقة لأنها علاقة سوية مستقيمة لا خطر منها.

إلا نجد المجتمعات عامة والانفتاح على العالم والتقدم الذي نشهده ومع انتشار الانترنت وهاتف النقال.إذ اكبر فئة تعتبر مستخدمة لتكنولوجيا الانترنت هم طلبة الجامعيين الذين يستهلكونها بشكل واسع لسد كثير من الحاجات التي تهمهم في حياتهم العلمية وعملية والشخصية, حيث انه من خلال الانترنت وفتح لهم مجال جديد في تكوين علاقات كثيرة عن طريق مواقع الدردشة والمنتديات " توتير, فيس بوك, سكايب ".

كما يعتبر الهاتف النقال من أهم الوسائل الاتصال التكنولوجية وأكثر ما نقول عنها ضرورية ولم يعد فقط وسيلة لنقل أخبار والمعلومات فقط وإنما أصبح يستخدم لإرسال واستقبال الرسائل النصية والمصورة وعرض الأفلام واستماع الموسيقى وتسهيل الروابط العاطفية بين الطلبة.

و يعد الانفتاح الإعلامي كالتلفاز وما يبثه من الأغاني الرومانسية والأفلام لها تأثير كبير على الشباب فكلام الأغاني يثير الوجدان ويحرك المشاعر المكتومة وكذالك المشاهد الغرامية والأفلام التي تؤثر على الشباب وهي إحدى الأسباب التي تؤدي إلى إقامة علاقات عاطفيةّ.

إن المجتمعات الجزائرية مثل بقية المجتمعات لها ثقافة منطلقة ومركزة على العادات والتقاليد والأمثال والأعراف التي يمارسها الإنسان في مجتمعه وبشكل يومي والدين هو المصدر الأساسي للقيم ,ويحاول باستمرار أن يتأقلم قيمه وثقافته حسب الدين والشرائع التي يؤمن بها, واعتبار أن الأجيال متعاقبة والأفكار والعادات والتقاليد متناقلة بين الأجيال ففي مجتمعنا الجزائري تكون نظرة إلى الشباب اقل حدة من نظرة المجتمع للفتاة في الارتباطات العاطفية، فقد يقوم الشباب علاقة أو أكثر دون أن يلومه احد بل يكون فخورا بإقامته لعدة علاقات ،أما الفتاة تصبح منتقضة من المجتمع حتى ولو كان ذالك الانتقاض غير ظاهر لها ولكن من وراء ظهرها فرغم التحضر والمساواة بين الرجل والمرأة في عديد من المجلات لكن مازالت علاقات الرجل أكثر انفتاحا عن المرأة.

نجد هناك صراع بين القيم القديمة التقليدية التي يتمسك بها كثير ورافضين كل ما هو جديد وبين القيم الحديثة المعاصرة التي تنادي المجتمعات من اجل اللحاق بركب الحضارات الأخرى وخروج من قوقعة الماضي، مما يتكون من منظومتين اجتماعيتين متنافرتين في آن واحد هما: مجتمع تقليدي يمارس حياته وفق معايير وقيم تقليدية، ومجتمع حداثي يعيش وفق أحدث المعايير العصرية ووفقا لهذا التصور فإن التحديث العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحداثة الحقيقي, لان المجتمع بكل خبراته ومثله وقيمه وعاداته تقف أمام الطلبة بمطالبهم وحاجاتهم الحيوية المتجددة موقف المتفرج حيث تفرض الحياة الاجتماعية الجديدة على الطالب الجامعي أدوات حديثة وقيم جديدة في آليات الجامعية وفي مباشرة الحياة الاجتماعية الجديدة وكلما زادت التغيرات زادت حيرة الطلبة في اختيار القيم التي يعتنقونها وهنا يحدث الصراع بين القيم الراسخة التي تمارس إكراهاً عالياً على الضمائر والعقول والقيم الجديدة التي يتضمنها نوع التغيير الجديد مع ما يثيره من قيم خاصة والتي تفرضها الحياة الاجتماعية الجديدة.

يتفق السلوكيون هل ، وسكنر ، وهوفلان أصحاب التعلم الإجرائي على أن الأفراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهم وفقاً لما يترتب على سلوكهم من إحساس بالمتعة أو الانطباع نتيجة المكافأة، أو الإحساس بالألم أو عدم الانطباع نتيجة العقاب ، ويرى أصحاب هذه النظرية إن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية كما إنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر، وقد يؤدي التعزيز السلبي لسلوك قيمي مرغوب فيه إلى إحداث أو تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، فيغير من نظرة الأفراد نحو العالم، لذلك يرون أن العالم غير آمن وغير مشبع لحاجاتهم بسبب ما يواجهونه من صعوبات عند قيامهم بسلوك إيجابي وفق القيم التي آمنوا بها واكتسبوها، وبذلك فإنهم يغيرون من قيمهم كي يتجنبوا الإحساس بالألم نتيجة التعزيز السلبي لسلوكهم القيمي، وإذا ما حصلوا على تعزيز إيجابي لسلوكهم ألقيمي الجديد فإنهم سيكررون هذا السلوك

.

مما يطرح تساؤلات ما هي ما هي أشكال الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات اتجاه الجنس الأخر في ظل الضوابط التقليدية واملاءات قيم الحداثة؟

من التساؤل السابق يحيلنا الى ضبط أبعاده وتفرعاته التي تمكننا من الإجابة عليه ،وقد اقتصرت دراستنا على تحديد أبعاد الموضوع في طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1 \هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات مجرد ارتباط تلقائي عابر تقتصر معالمه على الميل والإعجاب وظروف العمل البيداغوجي في البيئة الجامعية ؟

2\هل تسعى الطالبات الجامعيات للارتباط العاطفي من اجل تحقيق أهداف مقصودة تتعلق بالزواج والأسرة والاستقرار الاجتماعي؟

3 \هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لمصلحة واستغلال وابتزاز بين الجنسين؟

إن التساؤلات الفرعية السابقة تركز على الطالبة الجامعية باعتبارها الفاعل الرئيسي في ممارسة الارتباط العاطفي في إطار البيئة الاجتماعية التي تخضع لضوابط التقليدية كما تخضع أيضا في املاءات قيم الحداثة التي أفرزتها التغيرات الاجتماعية ،وبناءا عليه نطرح التساؤل الرابع التالي:

4 \–هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لضوابط التقليدية او انه يتحكم فيه املاءات قيم الحداثة؟

2–أسباب اختيار الموضوع :

1–انتشار الظاهرة في البيئة الجامعية التي أصبحت تشكل نمطا من أنماط السلوك والممارسات المرتبطة بالحياة الجامعية.

2–التغير في العلاقات بين الجنسين والتي أصبحت تخضع لقيم ومعايير مختلفة عن عادات والمجتمع المحلي

3–إن التحول في العلاقات بين الجنسين قبل الزواج نتج عنه العديد من الآثار السلبية على المجتمع

4–التناقض في تفسير ظاهرة الارتباط العاطفي بين الجنسين فمنهم من يعتبرها كسلوك مرتبط بالجيل الجديد وقيم الحداثة ،ومنهم من يعتبرها تمرد عن العادات والتقاليد وبالتالي يشهد المجتمع صراع في القيم.

3–أهمية الدراسة:

1–الوقوف على إظهار أهمية أشكال الارتباطات العاطفية الذي تمارسه الطالبات مع الجنس الاخر في ظل الضوابط التقليدية ووقيم الحداثة

2–بيان نوع ومعرفة أشكال ارتباط العاطفي لدى الطالبات

3-إظهار أسباب التي تحقق عملية ارتباط العاطفي

4-طرح عمليات اقتراحات وتوصيات يمكن تعميمها على المهتمين بالشأن هذه الظاهرة والعمل على تحقيقها

4- أهداف الدراسة:

أما فيما يتعلق بأهداف الدراسة فإن لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة (النظري والميداني) وأهداف هذا البحث تتوزع بين علمية وعملية وهي:

1-تحديد مفهوم واضح يعكس أبعاد وطبيعة الأشكال الارتباطات العاطفية الذي تمارسه الطالبات الجامعيات مع جنس الأخر في ضوء القيم التقليدية وتغيرات الحداثة.

2-تحديد اتجاهات الطالبات نحو هذه الارتباطات العاطفية

3-التعرف على الأسباب والدافع أشكال الارتباط العاطفي

4-اقتراح عدد من آليات مواجهة هذه الظاهرة وضبطها وتوجيهها.

5- تحديد المفاهيم:

1-1-الطالبة الجامعية:

عرفها الزوبعي :بأنهم الطالبة التي أنهت المرحلة الدراسة الإعدادية بنجاح وانخرطت في صفوف الجامعة على مختلف أقسامها الإنسانية والعلمية.

1-2-*العاطفة

لغة: من عطف وعطف عليه أي أشفق عليه ورهم والعاطفة تعني الشفقة وجمعها عواطف

اصطلاحا: لفظ مشتركا له عدة تعريفات منها

- استعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بالانفعالات وجدانية معينة والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شئ
- العاطفة انفعالا ناشئا عن أسباب معنوية لا عضوية
- هي الميول الخيرية دون الميول الأنانية والنفعية فالعطوف من الرجال وهو الذي يحمي الضعفاء, والعطوف من النساء هو المحبة لزوجها.

-عند كوزان العاطفة مصدر الانفعالات, وهي تقابل العقل والعاطفي المنسوب إلى العاطفة, ولاسيما عاطفة الحب

1-3-*مفهوم الارتباطات العاطفية :

تعددت المفاهيم حول العلاقات العاطفية فكان منها الإيجابي والسلبي ،

ومن أهم التعريفات التي يمكن اعتبارها ذات مفهوم ايجابي مايلى :

. هي مشاعر حب تجمع قلبين تربطهما المحبة والشعور بالانتماء ووجود الدفء والحنان.

هي شيء ضروري لأنها تنبعث من الإحساس وإرضاء الشعور داخل الفرد.

هي اتفاق بين طرفين حيث يشعر كل واحد منهم بالانتماء لبعضهم البعض بأشياء عاطفية ومشاعر و لا تكون بأشياء مادية

هي علاقة مابين اثنين من أفراد الجنس المختلفين تكون هذه العلاقة نتيجة حب بين الطرفين

هي علاقة بين شاب وفتاة مبنية على أحاسيس ومشاعر متبادلة بينهما ويكون أساسها الحب والتفاهم والاحترام والتقدير والوضوح والصراحة تبدأ هذه العلاقة بهدف الزواج ثم بعد ذلك تصبح زينة البيت.

1-4-*تصنيفات أشكال العلاقات العاطفية:

اختلفت وجهات النظر في تصنيف العلاقات العاطفية فكانت كالتالي :

- . علاقة حميدة مبنية على الآداب الإسلامية والأخلاقية .
- . علاقة غير حميدة ليست وفق القيم مبنية على الكذب والخداع.
- . علاقة سوية ناجحة لإيجاد شريك الحياة مبنية على حسن نية ومشاعر طيبة بهدف الزواج في إطار الأسرة.
- . علاقة زائفة عابرة للَعب بمشاعر الآخرين وعواطفهم وإشباع الرغبات للتسلية وإضاعة الوقت .
- . علاقة جنسية للإشباع الجنسي والانحرافات الجنسية
- علاقة مصالح [1]

أما بالنسبة لتعريفات العلاقات العاطفية ذات المفهوم السلبي فهي :

- هي علاقات تؤدى إلى الانحراف وتخريب عقول الشباب

[1] غانم، زينب عبد الكاظم (2002): دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- هي علاقة تافهة أحياناً تؤدى إلى طريق غير مرغوب فيه
- هي علاقة يلجأ لها الشباب للتسلية وملء الفراغ

1-5-*معنى القيم لغة :

القيمة : مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعادلت قيمته به 1".

والقيمة : الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، والجمع : القيم ، مثل سدرة وسدر ، وقومت المتاع : جعلت له قيمة .

• والقيمة في اللغة تأتي بمعان عدة :

- تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.
- وتأتي بمعنى الثبات على أمر ، نقول فلان ماله قيمة ، أي ماله ثبات على الأمر .
- وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي
- أقوم " أي يهدي للأمور الأكثر قيمة، " أي للأكثر استقامة«.

* معنى القيم اصطلاحا:

نظراً لأن مصطلح " القيم " يدخل في كثير من المجالات ، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه ، وبحسب النظرة إليه .

- فعند علماء الاقتصاد هناك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك ، وكلٌ له مدلوله الخاص .
- وعند علماء الاجتماع: القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه. [1]
- وعند الفلاسفة تعد القيم جزءاً من الأخلاق والفلسفة السياسية .
- أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها هي المثل الأعلى الذي لا يتحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء وفي الرياضيات تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف .
- وأما القيمة اللغوية (وهي غير المعنى اللغوي للقيمة) فهي قيمة اللغة ، وهي لا تتأتَّى إلا في كون الكلمات لها قيمة نحوية تبين معناها ودورها في الجملة وأن الألفاظ لها دلالة قوية تتسم بالعمومية ..الخ .
- أما " لجنة القيم والاتجاهات " التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 1980م فقد عرَّفت القيمة كما يلي : " القيمة معنى وموقف وموضع التزام إنساني أو رغبة إنسانية ، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكلية التي يعيش فيها ، ويتمسك بها "

---

[1] محمد ، عبد الراضي إبراهيم . (1989) " موقع القيم من بعض فلسفات التربية " دراسات تربوية . المجلد ج/16 ص ص : 11-31 .

- كما عُرِّفت القيم بأنها " مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعةٍ ما ، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية ، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية ، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا "1

وخلاصة التعريفات السابقة :

" القيم مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة

تمسكت بها ، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها ".[1]

1-6-* التقاليد:

- يمكن للتقاليد أن تعرف بعدة طرق، بالشكل المطلق التقاليد هي المفاهيم والمعارف الموروثة والتي تنتقل من الماضي إلى الحاضر في المجتمع.

وهو التعريف الأكثر أساسية من التعريف العام الذي يقصد به مجموعة الأفعال والممارسات التي تم تكرارها خلال الزمن . نستطيع أن نعرف تقليداً ما بأنه قصة أو عادة يتم تمريرها عبر الأجيال إما بشكل شفهي أو بشكل مدون كأشعار أو قصص أو معتقدات أو أفعال وممارسات متكررة. والأمثلة على التقاليد والأعراف كثيرة وغنية عن الشرح، طقوس الزواج والاحتفالات هي تقاليد.

الأنظمة الاجتماعية المتبعة في بعض المعاملات والعلاقات الإنسانية. بعض الاعتقادات والخرافات هي تقاليد أيضاً. الأديان والممارسات الدينية تدخل حتماً ضمن التقاليد بمفهومها الواسع. وهي حتما لا تخرج عنه في مقالنا هذا.

1-7-* مفهوم الحداثة: يرى كل من كارل ماركس واميل دوركايم , وماكس فيبر , ان الحداثة تجسد صورة نسق اجتماعي متكامل,وملامح نسق صناعي منظم وامن , وكلاهما يقوم على أساس العقلانية في مختلف المستويات والاتجاهات.

وتتمثل الحداثة كما يحددها جيدن في نسق من الانقاطعات التاريخية عن المراحل السابقة حيث تهمين التقاليد والعقائد ذات الطابع الشمولي الكنسي .فالحداثة تتميز بالأنماط وجود حياة وعقائد مختلفة كليا عن هذه التي كانت سائدة في المراحل التقليدية حيث عرفت التغيرات التي أشهدتها الحداثة بطابع التسارع والتنوع والشمول ولا سيما في مجال التكنولوجيا والمعرفة العلمية والتكنولوجية .

كما عرفت هذه المرحلة أيضا بتنامي الاتصالات الفعالة بين جوانب الحياة الإنسانية حيث شملت الأقاليم والمناطق المتباعدة في جغرافية الكون وهذه هي المرحلة التي حدثت فيها تحولات جوهرية في عمق المؤسسات على مدى تنوعها وقد سمحت هذه التحولات والتغيرات الجوهرية في شروط الوجود للناس من السيطرة على مقدرات وجودهم وشروط حياتهم,ويرتكز المفكرون عادة في تعريف الحداثة إلى فكرتين أساسيتين هما فكرة الثورة ضد الحداثة ، وفكرة مركزية العقل.[1]

يعرف جابر عصفور الحداثة بانها البحث المستمر للتعرف على أسرار الكون من خلال التعمق في اكتشاف الطبيعة والسيطرة عليها وتطوير المعرفة بها, ومن ثم الارتقاء الدائم بموضع الإنسان من الأرض.اما سياسيا واجتماعيا فالحداثة تعني الصياغة المتجددة للمبادئ والأنظمة التي تنتقل بعلاقات المجتمع من مستوى الضرورة إلى الحرية,من الاستغلال إلى العدالة , ومن التبعية الى الاستقلال ومن الاستهلاك الى الإنتاج, ومن سطوة القبيلة أو العائلة أو الطائفة إلى دولة الحديثة ,ومن الدولة التسلطية الى الدولة الديمقراطية ,ويتمايز مفهوم الحداثة عن مفهوم التحديث في اللغتين الفرنسية والانكليزية.فالحداثة هي موقف عقلي تجاه مسالة المعرفة وإزاء المناهج التي يستخدمها العقل في التوصل إلى معرفة ملموسة.أما التحديث فهو عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة حيث توظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي أو ذهني للإنسان من الكون والعالم .

6– الدراسات السابقة :

أ-*دراسة زموري زينب وبغدادي خيرة:

العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي و المجتمع الحقيقي

بجامعة ورقلة

من إعداد الاستاذتين زموري زينب وبغدادي خيرة

– تندرج هذه المداخلة ضمن دراسة ميدانية أنجزت على مستوى شعبة علم الاجتماع تحت إشراف الدكتور بلمهدي بن عيسى و بما أن موضوعنا حول العلاقة العاطفية عن طريق الوسائل الالكترونية أردنا التعرف على الآليات التي تتشكل عن طريقها هوية هؤلاء المستخدمين للانترنت و مدى تحقيق هذا العلاقة على مستوى الممارسة الاجتماعية.

[1] عبد الوهاب ، هاشم سعيد ، (1986) " دور المعاهد التقنية في مجتمع عربي متغير " المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . العدد 5-6 .

- **المناهج المستخدمة:**

إن طبيعة الدراسة هي التي تحتم على الباحث طبيعة المنهج المستخدم لذلك اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ثانيا- المنهج الوصفي التحليلي يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة

- **التقنيات** :

اعتمدنا على تقنية الاستبيان نظرا لمدى حساسية الموضوع فقد لاحظ عند مقابلة الطلبة و استجوابهم نوع من الإحراج لذلك قررنا تغيير تقنية جمع البيانات بالاستبيان لأنها تسمح للمبحوث بان يجيب على الأسئلة دون حرج و يكون في راحة أكثر خاصة عندما يتعلق الأمر بتحليل المواقف والاتجاهات.

- **الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى**

نستخلص من خلال نتائج التحليل المتحصل عليها العلاقة العاطفية بين الطالب% و الطالبة لم تصل إلى بأنه على الرغم من وجود انسجام قوي بينهما بنسبة 60إلا أن الخلافات التي تشوبها تتعلق بالجانب العاطفي بنسبة 35 % والتي تعتبر تافهة حسب إجابات المستجوبين من جهة و من جهة أخرى أن هذه العلاقة غير جدية بل هي علاقة تسلية وترفيه بنسبة 42.85 % مما يفسر لنا أن هناك نوع من عدم التجاوب في بعض الأفكار بين الطرفين و بالتالي هناك رفض لبعض الأشياء العاطفية رغم أن مدة العلاقة كانت منذ وقت طويل و لم تقف عند الدردشة في الانترنت بل تطورت إلى لقاءات مباشرة بينهما , و بالتالي فالفرضية الأولى لم تتحقق لأنه لا يكفي التفاعل في الاتجاهات و الأفكار كي تصل العلاقة إلى المجال الحقيقي لان هذا مرتبط بأهداف كل طرف من الاتصال.

فالعلاقة العاطفية لم تصل إلى المجتمع الحقيقي لأنها أولا علاقة غير جدية مبنية على التسلية من جهة أخرى لا يوجد تجاوب بل هناك خلافات و هذا يفسر لنا أن أفراد العينة يلجئون إلى هذه الوسائل الالكترونية بحثا هن ذاتهم و هروبا من ضغط المجتمع الذي يكبح جماح المشاعر العاطفية للتعبير عنها في مجالات أخرى كالانترنت من خلال خلق فضاء للتسلية.

المواضيع العاطفية التي تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 20.68 % و بتكرار 06 ثم تأتي المواضيع الدينية التي تمثل نسبة 13.79 % و بتكرار 04 نستنتج من هذا الجدول على غرار ما سبق أن طبيعة المواضيع التي يناقشها أفراد العينة مع أهلهم لا تعدو أن تكون مواضيع اجتماعية لان العلاقة بينهم و بين أهلهم علاقة عادية ومحدودة بحدود المكان و الزمان و ليست علاقة حوار في حين أن المواضيع العاطفية لا يتم النقاش فيها إلا في حالات نادرة.

- **الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية**

نستخلص من خلال التحاليل التي قمنا بها بان هذه العلاقة العاطفية لم تصل إلى مرحلة ترسيمها بالزواج علما أن العامل السيميولوجي يلعب دورا كبيرا في ترسيم هذه العلاقة كما جاء في الفرضية إلا أن هذا لم يتحقق رغم أن أفراد العينة مصرون على الاحتفاظ بهذه العلاقة العاطفية وعدم قطعها مهما كانت شدة المعارضة من طرف الأهل بنسبة

55 % لجملة من الأسباب أهمها أن العلاقة بقيت حبيسة بين الطرفين ولم يجرؤ الطرفين على إعلام الأهل بها لأنها سوف تلقى المعارضة بنسبة70 % إضافة إلى ذلك لم تتطور إلى التعارف بين الأهل بنسبة 60 % كي يتسنى لها.

التحقيق في الواقع للأسباب التالية :

لان طبيعة العلاقة بين الطالب و أسرته هي علاقة غير مبنية على أساس الحوار في أمور تخصه و منها الشأن العاطفي بل المواضيع التي يتم النقاش فيها داخل الأسرة هي مواضيع اجتماعية و دينية بنسبة 65,51 % فقط.

الخلاصة العامة:

– من خلال هذه الدراسة الميدانية التي انقسمت إلى شقين أساسيين هما:

أولا : دراسة اتجاهات و تصورات أفراد العينة المتصلين بالانترنت لهذه العلاقة بحيث بينت الدراسة بان معظم هؤلاء يتصلون بموقع الفيس بوك و يتصلون بها بواسطة المقهى سيبر كون هذه الشريحة من الطلبة تتردد على السيبر للقيام بالبحوث و تتصل بهذا الموقع في فترات أوقات فراغها و يهدفون من اتصالهم بهذا الموقع.

تكوين علاقات صداقة و تبادل الأفكار مع الجنس الآخر، إلا أن هذه العلاقات غير جدية بل هي عبارة عن منفذ فقط للتسلية و الترفيه عن النفس بالنسبة إليهم.

ثانيا :أن هذه العلاقة لم تصل إلى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقة تسلية وترفيه مما يفسر لنا أن هناك نوع من عدم التجاوب في بعض الأفكار بين الطرفين وبالتالي هناك رفض لبعض الأشياء العاطفية طول مدة العلاقة بينهما و لم تصل العلاقة إلى المجال الحقيقي لان هذا مرتبط بأهداف كل طرف من الاتصال فالعلاقة العاطفية لم تصل إلى المجتمع الحقيقي لأنها أولا علاقة غير جدية مبنية على التسلية ،ومن جهة أخرى العلاقة العاطفية لم تصل حتى إلى جانبها السيميولوجي و لم يتجرا أفراد العينة بالبوح عن هذه العلاقة لأهلهم لأنهم يعلمون أنها ستلقى المعارضة الشديدة و لكن رغم ذلك يصرون على إبقائها مع الطرف الأخر مع العلم أنها علاقة تسلية فقط

فقد كشف لنا هذا التحليل فئتين من المندمجين في العالم الافتراضي هما:

– فئة مندمجة هي موضوع لهذا العالم تبحث عن ذاتها في عالم الافتراضية لتحققها

بعيدا عن ضغوط المجتمع وتقاليده التي تكبح جماح مشاعرها و بالتالي بالنسبة إليه هو هروب من سلطة المجتمع و قيوده

– فئة أخرى هي مندمجة في العالم الافتراضي و لكنها ذات تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد والقيم وتتجاوزها بالإبقاء على العلاقة العاطفية عبر الوسائل الالكترونية حتى و لو لقيت معارضة من طرف المجتمع .

هذا يفسر لنا أن المجتمع الافتراضي أصبح له سلطة و قيم ورموز ينتجها و يعمل الأفراد على إعادة إنتاجها بالاندماج فيها بمعنى ان الوسائل الالكترونية اخترقت ضوابط المجتمع وقضت على الأسرة فأصبحت منتجة للاغتراب لأنها لم تعد

وسيلة فقط بل أصبحت غاية للفرد الذي أصبح موضوعا لها مما يدل على أن هذه الوسائط أنتجت قيم خاصة بها وشكلت هوية جديدة لدى الأفراد .

ب-*دراسة عرعار وفاء وباشي اسيا :

عنون الدراسة هو **العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين** من أعداد طالبتين عرعار وفاء وباشي اسيا تحت إشراف الأستاذة بويعلي وسيلة وهي دراسة في علم الاجتماع والاتصال,وتهدف هذه الدراسة إلى تبين هذه العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وهذا انطلاقا من الإشكالية التالية:

ما هو واقع العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع,وتكونت عينات الدراسة من116 طالب اختيرت بطريقة منتظمة بتوزيع مناسب 10% من مجتمع الدراسة البالغ 1160 طالب يدرسون علم النفس وعلم اجتماع كلاسيكي وعلم اجتماع الم دي وقد اعتمدنا في جميع البيانات على الاستمارة,حيث تكونت من 24 سؤال وتم الاعتماد على المعالجة الإحصائية للمعطيات ثم النسب المئوية ومن ثم تفسير النتائج وتحليلها من خلال أراء المبحوثين ,والإطار النظري وربطها بتساؤلات الدراسة وقد كانت النتائج :

أن عوامل تكوين علاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي أسباب علمية 41,37 % ,أسباب عاطفية 18,96 %.

-أما فيما يخص دور الانترنت في زيادة من قوة العلاقة العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا تزيد عن 58,65%.

أما فيما يخص تحول هذه العلاقة إلى ارض الواقع وخروجها من الواقع الافتراضي فقد كانت النتيجة تنقطع بنسبة 58,62 %.

ج-*دراسة قاسم حسين صالح :

عنوان الدراسة سيكولوجيا العلاقات العاطفية في الجامعات العراقية)دراسة ميدانية (من اعداد قاسم حسين صالح

استهدفت هذه الدراسة تحقيق الآتي:

- معرفة وجهة نظر طلبة الجامعة فيما يخص العلاقات العاطفية في الوسط الجامعي.

- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الصورة التي يحملها طلاب الجامعة، وتلك التي تحملها طالبات الجامعة، فيما يخص العلاقات العاطفية في الجامعة.

وتألفت عينة البحث من (150)طالباً وطالبة، نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث،تم اختيارهم عشوائياً من خمس كليات تابعة لجامعة بغداد /هي :اللغات، والآداب، والإعلام، والتربية، والصيدلة .واعتمدت في هذه الدراسة طريقة)الاستبيان(، إذ تم استطلاع آراء عينة من الطلبة والتدريسيين أيضاً،جرى توظيفها في تصميم أداة لقياس مواقف الطلبة من موضوع العلاقات العاطفية،تتألف من (6)أبعاد أو مجالات/هي:الزواج/نوعية العلاقة العاطفية/القيم الاجتماعية والتقاليد الجامعية/المصالح المادية/الغيرة/الشعور بالنقص.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الصورة المتكونة لدى الذكور والإناث من طلبة الجامعة عن واقع العلاقات العاطفية في الجامعة هي صورة)سلبية (في ثلاثة أوجه،هي:

الاستعراضية وضعف النضج العاطفي:

اتفق الطلاب والطالبات أن الدوافع الرئيسة لإقامة العلاقات العاطفية في الوسط الجامعي،هي))الغيرة من الأخريات((فيما يخص الطالبة،و))التباهي أمام الزملاء ((فيما يخص الطالب.وأن الطالب الذي لا يقيم علاقة عاطفية هو في نظر الآخرين))يشعر بالنقص.((وان الكثير من العلاقات العاطفية تقام))للفت انتباه شخص من الجنس الآخر بهدف جذبه اليه)).

هذا يعني أن ما يغلب على العلاقات العاطفية بين طلبة الجامعة هو أنها غير ناضجة.فهي من الناحية السلوكية تتصف ب))الاستعراضية((،وتبدو أقرب إلى سلوك المراهقة.وهي من الناحية النفسية تكشف عن خلل او اعتلال نفسي،ولا تتمتع بالصحة النفسية التي ينبغي أن تتصف بها العلاقات العاطفية في مرحلة الشباب.

تشوه في مفهوم العلاقة العاطفية:

وصف أفراد عينة الدراسة العلاقات العاطفية في الوسط الجامعي بأنها))مفسدة للأخلاق((،وأنها))مهما كانت فهي حرام((،وأنه))من الضروري منعها منعاً باتاً((،وأنها))فاشلة وغير صادقة.((وتحليلنا لوجهة نظرهم هذه هو،اما أن تكون انعكاساً لواقع غير صحيح،بمعنى أنه توجد فعلاً في الوسط الجامعي حالات من العلاقات العاطفية مُدانة أو منافية للأخلاق،أو إنها ناجمة عن تعميم خاطيء من حالات محدودة لعلاقات عاطفية غير سليمة،أو إنها تعكس نوعاً من التقاليد المحافظة والتشدد الأخلاقي أو التزمت الذي يعد العلاقة العاطفية))حرام ((حتى التي تكون نزيهة وتهدف الى الزواج.

الطمع المادي في الآخر:

اتضح من نتائج الدراسة أن الطالب أو الطالبة لا ينتقي الطرف الآخر من العلاقة)شريك الحياة (على أساس مواصفاته الشخصية وما يحمله من قيم وأفكار،بل على أساس ما لديه)او لديها (من إمكانات مادية.ومع أن هذا

ناجم عن الحروب والأزمات الاقتصادية،وانه))يعبر عن واقع حال((،إلا أن فيه مخاطر كثيرة، أهمها:ان العلاقة العاطفية من هذا النوع،إذا آلت إلى الزواج،فإنها قد تنتهي بالفشل أو عدم التوافق الزواج عندما يكتشف الطرف الآخران اختيار الطرف الأول له كان لما يملكه من إمكانات مادية،وليس لما فيه من مواصفات شخصية.والمؤلم في هذا الموضوع أن الذكور والإناث اتهموا بعض الطالبات بأنهن يقمن علاقات عاطفية مع طلبة متمكنين مادياً ليصرفوا عليهن .

الوجه الايجابي

مع أن اللون الطاغي على الصورة المتكونة لدى الطلبة عن العلاقات العاطفية في الجامعة هو))اللون الأسود((،إلا أن فيه مساحات))وردية.((غير أن حجم هذه المساحات وشدة لونها تختلف بين الذكور والإناث.ففي الوقت الذي ينظر فيه الذكور الى العلاقات العاطفية على أنها))أروع ما في الحياة الجامعية((،ويتصدر هذا الوصف قائمة اختياراتهم،فإن الإناث يضعنها في مرتبة متأخرة.وبينما يرى الذكور أن إقامة علاقة عاطفية اثناء الدراسة الجامعية دليل على النضج ويضعونها في المرتبة الثانية،فإن الإناث يضعنها في مرتبة متأخرة.كما أن تطلع الذكور الى أن الحياة الجامعية توفر أفضل فرصة للزواج،هو أقوى من تطلع الإناث اليها.وكل ذلك وارد ومنطقي في ضوء التنشئة الأسرية لكل من الولد والبنت،والقيم الاجتماعية التي تتساهل مع الولد في علاقاته العاطفية وتغفر له إن أخطأ،فيما لا تتساهل مع الفتاة ولا تغفر لها إن أخطأت.ولهذا نصح الذكور والإناث الطالبة بأنه من الأفضل لها أن لا تقيم علاقة عاطفية في حياتها الجامعية .

د-* دراسة ظاهرة الأمهات العازبات في الجزائر:

تسجيل أزيد من 380 أم عازبة و 400 طفل غير شرعي خلال السنتين الماضيتين .

الظاهرة أخذت أبعادا خطيرة بمناطق عدة بالجزائر

كشفت مصالح النشاط الاجتماعي عن تسجيل أكثر من 380أم عازبة و أكثر من 400طفل غير شرعي خلال السنتين الماضيتين بما يثير ارتفاع معدل الأمهات العازبات خلال الفترة الأخيرة بشكل مفضوح ،ما يشير إلى التفسخ الخلقي و العلاقات غير الشرعية تقابلها ارتفاع معدل داء السيدا و أمراض أخرى ظهرت من جديد وفي لقاء صحفي مع رئيس مكتب العائلة التابعة لمصلحة التضامن و العائلة و الحركة الجمعوية السيد أكلي زرقاني الذي له خبرة طويلة في معالجة مثل هده المسائل من خلال حملة يناضل من اجلها مند سنوات كشف عن النقص المحسوس في مجال الولادات غير الشرعية المتصلة بقضايا الأمهات العازبات.

حيث استقبلت ذات المصالح سنة 2009أكثر من 80 أم عازبة و 80طفل غير شرعي اغلبهم عثر عليهم متوفين في الطرقات و القمامات ، بينما سجلت مديرية النشاط الاجتماعي سنة 117-2008أم عازبة و طفل غير شرعي حي و44وفيات ، فيما سجلت مصالح الحماية المدنية أزيد من 20طفل غير شرعي ،حيث أن ظاهرة الأمهات العازبات اخدت أبعادا خطيرة مستدل على دلك يكون للكثير من الأمهات ساكن طرق الدعارة و الانحلال الخلقي

بعدما تعرضن للإقصاء من بيوتهن كون أكثر من هؤلاء الأمهات العازبات أعمارهن تقل عن 28سنة و عن التوزيع الجغرافي لهؤلاء فانه لم تخلو منطقة منهن إلا أن الدراسة التي التي اشرف عليها المتابعين للملف استخلصت إلى تمركزهن في المناطق الشمالية للوطن و اغلبهن يقطن خاليا بعيدا عن مساكنهن العائلية في ذات الوقت تشير ذات المصالح بخطوط حمراء بشأن وضعية الأطفال الدين يولدون خارج الأطر الشرعية ، حيث يتربون في ظروف صعبة و حتى خطيرة و هو من شأنه أن يزيد في استفحال الظاهرة ،حيث أن عملية التكفل بالأطفال غير الشرعيين أصبحت تمر بعدة تعقيدات فيما يتعلق بجانب الكفالة ، بحيث غالبا ما تتراجع الأمهات العازبات عن التخلي نهائيا عن مولودها لفائدة العائلات الكافلة مما خلق و وشعريات قانونية محرجة ، و في هذا السياق تعمل مديرية النشاط الاجتماعي على متابعة الطفل الرضيع على مستوى مصالحها وهدا بالتنسيق مع صاحبة المولود إلى غاية ما تتمكن الأم العزبة من تحسين وضعيتها الاجتماعية وكدا تخطي عقبة الطابوهات الاجتماعية الملتصقة بعملية الحمل غير الشرعي إلى جانب دلك تم تسوية حالات الأمهات العازبات بعدما تمكنت هده الفئة من الظفر بمنصب عمل الأمر الذي سمح لهن بإعادة استلام أطفالهن وعن أسباب تفشي هده الظاهرة فان وسائل الإعلام لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية فليس هناك من عامل ساهم في تفكيك أواصر الأسرة و ساعد على تفشيها ، وجعل كل فرد فيها جزيرة منعزلة مثل وسائل الإعلام التي أخلت بمنظومة القيم داخل المجتمعات خاصة التي تستند إلى مفاهيم و أخلاق كلاسيكية وقدم لها حلول بديلة لمشاكلها ربما لا تتناسب مع هده الخلفية الثقافية و الأخلاقية ، الانترنيت ، الهواتف النقالة ، القنوات

الفضائية وما تثبته من مشاهد و أفلام إباحية سيطرت على عقول الشباب نتيجة ما يعرض من صور خليعة ن وقد جعلت هده المشاهد بعض المتفرجين عليها مدمنين ، ولان مجتمعنا صار يساعد على انتشار هذه الآفات الاجتماعية ككراء الأشرطة و الأقراص المضغوطة .

هده الأفلام الإباحية و التي صارت تستأجر أو تشترى دون حرج من طرف هؤلاء الزبائن، حيث أضحت هذه البرامج هاجسا بل عارا حقيقيا على مجتمعنا الإسلامي إذ عند مشاهدة الشباب لهده القنوات و الأفلام الإباحية التي تنمي و تجني فيهم الغرائز الجنسية يخرجون إلى الشارع لتطبيق الأفعال المشينة عن طريق الاعتداء على أشخاص أبرياء أو عن طريق ممارساتها على صديقاتهم أين أضحت صفحات الجرائد لا تخلوا من الاعتداءات الجنسية و الأفعال المخلة بالحياء سواء على القاصرات أو البالغات، أما عن رأي المشرع للظاهرة أجابت المحامية أن الأم عندما يقع عليها الحمل ستضطر إلى إجهاضه في حالة إذا لم توفر الدولة لها المستشفى و العلاج الطبي ، و إذا مرت عليها فترة الإسقاط فالأم قد تلده ثم تقتله أو ترمي به إلى الشارع ولتفادي هده الظواهر الناتجة عن الإنجاب غير الشرعي يحمي القانون هده المرأة حتى تضع مولودها بصفة طبيعية و تحظى بالعناية الطبية و بعدها يكون بمقدورها أن تتخلى عنه بدور الحضانة و يحظى هو كذلك بالرعاية التامة إلى غاية عودة أبويه لأخذه أو يبقى هناك و توفر له دور الحضانة كل شيء و يدخل بعدها المدرسة ، المتوسطة فالثانوية إلى غاية الجامعة أما عن رأي الاجتماع فأكدت السيدة "شنوف نادية "انه إذا لم تتوفر الحماية الكاملة التي أعطاها المشرع لفرت الأم من بيتها العائلي و أصبح الطفل في الشارع ليكتسب بدلك كل السلوكيات و التصرفات الخطيرة على نفسه بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة ، حيث يصبح فردا مجرما معتديا ، سارقا و مدمنا على المخدرات و الكحول إلى أن يتم إلقاء القبض عليه ثم يخرج ثم يعود إلى السجن و هكذا ،أما عن

الأم فقد تقوم بقتل طفلها و التخلص منه و رميه دون ان يعلم احد لتعيش بعد دلك اضطرابات مختلفة منهن من يتجاوزن هده المرحلة و منهن من يصبن بالجنون و منهن من يقمن بالانتحار.

لدلك يساعد المشرع في تسهيل أمور الأم العازبة من جهة كظاهرة و التي تستطيع أن تتزايد حدتها ، ومن جهة أخرى يحد من عدد كبير من الظواهر كالتشرد ، الانتحار، تفكك الأسر المحافظة و القتل ، أما عن المنحة الشهرية المقدمة للام العازبة أو للعائلة الضعيفة الحل أن الطفل غير الشرعي العادي يتقاضى 1300دج شهريا فيما يتقاضى الطفل المعوق 1600دج ، وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التضامن الاجتماعي قد خلفت موجة من الانتقادات و أثارت زوبعة من الاحتجاجات حيث كان عزم الدولة منح الأمهات العزبات منحا شهرية في حدود 10.000الاف دج و هو ما اعتبرته بعض الجمعيات تناقضا صارخا و ظلما اجتماعيا لفئات اجتماعية أخرى ، و أكدت على أولوية تخصيص تلك المبالغ للقضاء على العوامل التي تعيق زواج الشباب ، و رأي البعض الآخر أن توجه تلك المبالغ إلى الشباب العاطل عن العمل الذي مازال عازبا رغم تجاوز عدد ضخم منهم سن الأربعين[1].

1-8-*التعقيب على الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحالية كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطاره النظري وبناء أداته وتفسير نتائجه، ولعل ما يميزه عن الدراسات السابقة تركيزه على العلاقات العاطفية ومدى تأثيرها على طلبة الجامعة ، ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن الطلاب بالجامعات في مختلف علاقاتهم داخل حرم الجامعي التي تضم مجلات متعليمية ونفسية واجتماعية. كما أكدت الدراسات على أهمية هده العلاقات العاطفية وما هي أهم الايجابيات والسلبيات جراء هده العلاقات في الجامعة،و التصدي لهذه المشكلات ،واتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت تأثير اتصالات العاطفية عبر الانترنت للطلبة الجامعة وتأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتأثر بالمشكلات التي يواجهها الطلاب بالجامعات. وتناولت الدراسات السابقة طلاب وطالبات الجامعات في دول مختلفة منها

[1] http://www.djazairess.com/elmassar/3683

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

ب- المجال الزمني

ج- المجال البشري

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

أ- الملاحظة

ب- المقابلة

ج- استمارة الاستبيان

4-العينة وكيفية اختيارها.

5-أسلوب التحليل

أ- التحليل الكمي

ب- التحليل الكيفي

تمهيد :

لما كانت الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن الواقع الاجتماعي المراد دراسته، فإنه يجب القيام بتصميم منهجي دقيق يأخذ بعين الاعتبار أهمية الظاهرة، وطبيعتها وخصائصها لذا كان الاعتماد في هذه المرحلة على تقنيات، وطرق منهجية، وهذا نظرا لما تتطلبه الإجابة على التصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة، ولقد كان ضروريا إتباع خطوات منهجية محددة من أجل تسهيل العملية منها مرحلة التمهيد للعمل الميداني، التي تم من خلالها استطلاع ميدان الدراسة ثم إجراء الدراسة الميدانية.

وقد تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وكذلك أدوات جمع البيانات، وعينة البحث، وأخيرا تم عرض وتحليل البيانات.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

• مجالات الدراسة:

أ–المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ،حي النصر—ورقلة– وتم اختيار 55 طالبة التي تضم جميع التخصصات في الكلية(**الحقوق واقتصاد والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتسيير واقتصاد**)

جامعة قاصدي مرباح (بالفرنسية: Université Kasdi Merbah) هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 6 كليات هي:

- كلية العلوم و التكنولوجيا و علوم المادة.
- كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

نشأة الجامعة

أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في سبتمبر 1987 ، و عرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية و البيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في جويلية 2001.

- المرحلة الأولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة.
- المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة

ب–المجال البشري:

أجريت الدراسة على طالبات الجامعيات، (إناث فقط) وكان مجموع أفراد العينة 55 طالبة من جميع التخصصات

ج–المجال الزمني : أجريت الدراسة الاستطلاعية في السداسي الثاني من السنة الجامعية

. 2013 | 06 | 10 | 2013 | 05 | 25

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D9%82%D8%A7%D8%B5%D8%AF%D9%8A_%D9%85%D8

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ولا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على تحديد أشكال الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات مع الجنس الأخر في ظل الضوابط التقليدية واملاءات قيم

الحداثة، وتوضيح العلاقة بين أشكال ارتباط العاطفي وطبيعة القيم التقليدية والقيم الحداثة لدى الطالبات ، ومن ثم اقتراح آليات قائمة على أسس علمية من منظور تربوي

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات، هذا وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم وهي:

* **الملاحظة المباشرة:** ونعني بها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات عنها، بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، والملاحظة تسمح بتكوين تصور مؤقت عن الوقائع والمواقف–الظروف المحيطة بموضوع الدراسة.2

وقد تم الاستعانة بالملاحظة المباشرة في هذه الدراسة بهدف التعرف على أهم أشكال الارتباط العاطفي وذلك من أجل بناء شبكة ملاحظة.

* **المقابلة**: تحتل المقابلة كأداة منهجية مركزا هاما في البحث الاجتماعي، وذلك لكونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا، نظرا لمميزاتها ومرونتها، إضافة إلى ما توفره للباحث من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته، وتعرف المقابلة " بأنها وسيلة تقوم علة حوار أو حديث لفظي (شنوي) مباشر بين الباحث والمبحوث".

وقد تم اجراء مقابلات فردية مع طالبات والتي تضم (شكل اللباس،شكل الوجه، الشخص المرتبطة به) لغرض التعرف على علاقة أشكال الارتباط العاطفي وطبيعة القيم التقليدية والقيم التقليدية.

* **استمارة مقابلة:** وهي عبارة نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من جل الحصول على معلومات أو مواقف وقد مر تسليم الاستمارة على مرحلتين:1

– **المرحلة الأولى:** بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاستمارة، وترتيبها ووضع عناوين لموضوعاتها الفرعية، تم القيام بتطبيق أولي للاستمارة على عدد محدود من طالبات المبحوثات، وكان ذلك في جميع تخصصات الكلية قاصدي مرباح–

ورقلة–، بهدف اكتشاف مدى صلاحية وسلامة الأسئلة، سواء ما تعلق منها بالأسلوب أو الغموض الذي يعتريها أو ترتيب عناصرها.

– **المرحلة الثانية:** بعد إجراء التعديلات اللازمة التي لاحظناها ميدانيا تم ضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي شملت على سبعة محاور .

* **المحور الأول:** وشمل البيانات الشخصية التي تحتوي على خصائص العينة (السن، المستوى الدراسي، التخصص، الإقامة، عدد الإخوة في الأسرة.....الخ) وقد احتوى هذا المحور على10سؤال

* **المحور الثاني:** وشمل بيانات خاصة بتحليل البيانات المتعلقة بالبيانات العامة للارتباط العاطفي، وقد احتوى هذا المحور على 07 سؤال.

* **المحور الثالث:** وشمل بيانات خاصة تحليل البيانات المتعلقة بالارتباط العاطفي التلقائي، وقد احتوى هذا المحور على 09 سؤال.

* **المحور الرابع:** وشمل بيانات خاصة بتحليل ب البيانات المتعلقة بالارتباط العاطفي الهادف، وقد احتوى هذا المحور على 10 سؤال.

* **المحور الخامس:** وشمل بيانات خاصة بتحليل ب البيانات المتعلقة بالارتباط العاطفي المصلحي ، وقد احتوى هذا المحور على 12سؤال.

* **المحور السادس:** وشمل بيانات خاصة بتحليل ب البيانات المتعلقة الضوابط قيم التقليدية و الارتباط العاطفي، وقد احتوى هذا المحور على 14سؤال.

* **المحور السابع**: وشمل بيانات خاصة بتحليل ب البيانات المتعلقة الضوابط قيم الحداثة و الارتباط العاطفي، وقد احتوى هذا المحور على 09سؤال.

- **العينة:**

لقد اعتمدنا على العينة العرضية التي يلجا إلى مثل هذه المعاينة عندما يواجه صعوبات في انتقاء مجتمع البحث.

إن اللجوء إلى هدا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أمامنا أي اختيار، أن حالة التي نستطيع فيها أن نحصي مجتمع البحث المستهدف لاختيار العناصر بطريقة عشوائية 3

- **كيفية اختيار العينة:**

–حددت عدة معايير محددة يتم فيه اختيار أفراد المبحوثين فيجب أن تكون الطالبة داخل الحرم الجامعي، وان تكون برفقة الجنس الأخر(صديقها–زميلها–خطيبها.....الخ)

إذ قمت بتوزيع هذه الاستمارة في عدة كليات(الحقوق-التسيير والاقتصاد-الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية) وذالك في عدة أماكن المتواجدة فيه الطالبة برفقة الجنس الأخر .

- **خصائص العينة:**

لكل بحث مجتمعه الخاص به ، و هو مرهون بطبيعة الموضوع المدروس ومتغيراته ، والباحث لا يمكن أن يدرس المجتمع كله ، لذا يختار عينة منه تغنيه عن كل وحدات المجتمع ،بحيث تحمل صفات وخصائص المجتمع الأصلي.

1 رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر**، دار الكتاب الحديث، دط، دت، ص104،105..

2محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الجامعة الاردنية، الاردن، 1999، ص46،97.

4 أسلوب التحليل

أ-التحليل الكمي:

أدخلنا البيانات التي جمعناها من الميدان عن طريق شبكة الملاحظة واستمارة المقابلة، وبعد ذلك قمنا بإجراء العمليات الإحصائية التالية:

حساب التكرارات:النسب المئوية:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

المتوسط الحسابي:

$$\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد العينة}}$$

-التحليل الكيفي

ولقد استعنا في دراستنا بنظريات التعلق العاطفي ونظرية مثلث الحب، ووجهة نظر الشريعة الإسلامية، كما استعنا أيضا بدراسات سابقة جزائرية ودولية،

الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة

1-تحليل وتفسير بيانات الدراسة

1-1-تحليل وتفسير البيانات الشخصية لعينة الدراسة

1-2-تحليل وتفسير بيانات المحور الاول المتعلقة بالبيانات العامة للارتباط العاطفي

1-3-تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني المتعلقة بالارتباط العاطفي التلقائي

1-4-تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلقة بالارتباط العاطفي الهادف

1-5-تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلقة بالارتباط العاطفي المصلحي والاستغلالي

1-6-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة الضوابط التقليدية بالارتباط العاطفي

1-7-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة القيم الحديثة بالارتباط العاطفي.

2-تحليل ومناقشة نتائج الجزئية الدراسة

3- النتائج العامة للدراسة

- الخاتمة

- التوصيات والاقتراحات.

- الملاحق

- قائمة المرجع والمصادر.

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للبحث، سوف نستعرض الآن وبالتفصيل النتائج المتوصل إليها، بعرضها وتفسيرها وذلك من خلال الجداول المرفقة.

عرض و تحليل الجداول:

1-1-تحليل وتفسير البيانات الشخصية لعينة الدراسة

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
20-18	20	%37,36
23-21	25	% 45,45
24- فأكثر	05	%9,09
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أعلاه أن سن الطالبات حسب أفراد عينة البحث لدى طالبات، إذ اغلبهن من فئة

[21-23] والتي تقدر نسبتهم ب 45, 45 %أكثر من الفئة [18-20] والتي تقدر نسبتهم36,36% ، تليها الفئة [42- فأكثر] الأدنى نسبة التي تقدر9,09%، إذ نجد المتوسط الحسابي لهذه الفئات نسبة تقدر ب 19,10 ومنه نستنتج من خلال الجدول أن معظم الطالبات اللاتي يرتبطن عاطفيا عمرهم يتراوح بين 21 سنة، وهي مرحلة الأولى من دخول الجامعة

جدول رقم (02):يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى	13	%23,63
السنة الثانية	34	%61,81
السنة الثالثة	05	%9,09
أولى ماستر	01	%1,81
ثانية ماستر	02	%3,63
المجموع	**55**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (02) أعلاه المستوى الدراسي لدى أفراد العينة ،حيث ترتفع نسبة الطالبات اللاتي لهن مستوى السنة الثانية التي تقدر ب61,81% ، ثم تتراجع نسبة الطالبات اللاتي هن في السنة الأولى بنسبة 23,63 % ، في حين نجد الطالبات اللاتي هن في السنة الثالثة التي تقدر نسبتهن 9,09 % ، بعدها نسبة 3,63 % من طالبات الثانية ماستر بنسبة 3,63 % وأخيرا نجد نسبة 1,81% من طلبة أولى ماستر ، وهذا راجع إلى طبيعة اختيار العينة التي تضم جميع التخصصات والشعب الموجودة على مستوى الكلية.

جدول رقم(03):يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أدب ولغة انجليزية	19	%34,54
علم الاجتماع	01	%1,81
أدب ولغة فرنسية	02	%3,63
أدب وعلوم إنسانية	14	%25,45
حقوق	11	% 20
تسير واقتصاد	08	%14,54
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أعلاه توزيع جدول أفراد العينة حسب التخصص اعلي نسبة التي تقدر34,54 % تخصص أدب ولغة انجليزية ،تليها نسبة تقدر ب 25,45% تخصص أدب وعلوم إنسانية ،بعدها نسبة تقدر ب 20% شعبة الحقوق، تليها نسبة تقدر ب 14,54% تخصص تسير واقتصاد ، بعدها نسبة تقدر ب3,63% تخصص أدب ولغة فرنسية وأخير النسبة الأدنى والتي تقدر 1,81% ن تخصصعلم اجتماع ،وذالك نتيجة لاختيار العينة المرتبطات عاطفيا ،وتنوع شتى التخصصات في معظم الكليات .

جدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإقامة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مقيمة بالحي الجامعي	28	%50,90
مقيمة مع الأسرة	27	%49,09
المجموع	**55**	%**100**

من خلال هذا الجدول رقم(04) المبين أعلاه يوضح نسبة الأعلى للطالبات حسب الإقامة حيث كانت نسبة الطالبات المقيمات بالحي الجامعي تقدر ب50,90% ، تليها نسبة تقدر ب49,09% من الطالبات المقيمات مع الأسرة ،وهي نسب متقاربة ب1%.مما نستنتج أن الطالبات المقيمات بالحي الجامعي مرتبطات أكثر من الأتي مقيمات مع الآسرة ، وهذا راجع إلى حرية الطالبة في التصرف التي تكون بعيدة عن ضغط الأسرة مما يتيح لها أن تقيم ارتباط عاطفي .

جدول رقم(05):يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأخوة

الاحتمالات			التكرارات		النسبة المئوية
لا يوجد			02		%3,63
يوجد	ذكور فقط	02	%3,77	53	%96,36
	إناث فقط	05	%9,43		
	ذكور+إناث	46	%86,79		
المجموع			**55**		%**100**

من خلال جدول رقم(05) أعلاه يوضح عدد الإخوة حسب أفراد العينة البحث، حيث نجد اكبر نسبة لطالبات اللاتي لديهن إخوة(ذكور+إناث)، والتي تقدر ب96,36% ، إذ نجد اللاتي عندهن ذكور فقط نسبة تقدر ب 3,77%، تليها نسبة تقدر ب 9,43% اللاتي عندهن بنات فقط بينما نجد الطالبات اللاتي عندهن ذكور وبنات نسبة تقدر ب 86,79%، تليها نسبة تقدر ب3,63% التي لا يوجد عندهن إخوة ، مما نستنتج أن أغلبية المرتبطات لهن إخوة ذكور وإناث.

جدول رقم(06): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرارات				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	الأب		الأم			
	ت	%	ت	%		
أمي	19	%34,54	26	%47,27	45	%40,90
ابتدائي	05	%9,09	04	% 7,27	09	%8,18
متوسط	01	%1,81	08	%14,54	09	%8,18
ثانوي	14	%25,45	10	%18,18	24	%21,81
جامعي	16	%29,09	07	%12,72	23	%20,90
المجموع	**55**	%**100**	**55**	%**100**	*__110__	%**100**

***100**:**يمثل مجموع التكرارات (للآباء 55 و للامهات55)**

من خلال هذا الجدول رقم(06) أعلاه يوضح المستوى التعليمي للوالدين (الأب-الأم) حسب أفراد العينة ، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب34,54% للأب المستوى أمي ، تليها نسبة تقدر ب 29,09% مستوى جامعي للأب، بعدها نسبة تقدر ب 25,45% مستوى ثانوي للأب ،تليها نسبة تقدر ب 9,09% مستوى متوسط للأب ،وأخيرا النسبة الأدنى لمستوى التعليمي ابتدائي للأب نسبة تقدر ب 1,81% .

- حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب 47,27% للام مستواها أمي ، تليها نسبة تقدر ب 18,18% مستواها ثانوي ، بعدها نسبة تقدر ب 14,54%مستوى متوسط للام تليها نسبة تقدر ب 12,72%مستوى جامعي للام ،وأخيرا النسبة الأدنى لمستوى التعليمي ابتدائي نسبة تقدر ب 7,27 %.

مما نستنتج أن المستوى التعليمي له تأثير على الأبناء من ناحية تعليم بناتهم في جامعات أن هناك خلفيةً ثقافيةً تقف وراءه؛ باعتبار أنه ليس شرطًا أن تكونَ الأم متعلِّمة حتى تدرس الفتاة ، وأيضًا من خلال ملاحظاتي البسيطة؛ فإنَّ أغلب الأسر التي يكون فيها المستوى التعليمي لزوجين أو لأحدهما محدودًا،فان يتيح للطالبات الدراسة في الجامعة وثقة الوالدين عليها ، ولكن نجد أن الأضرار التي تترتب على توقيف الفتاة عن الدراسة في آفاقها المستقبلية أكبر من احتمالات الانحراف التي قد تقع فيها خلال الدراسة، يبقى الأصل هو التربية، وسواء درست البنت أو لم تدرس، فإذا لم يقم الوالدان بتربيتها على أسس علمية ، فإن إمكانية الوقوع في علاقات عاطفية تبقى واردة؛ لذا فعلى الوالدين بذلُ مجهودٍ مضاعفٍ في تربية بناتهم، ومراقبتهم بطرق غير مباشرة، واستعمال أسلوب الترغيب في الدراسة، والتحفيز عليها، وفي نفس الوقت الترهيب من أن أي خطأ أخلاقي ستكون عقوبته التوقُّف عن الدراسة.

جدول رقم(07): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مهنة الوالدين

مهنة الوالدين	التكرارات				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	الأب		الأم			
	ت	%	ت	%		
موظف	21	%38,18	05	%9,09	26	%42,62
مدير	03	%5,45	01	%1,81	04	%6,55
أعمال حرة	19	%34,54	\	\	19	%31,14
ماكثة في البيت	\	\	49	%89,09	\	\
لا يعمل	12	%21,81	\	\	12	%19,67
المجموع	**55**	%**100**	**55**	%**100**	**61***	%**100**

61*:**تمثل مجموع التكرارات لمهنة الوالدين(الأب–الأم)**

من خلال هذا الجدول رقم(07) أعلاه يوضح مهنة الوالدين (الأب–الأم) حسب أفراد العينة ، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب38,18% تمثل مهنة موظف للأب ، تليها نسبة تقدر ب34,54% تمثل مهنة أعمال حرة للأب، بعدها نسبة تقدر ب 5,45% التي تمثل النسبة الأدنى لمهنة مدير ، بينما للام فإننا نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب 89,09% أم ماكثة في البيت ، بينما نجد نسبة تقدر ب9,09% أم موظفة ،وأخيرا النسبة الأدنى نسبة تقدر ب 1,81% أم مديرة .

مما نستنتج الظروف الاقتصادية المتاحة ومهنة الوالدين تلعب دور أساسي للطالبة يجعل الطالبة أن تقيم ارتباط عاطفي وذالك سواء كانت غنية أم فقيرة ، وتجعل الارتباط العاطفي مصلحة لها .

جدول رقم(08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
متزوجان	47	%85,45
مطلقان	01	%1,81
وفاة الأم	02	%3,63
وفاة الأب	05	%9,09
المجموع	**55**	%**100**

من خلال هذا الجدول رقم(08) أعلاه يوضح الحالة العائلية للوالدين حسب أفراد العينة ، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب85,45% أم وأب متزوجان ،تليها النسبة التي تقدر ب9,09% ،أب متوفى ، بعدها نسبة تقدر ب3,63% أم متوفيه ، وأخيرا نسبة تقدر ب1,81% التي تمثل طلاق الأم.

مما نستنتج من الجدول أن النسبة اكبر للطالبات اللاتي لديهن أب وأم متزوجان ، فالأساليب المعاملة ألوالديه سوية مع بناتهم، وإتباعها سوف يساعد على تكوين شخصيات ناضجة عاطفياً ووجدانياً،ويكون لديها مفهوم موجب عن ذاتها، وعلى العكس فإن إتباع أساليب معاملة غير سوية مع البنات سوف يكوّن شخصيات قلقة مضطربة تفتقر للنضج العاطفي والانفعالي لديهن، ، مما ينعكس على أساليب معاملتهن في الجامعة ،فالأسرة شركة بين طرفين: زوج وزوجة، يُقسمان العمل فيما بينهما، فتربية الأبناء مهمة كل من الأب والأم، وفى بعض الأحيان تكون المهمة قاصرة على أحد الأبوين، نظرًا لظروف عملهما، عمومًا كلاهما شريك في التربية، دون أن يتعارض دورهما،لكن في بعض الحالات لا تكون الأم على مستوى المسئولية والوعي والقدوة الحسنة، مما يجعل الأب يستأثر بتربية ابنته، وفى حالات أخرى يكون انحسار دور الأب في تربية الابنة أفضل، وهى حالات كلنا يعلمها، فيمكن أن يكون الأب قاسيًا، بذيء اللسان...إلخ، وفى هذه الحالة مطلوب من الأم أن تقوم بالدورين معًا، فهي (أم وأب) حانية وحازمة فى الوقت نفسه.أن الأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب، بل هي الأسرة التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً. ومن هنا فإن مجرد وجود الفتاة في بيت واحد مع والديها لا يعني دائماً أنه تحيا في أسرة متكاملة أو يلقى العناية الأبوية الكافية،ومن أهم أسباب الأزمات والمشكلات في الأسرة الحديثة مدى اهتمام الأسرة بالأبناء، الأزمات الأسرية التي ينتج عنها الانفصال الإرادي لأحد الزوجين، وقد يتخذ ذلك شكل الانفصال أو الطلاق أو الهجر أو وفاة الأم أو الأب مما يؤثر على الفتاة مما يجعلها تبحث عن الحنان والحب بإقامة ارتباطات عاطفية .

جدول رقم(09):يبين توزيع افراد العينة حسب مكان السكن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الوالدين	47	%85,45
الجد والجدة	06	%10,90
الأعمام	02	%3,63
المجموع	**55**	%**100**

من خلال هذا الجدول رقم(09) أعلاه يوضح مكان السكن للطالبات حسب أفراد عينة البحث، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب85,45% مقيمة مع الوالدين،تليها نسبة تقدر ب 10,90% مقيمة مع الجد والجدة ،وأخيرا تقل نسبة الطالبات اللاتي يقمن مع الأعمام التي تمثل 3,63% .

مما نستنتج من الجدول أن نسبة الكبيرة من الطالبات يعشن مع أسرتهم ،رغم أنهم مرتبطات عاطفيا، ومتوسط النسبة اللاتي يعشن مع الجد والجدة و الأعمام ،فان بعد الحالات تكون الأم متوفية أو الأب مما يجعل للفتاة أن تقيم مع جدها أو أعمامها فهنا نجد الخلل في تربيتها مابين الجد ومابين عائلتها فتكون الفتاة مشتتة فكريا ، فتبحث عمن يقدم لها الحرمان الأبوي، فتقوم البحث عن هذا الحرمان بان تقيم علاقة عاطفية.

جدول رقم(10): يبين توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي للطالبات

الموطن الأصلي		التكرارات	النسبة المئوية
داخل الولاية	**مركز الولاية**	04	%7,27
	الدائرة	15	%27,27
	البلدية	06	%10,90
	الفرع البلدي	05	%9,09
خارج الولاية	**مركز الولاية**	03	%5,45
	الدائرة	14	%25,45
	البلدية	02	%3,63
	الفرع البلدي	06	%10,90
المجموع		**55**	%**100**

من خلال هذا الجدول رقم(10) أعلاه يوضح الموطن الأصلي للطالبات سواء داخل الولاية أو خارج الولاية حسب أفراد العينة ، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب27,27% في الدائرة داخل الولاية(ورقلة) ،تليها نسبة متوسطة تقدر ب25,45% في الدائرة خارج الولاية،تليها نسب متوازنة تقدر ب10,90%، و10,90% في داخل الولاية البلدية وخارج الولاية في الفرع البلدي ، كما نجد النسبة الأدنى التي تقدر ب9,09% داخل الولاية في الفرع البلدي ، وأخيرا نسبة الأدنى تماما لدى طالبات المرتبطات التي تقدر ب3,63% داخل الولاية في البلدية.

مما نستنتج أن معظم الطالبات موطهن الأصلي ولاية (ورقلة) التي تمثل الدائرة ، تليها نسبة الطالبات التي تقاربها هي خارج الولاية التي تمثل كذالك الدائرة ، والنسب الأدنى سواء خارج الولاية أو داخلها ،مما نستنتج أن الوالدين عندهم الوعي الكامل بسماح للبناتهم أن يدرسوا في الجامعات دون وضع لهم قيود ،والذهاب لدراسة والسكن في الإقامة الجامعية، إذ أصبحت الفتاة مع تطور الزمن والحداثة لها حرية في الدراسة وإكمال شهاداتها ، والتخرج من الجامعة والبحث عن منصب عمل والثقة الزائدة للوالدين، مما جعل الفتاة تقوم بأعمال كالارتباط العاطفي سواء علمهم أو دون علمهم .

1-2-تحليل وتفسير بيانات المحور الاول المتعلقة بالبيانات العامة للارتباط العاطفي

جدول رقم(11):يبين توزيع الأفراد العينة حسب كيفية التعارف بينهما

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
صدفة	12	%21,81
عن طريق الدراسة	14	%25,45
عن طريق الزملاء	04	%7,27
هو من طلب ذالك	14	%25,45
عن طريق الانترنت	03	%5,45
عن طريق الهاتف	06	%10,90
عن طريق الآهل	02	%3,63
المجموع	**55**	%**100**

يبين لنا الجدول رقم (11) أعلاه كيفية التعارف بينهما حسب أفراد عينة البحث ، حيث ترتفع نسبة الطالبات اللاتي تعرفن على الطرف الأخر عن طريق الدراسة بنسبة تقدر 25,45% ، في حين نجد نسبة المتقاربة لدى طالبات اللاتي تعرفن على الطرف الأخر عن طريقه بنسبة تقدر 25,45% ، تليها نسبة التي تقدر ب 21,81% اللاتي أفدن بان الطرف الأخر تعرف عليهن عن طريق الصدفة بنسبة تقدر 21,81% ، بعدها تتراجع النسب التي تمثل 10,90% اللاتي صرحن تعرف عليهن عن طريق الهاتف ،بعدها نسبة تقدر ب7,27% التعرف عليهن عن طريق الزملاء ، تليها نسبة تقدر ب 5,45% التعرف عليهن عن طريق الانترنت، بعدها نسبة تقدر ب 3,63% التي تمثل النسبة الأدنى هي التعرف عليهن عن طريق الأهل.

ومنه نستنتج من الجدول إن بعض الطالبات ترى السنوات الجامعية في نظرهن بانها مرحلة الشباب المتوهجة بالنشاط والحيوية والتعلق بالحياة والتكوين العلمي للمستقبل ،وهي مرحلة الاختلاط بين الجنسين التي تتعرف فيها الشابة على شخصية الشاب سواء إن طلب ذالك أو عن طريق الدراسة ،الزملاء ،الأهل ،أو الوسائل الالكترونية (الهاتف-الانترنت) المتاحة.

جدول رقم(12): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة التعارف بينهما

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من شهر	04	%7,27
اقل من ستة أشهر	10	%18,18
اقل من سنة	06	%10,90
سنة فأكثر	29	%52,72
اقل من 11 سنوات	07	%12,72
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(12) الذي يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب مدة التعارف بينهما ،انه يتم تسجيل نسبة مرتفعة التي بلغت 52,72% اللاتي تعرفن على الطرف الأخر مدة سنة فأكثر من الارتباط العاطفي ،بينما تنخفض نسبة مدة التعارف اقل من ستة أشهر نسبة تقدر ب18,18% ،في حين تمثل نسبة الطالبات اللاتي تقل مدة تعارفهن مع الطرف الأخر إلى12,72% ، 10,90% ،7,27%. مما نستنتج أن المرتبطات تكون مدة التعارف بينهما سنة فأكثر فقد صرحن انه كلما كانت فترة طويلة في التعارف زاد التفاهم وتقارب الأفكار ومعرفة كل طرف شخصيته فقد تدوم هذه العلاقة من سنة إلى بخمس سنوات .

جدول رقم(13):يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الشخص المرتبطة به

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
طالب جامعي	18	%32,72
جامعي متخرج	01	%1,81
جامعي موظف	12	%21,81
مقاول	06	%10,90
لا علاقة له بالجامعة	18	%32,72
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(13) أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الشخص المرتبطة به ا ،فان اغلب *الطالبات* اللاتي يرتبطن بطالب جامعي تقدر نسبتهم 32,72% ،تليها نسبة المرتبطات بشخص الذي ليس له علاقة بجامعة 32,72%،وتتراجع هذه النسب إلى 21,8% ،10,90%، 1,81% ، ومنه نستنتج أن اغلب العلاقات تكون بين طلبة الجامعة لما فيه من تقارب الثقافي والعلمي بين الاثنين مما يساهم بشكل كبير في إرساء التفاهم،ومنهن من يرتبطن من خارج الجامعة ومنهم من ترتبط من موظف جامعي أو مقاول.

جدول رقم(14) يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأشخاص الذكور المرتبطة بهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%67,27
لا	18	%32,72
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(14) أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأشخاص الذكور المرتبطة بهم ،إذ نجد اغلب الطالبات مرتبطات عاطفيا 67,27% ،بينما تقل نسبتهم 32,72%، ومنه نستنتج أن طالبات ليست عندهن مشكلة من الارتباط بأكثر من شخص واحد ،وفق حرية الطالبة في الجامعة إذ تتيح لها الاختلاط في الجامعة وأنها لا تمانع في التعرف على الذكور وانه شئ عادي لا يسبب لها أية مشاكل .

جدول رقم(15): يبين توزيع أفراد العينة حسب من ارتبطت به وتخلى عنها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%36,36
لا	31	%43,63
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(15) أعلاه يوضح اللاتي ارتبطنا عاطفيا بطرف الأخر وتخلى عنها، حسب أفراد العينة ، حيث نجد اغلب الطالبات اللاتي لم يتخلى عنها الطرف الأخر والتي تقدر نسبتهن ب43,63% بينما تقل الطالبات اللاتي صرحن بأنهن تخلى عنهن بنسبة 36,36% نتيجة لعدة ظروف.

جدول رقم(16): يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب الارتباط الطالبة للطرف الأخر وتخلي عنها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بسبب رفض العائلة	07	%29,16
بسبب الخيانة	07	%29,16
الظروف	06	%25
عدم التفاهم	04	%16,66
المجموع	**24**	%**100**

من خلال الجدول رقم(16) أعلاه يوضح الأسباب اللاتي ارتبطنا عاطفيا بطرف الأخر وتخلى عنها، حسب أفراد العينة ، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب29,16% بسبب الخيانة تليها نسبة التي تقدر ب29,16% بسبب رفض العائلة،تليها النسبة التي تقدر ب25% الظروف ، وأخيرا النسبة الأدنى التي تقدر ب 16,66% والسبب يعود إلى عدم التفاهم

مما نستنتج أن السبب الرئيسي هو الخيانة الشاب للفتاة بان يوهمها بانه سوف يتزوجها ومحاولة استغلالها وإغوائها بالزواج ثم يتخلى عنها ويقوم بخيانتها ،والسبب الأخر الوقت الغير مناسب مع ظروف الطرفين وإمكانياتهم، ومن الممكن أن تكون الظروف مناسبة تماما بعد التخرج مباشرة ، وقد يحتاج الشاب لعدة سنوات بعد التخرج.ومعظم مشاكل الشباب ترجع إلى عدم اختيار الوقت المناسب، ويحدث نتيجة لهذا أن يضطر أحد الطرفين إلى التخلي عن الأخر ، لأن هناك ظروف أقوى، والتي تلامس مع الواقع بنزع الأحلام الوردية.

جدول رقم (17):يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب هدف الارتباط

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الزواج	51	%92,72
زميل الدراسة	01	%1,81
2علاقة صداقة	02	%3,63
التعرف على عالم الرجال	01	%1,81
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(17) أعلاه يوضح هدف الارتباط حسب أفراد العينة البحث،إذ اغلب طالبات هدفهن هو الزواج بنسبة تقدر 92,72%،بينما تنخفض نسبتهن في علاقة صداقة و زميل الدراسة ب3,63% ،1,81 %.

يتضح من ذلك أن الطالبات يرغبن بالزواج مع انتهاء دراستهن الجامعية، فمن المعروف أن غالبية الطالبات يكملن دراستهن الجامعية عند بلوغهن 22 سنة، حيث أن معظم الطالبات يكملن المرحلة الثانوية عند بلوغهن 18 سنة، وهذا يدل ما للزواج من أثر على حياة الفتاة ومستقبلها على الرغم من تحصيلها الجامعي، إلا أنها تنظر إلى الزواج كنوع من الاستقرار وتكوين الأسرة، وتتخلص من العادات والتقاليد وخاصة نظرة المجتمع لها بأنها عانس وكبرت في العمر، على الرغم من أنها قضت هذه السنوات على مقاعد الدراسة. ومن هذا يتضح أيضا أن الفتاة تفكر في الزواج قبل تفكيرها بالعمل، وذلك على اعتبار أن الزوج هو المسئول عن الأسرة وتكاليف الزواج والإنفاق على الأسرة مستقبلا.

جدول رقم(18):يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب الأصدقاء الذكور

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%69,09
لا	17	%30,09
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(18) أعلاه يوضح الطالبات اللاتي عندها الأصدقاء من الذكور ،إذ اغلب طالبات لهن أصدقاء من الذكور بنسبة 69,09% ،بينما تنخفض نسبتهن اللاتي ليس لديهن أصدقاء من الذكور، ومنه نستنتج أن معظم الطالبات يتعرفن على الشباب وانه لا يوجد فرق بين الفتاة والشاب وهناك مساواة بين الرجل والمرأة، بينما هناك طالبات اللاتي لا يخالطن الذكور بما فيه من عادات والتقاليد المجتمع الذي لا يسمح للمرأة من الاختلاط مع الذكور.

1-3-تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني المتعلقة بالارتباط العاطفي التلقائي

جدول رقم(19):يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مواعيد الالتقاء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	08	%14,54
أحيانا	28	%50,90
نادرا	18	%32,72
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(19) أعلاه يوضح أفراد عينة حسب مواعيد الالتقاء بين الطرفين إذ اغلب الطالبات من صرحن غالبا من يحددان مواعيد الالتقاء بنسبة50,90% ،بينما تتراجع نسبتهن اللاتي صرحن أنهن لا يحددان مواعيد ثابتة للالتقاء ب32,72%،بينما تقل نسبة الطالبات التي صرحن هناك مواعيد ثابتة للالتقاء ب14,54% ،ومنه

نستنتج إن اغلب الطالبات غالبا من يحددان مواعيد الالتقاء وذالك حسب الشخص المرتبطة به سواء طالب جامعي أو موظف .

جدول رقم (20) : يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب اللقاء أثناء الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	% 45,45
لا	30	%54,54
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(20) أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب اللقاء أثناء الدراسة ،اذ نجد اغلب الطالبات اللاتي لا يلتقين أثناء الدراسة بنسبة تقدر 54,54% ،بينما تتراوح نسبة الطالبات التي يلتقين مع الطرف الأخر أثناء الدراسة بنسبة تقدر 45,45 % ،ومنه نستنتج أن المرتبطات عاطفيا لا يلتقين طرف الأخر أثناء الدراسة ،لان لهم تأثير عليهن في مستوى الدراسي ومنهم لا يمانعن اللقاء أثناء الدراسة.

جدول رقم(21):يبين توزيع العينة البحث حسب اللقاء في العطل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%60
لا	22	%40
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(21) أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب اللقاء في العطلة، فأغلبية الطالبات تلتقين طرف الأخر في العطل بنسبة تقدر60% بما تتراجع نسبتهن التي لا يلتقين في العطل بنسبة تقدر40%،ومنه نستنتج اللقاء بنات الجامعات مع الشباب في العطل أصبح شئ عادي سواء علنا أو سرا ، بعد ما كانت هذه الظاهرة غير موجودة ،فهل هذا الأمر يعود السبب إلى ثقة الأهل الزيادة في الفتاة أو عدم أجود الرقابة التي جعلت الفتاة تلتقي بطرف الأخر في العطل؟

جدول رقم (22):يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الاتصال في الهاتف

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	33	%60
أحيانا	16	%29,09
نادرا	06	%10,90
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(22) أعلاه الذي يوضح الاتصال في الهاتف مع الطرف الأخر حسب أفراد العينة البحث ، إذ تمثل اكبر نسبة تقدر ب60% التي تمثل مداومة الاتصال الطالبات بالهاتف مع الطرف الأخر ،تليها نسبة تقدر ب29,09% التي تمثل الطالبات في اغلب الأحيان ما يتصلن بالهاتف مع الطرف الأخر ، وأخيرا النسبة الأدنى التي تمثل10,90% التي تمثل الطالبات نادرا ما يتصلن بالهاتف مع الطرف الأخر،ومنه نستنتج أن هاتف النقال له تأثير واضح في تعزيز الارتباط العاطفي مع طرف الأخر ، وذالك تكرار المكالمات والحديث معه ،عن الحياة وسماع مشاكلها الدراسية أو العائلية ،والسعي إلى حلها ، وإشعارها بصدقه وأمانته حتى تطمئن إليه، وأنها محل اهتمامه الخاص ، حتى تتعلق الفتاة عاطفيا بهذا الشاب .

جدول رقم(23):يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعور بالميل والانجذاب لهذا الشخص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%80
لا	11	%20
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم(23)أعلاه يوضح الاتصال في الهاتف ، حسب أفراد العينة البحث ، إذ تمثل اكبر نسبة تقدر ب80%الطالبات اللاتي قلن أنهن يشعرن بالميل والانجذاب لطرف الأخر ،تليها النسبة الأدنى التي تقدر ب 20%للطالبات اللاتي يشعرن بالميل والانجذاب من طرف الأخر .

مما نستنتج أن اغلب الطالبات يشعرن بالميل والانجذاب لهذا الشخص، فالصداقة بين شاب و شابة ممكن أن تتطور ومن مجرد علاقة عابرة إلى درجة الإعجاب به ،(إعجاب بشخصيته-طريقة تفكيره-شكله أدبه...)، وعندما تعجب الفتاة بشاب فهي ترى فيه الأشياء الجميلة ، وكلما تقدم الإعجاب و زاد، اختفت من تفكيرها و بصرها الأشياء السيئة عنه.

كثيراً ما تميل شابة إلى شاب معين لأنها تشبهه، و تشترك معه في كثير من الصفات و الميول، وكذالك الإعجاب يكون نتيجة لسعة الأفق واتساع الفكر الذي يتمتع به أحد الطرفين.

جدول رقم(24): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب انتابك بالخوف والقلق في عدم الاتصال به

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	27	%49,09
احيانا	22	%40
نادرا	06	%10,90
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم(24)أعلاه يوضح خوف الطرف الأخر بعدم الاتصال حسب أفراد العينة البحث ، إذ تمثل اغلبهن الخوف لعدم اتصال بنسبة تقدر49,09%،في حين نجد الطالبات اللاتي قلن اغلب الأحيان يشعرن بقلق لعدم اتصال الجنس الأخر بنسبة تقدر 40%، بينما بعضهن لا يشعرن أبدا بالقلق والخوف عندما لا يتصل جنس الأخر بهن بنسبة تقدر10,90% ،ومنه نستنتج ان معظم الطالبات يميلن إلى طرف الأخر وشعور بالإعجاب نحوه مما يشعرن بقلق عندما لا يتصل بهن.

جدول رقم (25): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماع

الاحتمالات	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
دائما	11	%20
أحيانا	19	%34,54
نادرا	25	%45,45
المجموع	**55**	%**100**

خلال الجدول رقم (25) أعلاه يتضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطالبات حسب أفراد العينة البحث ،اغلبهن لا يتواصلن في مواقع الاجتماعية بنسبة تقدر45,45% % ،تليها نسبة تقدر ب34,54% اللاتي قلن أحيانا ، بينما النسبة الأدنى التي تمثل 20% اللاتي أفدن دائما ما يتواصلن في مواقع الاجتماعية .إذ نستنتج من الجدول أن الارتباط العاطفي له تأثير في العالم الافتراضي والتصفح في المواقع الاجتماعية والمنتديات .

جدول رقم (26): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الفايس بوك	25	%83,33
السكايب	04	%13,33
أما سان	01	%3,33
المجموع	**30**	%**100**

خلال الجدول رقم (26) أعلاه الذي يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطالبات للمواقع الاجتماع واكبر موقع الدردشة التي تفضله الطالبات هو الفايس بوك نسبة تقدر ب83,33%، يليها السكايب نسبة تقدر ب13,33% وأخيرا نسبة تقدر ب 3,33% .

نستنتج من خلال الجدول ان هذه المواقع تساعد في إنشاء الارتباطات العاطفية بين الجنسين ،وذالك لأسباب كثيرة منها التسلية والترفيه وكسب علاقات جديدة والتعرف.....الخ

وهدا ما يحدد العلاقة العاطفية بين الطالبة والطالب ،لان هذه المواقع الدردشة وسيلة لضمان التواصل وربط العلاقات بين الجنسين في المجالات العاطفية لأنها تتميز هذه المواقع بسرعة في ربط العلاقات وتقليص المسافات وربح الوقت .

جدول رقم (27): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاركة الطرف الأخر في انجاز الأعمال البيداغوجية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	05	%9,09
أحيانا	22	%40
نادرا	28	%50,90
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (27) أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاركة في انجاز الأعمال البيداغوجية، فان اغلب الطالبات اللاتي نادرا ما يشاركهن الطرف الأخر الأعمال البيداغوجية التي تمثل نسبتهن50,90%،بينما تنخفض عدد الطالبات اللاتي افدنا أنهن في اغلب الأحيان يقوم طرف الأخر من مشاركتهن والتي تمثل نسبتهن40%,بينما تنخفض كثيرا بالنسبة لطالبات اللاتي صرحن أنهن دائما ما يشاركهن طرف الأخر في الأعمال البيداغوجية.ومنه نستنتج أن الارتباط العاطفي لدى طالبات ليس لهن اهتمام في مشاركة طرف الأخر في مساعدتهن بالأعمال البيداغوجية.

1-4-تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلقة بالارتباط العاطفي الهادف

جدول رقم (28): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب وضعية اتجاه الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مخطوبة	17	%30,90
فسخ الخطوبة	03	%5,45
ارفض الزواج	01	%1,81
لم افكر في الزواج بعد	12	%21,81
اختار الذي يناسبني	22	%40
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب وضعية اتجاه الزواجلدى طالبات المرتبطات اذ اغلب الطالبات صرحن هن مسئولات في اختيار شريك حياتهن بنسبة تقدر 40%،بينما تتراجع نسبتهن للطالبات المخطوبات بنسبة تقدر30,90%،بينما تقل في النسب التالية 1,81%5,45%21,81% من الطالبات لم يفكرن في الزواج ومنهن فسخن الخطوبة ومنهن من يرفضن فكرة الزواج. ومنه نستنتج آن الفتاة تنظر إلى أن العمر ما زال أمامها، وأن لديها الوقت لتكون قادرة على اختيار الزوج المناسب، في حين أنه كلما تقدم بها العمر ترى أن فرص اختيارها للشخص المناسب تقل. ، وذلك على اعتبار أنهن ما زلن على مقاعد الدراسة، من جهة أخرى، في حين نجد أن بعض الطالبات أفدن به قد يقدمن على الزواج قبل إنهاء دراستهن الجامعية.

جدول رقم (29): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب كيفية الارتباط بهذا الشخص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
لأنه وسيم ومحترم	14	%25,45
لأنه يعمل وميسور الحال	01	%1,81
لأنه متفتح ويحترم المرأة	20	%36,36
لأنه من عائلة محترمة	12	%21,81
لأنه لا فرق بين الرجل والمرأة	04	%7,27
لان يجب على الفتاة أن ترتبط	02	%3,63
لأنني أحبه بدون مقابل	02	%3,63
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب كيفية الارتباط بهذا الشخص

أن معظم الطالبات ارتبطن بهذا الشاب لأنه متفتح ويحترم المرأة بنسبة تقدر36,36%،بينما تقل نسبة طالبات اللاتي تربطن لأنه وسيم ومحترم بنسبة تقدر ب25,45 %،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بأنهن مرتبطات بهذا الشخص لأنه من عائلة محترمة ،او انه لا يوجد فرق بين الرجل والمرآة ،وهناك من صرحن بأنه مرتبطان بسبب الحب دون مقابل، ومنهن من ارتبطن بسبب العمل وانه ميسور الحال وتكون نسبتهن 7,27%،21,81%،3,63%،3,63%،1,81%.ومنه نستنتج أن اغلب الطالبات يحببن الرجل المتفتح ويحترمهن وتقبل أرائهن.

جدول رقم (30): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الزواج أثناء الالتقاء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	%76,36
لا	13	%23,63
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الزواج أثناء اللقاء، فان اغلب الطالبات المرتبطان يكون حديثهن عن الزواج أثناء اللقاء مع طرف الأخر بنسبة 76,36 %،بينما تتراجع نسبة طالبات اللاتي صرحن بأنهن لا يتحدثن بزواج أثناء اللقاء بنسبة23,63% ،منه نستنتج أن الفتاة تفكر في الزواج مستقبلا وانه ذا أهمية، وأنها تقيم علاقة جادة حتى تفكر في الزواج ،ومنهن لا يتحدثن عن الزواج و يعتقدن انه لا وقت للحديث عنه بسبب الدراسة أو إنها علاقة عابرة .

جدول رقم (31): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب تفضيل الأمور الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق الحب	24	%43,63
اتفاق بينكما	25	%45,45
تقليدي	06	%10,90
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب تفضيل الأمور الزواج ،فان اغلب الطالبات صرحن ان يكون شريك حياتهن حسب اتفاق بينها وبينه بنسبة تقدر45,45%،بينما نجد بعض الطالبات اللاتي صرحن ان تفضل الزواج ممن تحب بنسبة 43,63%، وتتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بان يفضلن الزواج التقليدي بنسبة تقدر10,90%،ومنه نستنتج أن الفتاة أصبحت لديها حرية في اختيار الزواج وما يناسبها وفق اتفاق مع طرف الأخر ،سواء كان حسب الظروف الاجتماعية أو ظروف اقتصادية، ومنهن من يحببن الارتباط ممن تحب ومعجبة به دون مقابل ،إذ نجد قليل من طالبات اللاتي يفضلن زواج التقليدي والتي تتحكم فيهن القيم التقليدية.

جدول رقم (32): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض للضغط من طرف الاسرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
لا أتعرض للضغط	39	%70,90
يطلبون منك قبول الزواج	14	%25,45
ينظرون إليك نظرة شفقة	02	%3,63
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال جدول رقم (32) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب التعرض الطالبات للضغط من طرف الأسرة ،إذ نجد أغلبية طالبات لا يقمن بضغط عليهن من اجل الزواج وإنها حرية شخصية بنسبة تقدر 70,90%،بينما تتراجع النسبة الطالبات من يطلبون منها الأسرة قبول الزواج بنسبة تقدر25,45%،وتتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن أن الأسرة تنظر إليهن نظرة شفقة نسبة تقدر3,63%. ومنه نستنتج أن الطالبات يستطعن أن يرفضن الزواج إذا لم يقتنعن بالشاب المتقدم لزواجهن على الرغم من موافقة أهلهن عليه، إذ يتضح دور العادات والتقاليد في مجال الزواج ودور الأهل في اختيار زوج مناسب لابنتهم، على اعتبار أنهم أكثر خبرة ودراية في مثل هذه الأمور.

جدول رقم (33): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج بطريقة سرية دون توثيق

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	%1,81
لا	53	%98,18
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أعلاه قبول الزواج السري دون توثيق للطالبات ،حسب أفراد العينة البحث الفئة الأكبر تقدر ب98,18% اللاتي يرفضن الزواج بطريقة سرية دون توثيق،تليها النسبة التي تمثل الطالبات اللاتي قبلن الزواج بطريقة سرية تقدر ب1,81 %وهي نسبة ضعيفة جدا

نستنتج من الجدول أن أغلبيتهم يرفضون الزواج السري لمعرفتهم أخطار هذا الزواج ،ونجد بعض الزيجات تتم في الخفاء وتنتهي أيضا في الخفاء دون أن يعرف عنها أحد حتى أقرب المقربين .

جدول رقم (34): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج العرفي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%3,63
لا	53	%96.36
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أعلاه قبول الزواج العرفي دون توثيق للطالبات، حسب أفراد العينة البحث الفئة الأكبر تقدر ب96.36% اللاتي يرفضن الزواج العرفي دون توثيق،بعدها النسبة التي تقدر ب3,63% اللاتي يقبلن الزواج العرفي دون توثيق وهي نسبة ضعيفة.

مما نستنتج من الجدول ان هناك وعي كبير لدى الطالبات من ناحية الزواج العرفي اللاتي يرفضن تماما الاعتراف به،إلا هناك بعض الطالبات موافقات على هذا الزواج العرفي والسبب يعود إلى هذه الظاهرة وهو الاختلاط ما بين الطلبة والطالبات في الجامعات.. حيث يشعر كل منهم برغبته في الآخر ولا يستطيع أحد منهم منع تلك الرغبة.. كما أنهم يوهمون أنفسهم أن الزواج العرفي سيكون بشكل مؤقت حتى يتخرجون من الجامعة أو حينما تسمح الظروف بتصحيح ذلك الخطأ الذي وقعوا فيه.. فيقعون في خطأ أكبر عندما تتفاقم المشكلة ويصبح هناك أطفال ناتجين عن تلك الزيجة!.

جدول رقم (35): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح من طرف الاخر من تقبيلك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%29,09
لا	39	%70,90
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب السماح طرف الآخر من تقبيلك إذ نجد اغلب الطالبات صرحن أنهن لا يسمحن لطرف الأخر من تقبيلهن بنسبة تقدر70,90%،بنما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بالسماح لطرف الأخر 29,09% ومنه نستنتج أن معظم الطالبات لا سمحن للطرف الأخر من تقبيلهن وذالك درجة الوعي لدين في حين بعض الطالبات اللاتي افدنا نحن يسمحن لطرف الأخر من تقبيلهن وسبب يعود انه أصبح أمر عادي وعن قناعة وكذالك شعور بالحب والحنان والاهتمام من الطرف الأخر .

جدول رقم (36): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المفاضلة في الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تتزوجين وأنت طالبة	07	%12,72
الزواج يكون بعد التخرج مباشرة	29	52,72
تأجيل الزواج إلى غاية التخرج والحصول على منصب عمل	19	%34,54
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (36) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب المفاضلة في الزواج

فاغلب الطالبات قلن الزواج يكون بعد التخرج مباشرة بنسبة تقدر52,72 %،بينما تقدر نسبة الطالبات اللاتي فضلن الزواج تأجيل الزواج إلى غاية التخرج والحصول على منصب عمل بنسبة تقدر34,54%،وتتراجع نسبة الطالبات اللاتي فضلن الزواج وهن طالبات بنسبة تقدر12,72%.

ومنه نستنتج الكثير من الطالبات يفضلون الزواج بعد التخرج وحصول على منصب عمل ومساهمة في تحسين وضع الاقتصادي ، لأن التعليم والحصول على الشهادة الأكاديمية يكسب ثقة وضمانا لمستقبل جيد من خلال العمل وتقاضي راتب شهري يسهم في بناء أسرة مستقلة إذا وافق الزوج الموعود على ذلك. هذا وغيره من الأسباب التي جعلت الفتاة الجامعية تفكر كثيرا وتكون حذرة من الزواج أو رفضه خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (37): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعور وأنت مرتبطة هذا الشخص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
السعادة	28	%50,90
الخوف	01	%1,81
الندم	05	%9,09
الراحة	16	%29,09
القلق	02	%3,63
الغموض	03	5,45%
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (37) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الشعور الطالبة وهي مرتبطة بهذا الشخص اذ نجد اغلب الطالبات اللاتي صرحن بان علاقتهن تشعر بسعادة بنسبة تقدر%50,90، ومنهن من يشعرن براحة بنسبة تقدر29,09%،بينما تتراجع النسب الطالبات اللاتي صرحن بأنهن يشعرن بالندم والغموض والقلق والخوف التي تتراوح نسبتهن 9,09% ،5,45%،1,81%،3,63%.

مما نستنتج أن معظم العلاقات العاطفية تشعر الطالبات بالسعادة والراحة وهذا ناتج عن ثقة من الطرف الأخر وجدية العلاقة ،وبعض طالبات من أفدن أن علاقتهن فيها نوع من الندم والقلق ومشغولة البال وشاردة الذهن وتفكر بالاستمرار الإحباط والقلق والخوف من المستقبل جراء هذا الارتباط .

1-5-تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلقة بالارتباط العاطفي المصلحي

جدول رقم (38): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الذهاب الى المطاعم ومحلات البيتزيريا

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	04	%7,27
أحيانا	17	%30,90
نادرا	34	%61,18
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (38) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الذهاب الى المطاعم ومحلات البيتزيريا ،فإننا نجد معظم الطالبات اللاتي نادرا ما يذهبن إلى المطاعم ومحلات البيتزيريا مع طرف الأخر بنسبة تقدر 61,18%،حين نجد الطالبات اللاتي افدنا نهن أحيانا ما يذهبن إلى المطاعم ومحلات البتزيريا بنسبة تقدر

30,90%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بذهاب إلى مطاعم بشكل دائم بنسبة تقدر7,27%.ومنه نستنتج أن معظم الطالبات اللاتي يذهبن إلى المطاعم عكس بعض الأخريات اللاتي يذهبن في معظم الأحيان أو دائما إلى المطاعم ومحلات البتزيريا .

جدول رقم(39): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب شراء الهدايا من طرف الشخص المرتبطة به

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	12	%21,81
أحيانا	31	56,36%
نادرا	12	%21,81
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (39) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب شراء الهدايا

فمعظم الطالبات أفدن أحيانا ما يقدم طرف الأخر من شراء الهدايا بنسبة تقدر 56,36%،بينما في حين نجد تراجع في النسبيتين الطالبات اللاتي صرحن انه دائما أو نادرا من يشتري لهن الهدايا بنسبة تقدر21,81% وهي نسبة متساوية .ومنه نستنتج أن بعض الطالبات يستغللن الطرف الأخر ماديا وشراء لهن هدايا .

الجدول رقم(40): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب أوقات شراء الهدايا

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المناسبات	15	%34,88
عندما تطلبين منه	02	%4,65
مبادرات منه	26	%60,46
المجموع	**43**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (40) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب أوقات شراء الهدايا من قبل الطرف الأخر المرتبطة بهم اغلبهم تكون الهدايا مبادرة منه بنسبة تقدر60,46 %،وبينما نجد بعض الطالبات صرحن بشراء الهدايا لهن إلا في المناسبات بنسبة تقدر34,88%، في حين تتراجع نسبة الطالبات اللاتي أفدن انه يشتري لهن هدايا عندما تطلب منه ذالك بنسبة تقدر4,65% ومنه نستنتج بعض الطالبات هدفهن استغلال طرف الأخر بالهدايا حتى ولو طلبت منه .

جدول رقم (41): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب تقديم الهدايا للطرف الاخر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	05	%9,09
أحيانا	32	%58,18
نادرا	18	%32,72
المجموع	**55**	**100%**

يتضح من خلال الجدول رقم (41) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب تقديم الهدايا للطرف الأخر،إذ نجد اغلب الطالبات اللاتي صرحن بأنه في اغلب الأحيان ما تقدم له هدايا بنسبة تقدر58,18% ،بينما نجد بعض الطالبات التي نادرا ما تقدم للطرف الأخر هدايا بنسبة تقدر 32,72%،وتتراجع نسبة الطالبات اللاتي أفدن دائما ما تقدم للطرف الأخر بنسبة تقدر9,09%.ومنه نستنتج انه هناك تبادل مادي بين الجنسين .

جدول رقم (42): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب طلب مساعدات مادية من الطرف الأخر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%21,81
لا	43	%78,18
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (**42**) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب طلب مساعدات من الطرف الأخر إذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي صرحن لا يطلبن مساعدات من طرف الأخر مادية بنسبة تقدر78, 18%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي أفدن يطلبن مساعدات بنسبة تقدر 21,81%. ومنه نستنتج أن بعض الفتيات تأسرها الأموال فتحب من تبدو عليه أمارات الغنى ، لأن المال مجلبة للسعادة وهدا باعتقادهن .

جدول رقم (43): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إرسال وحدات التعبئة(فليكسي) للحديث معه

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	11	%20
أحيانا	26	%60,46
نادرا	18	%32,72
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (**43**) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب إرسال وحدات التعبئة (فليكسي)،نجد أغلبيتهم اللاتي صرحن في اغلب الأحيان يقوم طرف الأخر بتعبئة الفليكسي بنسبة تقدر60,46% ،بينما في حين نجد بعض الطالبات اللاتي أفدن نادرا ما يقوم طرف الأخر بتعبئة رصيد الهاتف بنسبة تقدر32,72%

،وتتراجع نسبتهن اللاتي صرحن بأنهن دائما ما يقوم طرف الأخر بتعبئة رصيد فليكسي التي تمثل 20%،ومنه نستنتج أن الفتاة دائما تجعل طرف الأخر مسئول عنها في الأمور المادية حتى نجد بعض الطالبات ينتابهن القلق عندما لا يقوم طرف الأخر من تعبئة رصيدها .

جدول رقم (44): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب ذهاب معا إلى الحديقة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%18,18
لا	45	%81,81
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (**44**) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب دهاب الى الحديقة،إذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي صرحن لا يذهبن إلى الحديقة بنسبة تقدر81,81%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بأنهن يذهبن إلى الحديقة بنسبة تقدر 18,18%،ومنه نستنتج أن بعض الفتيات لا يقومون بذهاب للحديقة مع جنس الأخر وهدا حفاظا على قيمهن في المجتمع إلا عدد منهم اللاتي يحببن ذهاب إلى حدائق مع طرف الأخر .

جدول رقم (45): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الذهاب في رحلة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	9,09
لا	50	90,90
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (**45**) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الذهاب في رحلة، إذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي صرحن لا يذهبن إلى الرحلة مع جنس الأخر بنسبة تقدر90,90%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بأنهن يذهبن إلى الرحلة بنسبة تقدر9,09%، ومنه نستنتج أن بعض الفتيات اغلبهن لا يستطعن ذهاب مع جنس الأخر في رحل وذالك في طبيعة المجتمع الجزائري الذي ينافي هذه الأمور إلا بعض فئات صغيرة التي تدعي الحرية والتحرر فالطالبة المرتبطة تجعل من الشاب غاية تود تحقيقها ، فعندما تريد الفتاة أن تبدأ في علاقة مع الشاب فإنها تفكر فيها كأداة أو وسيلة لتفريغ مصالحها ، أي أنه تنظر له نظرة تحقيق هدفها .

الجدول رقم (46): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الأسباب في إقامة علاقة عاطفية مع الطرف الأخر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الهروب من ظروف الأسرة	04	%7,27
تحسين المستوى المعيشي (الرفاهية)	02	%3,63
الحصول على مكانة اجتماعية أفضل	17	%30,90
الفراغ والحرمان العاطفي	11	%20
الحب والإعجاب	21	%38,18
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (46) أعلاه الأسباب في إقامة علاقة عاطفية مع طرف الأخر حسب أفراد العينة البحث الأكبر نسبة تقدر ب 38,18% الحب والإعجاب ،تليها نسبة تقدر ب 30,90% الحصول على مكانة اجتماعية أفضل ، بعدها نسبة تقدر ب20% من الفراغ والحرمان العاطفي، تليها نسبة تقدر ب 7,27% التي تمثل الهروب من ظروف الأسرة ،وأخيرا النسبة الأدنى التي تمثل تحسين المستوى المعيشي (الرفاهية) نسبة تقدر ب3,63%.

مما نستنتج إن بمعتقد الطالبات المرتبطات عاطفيا أن الحب والإعجاب هو السبب الرئيسي في إقامة هذه العلاقات إذ يعتبرن الحب كيان وارتباط بين الطرفين وقوام استمرار هذه العلاقة هو التفاهم وتقارب الأفكار والمشاعر بينهما، بينما نجد الأخريات أن السبب هو الحصول على مكانة اجتماعية أفضل واختيار الأنسب الذي يحقق لها مكانة اجتماعية ، كما نجد أن بعض الطالبات سبب في الارتباط العاطفي يعود إلى الفراغ والحرمان العاطفي ، والهروب من ظروف الأسرة ، وذالك لانعدام دور الأم التربوي، فهي إما مشغولة عن ابنتها بشؤونها الخاصة، أو بالجلوس مع جاراتها وزميلاتها، أو منكبه على عملها وغير ذلك مما يجعل الفتاة في عالم والأم في عالم آخر، وإهمال الأب في تربية بناته والجلوس معهن وتفهم مشاكلهن مما يترتب عليه انعدام وجود الجو العائلي الصحي ، فالأب مشغول دائما في عمله أو يعتقد أن تلك مسؤولية الأم.وكذالك عدم توفر العدل بين البنات والأولاد في الأسرة الواحدة في أكثر المجتمعات ، فنلاحظ أن الأهل يفضلون الأولاد عن البنات ويسمحون بتسلط الذكور على الإناث ، فتعيش البنت في بيت أهلها كأنها خادمة فلا تلقى رعاية أو اهتمام ولا كلمة حب أو عطف ، فيتولد لديها شعور الكراهية والبحث عن الحب في مكان أخر.

و عدم زرع الثقة في نفس الفتاة وخاصة في سن المراهقة فنجد أسلوب التحطيم، هو المتبع مع هذه الفتاة فتعيش في عزلة عن أهلها فيتولد لديها أحساس اللامبالاة فلا تعد تهتم بأحد في المنزل ولا بهمها مشورة أهلها، وكذالك عدم اهتمام الأهل بالجوانب التعليمية للفتاة ، فلا تسمع إلا عبارة ((أنت فتاة ، حصلت على شهادة أم لا فمصيرك البيت)) فيكوّن ذلك الأسلوب لديها شعورًا بالقهر والإحباط .وعدم توفر الجو الأسرى المرح فلا مداعبة ولا ضحك بل الصرامة في كل شيء ، فتنشأ الفتاة مهزوزة الشخصية ضعيفة في مواجهة مصاعب الحياة.

إن كل تلك الأسباب تجعل الفتاة تعيش جوا خاليا من المشاعر والعواطف فيصبح لديها الفراغ العاطفي والهروب من ظروف الأسرة الذي قد يجعلها ترتكب هذه العلاقات العاطفية.

جدول رقم (47): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المساعدة في الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%72,72
لا	15	%27,27
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (47) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب المساعدة في الدراسة

فاغلبهن يقوم الطرف الأخر من مساعدتهن بنسبة تقدر 72,72%،في حين نجد نسبة منخفضة للطالبات اللاتي لم يساعدهن طرف الأخر في الدراسة والتي تمثل نسبتهن 27,27%. ومنه نستنتج أن بعض الطالبات يرتبطن بطالب جامعي يقوم بمساعدتها في الدراسة او يكون معها في نفس التخصص ، فيساعدها بشرح وفهم الدروس وقيام بالبحوث

جدول رقم (48): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع المساعدة في الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
القيام بالبحوث	08	%20
كتابة الدروس والمحاضرات	03	%7,5
شرح وفهم الدروس	15	37,5
دفع مستحق الكتب و المطبوعات	02	%05
استعارة الكتب من المكتبة	01	%2,5
الدعم المعنوي	11	%27,5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (48) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب نوع المساعدة في الدراسة

فان اغلب الطالبات يساعدهن في امرر الدراسة من ناحية شرح وفهم الدروس بنسبة تقدر37,5%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن أن يساعدهن طرف الأخر بالدعم المعنوي وتشجيعهن بنسبة تقدر27,5%%،بينما تتراجع النسب الطالبات اللاتي صرحن بأنهن يساعدهن بقيام بالبحوث بنسبة تقدر20%،وفي الأخير تقل عدد الطالبات اللاتي أفدن بأنهن يساعدهن كتابة الدروس و دفع مستحقات الكتب والمطبوعات واستعارة الكتب بنسب تقدر05،7,5،2,5%.ومنه نستنتج أن هناك بعض الطالبات يساعدهن طرف الأخر من شرح وفهم الدروس واستفادة منه ومنه من تستغل طرف الأخر بجانب المادي لدفع مستحقات المطبوعات ومنهن يقدم لهن الدعم المعنوي وتشجيعهن.

جدول رقم (49): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الجنس عندما يلتقيان

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	04	%7,27
أحيانا	14	%25,45
نادرا	37	%67,27
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (49) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الحديث عن الجنس عندما يلتقيان،اذ نجد اغلب الطالبات نادرا بان يتحدثن عن الجنس بنسبة تقدر67,27%،بينما تتراجع عدد الطالبات اللاتي صرحن في اغلب الأحيان يتحدثن عن الجنس بنسبة تقدر25,45%، وتقل عند الطالبات اللاتي افدنا نهن دائما مايتحدثن مع الطرف الأخر عن الجنس بنسبة تقدر7,27%. ومنه نستنتج أن معظم الطالبات يتفا يدن الحديث عن الجنس لما فيه من حساسية وإحراج وخوف فعل أشياء غير مسموح بها اجتماعيا أو شرعيا،إلا نجد بعض الطالبات يحبب التحدث عن الجنس مع الطرف الأخر لاكتساب ثقافية جنسية.

جدول رقم (50): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب حدث طلب ممارسة جنسية

الاحتمالات		التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**الطالبات اللاتي يوافقن و مارسنا العلاقة الجنسية**	02	%3,63
		06	%7,27
لا		49	%89,09
المجموع		**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم50)) أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إقامة علاقة جنسية مع طرف الأخر نجد اغلبهن اللاتي يرفضن إقامة علاقات جنسية مع الطرف الأخر نسبة تقدر ب 89,09 %، بينما النسبة التي تقدر ب10,90 %اللاتي قبلن إقامة علاقات جنسية مع الطرف الأخر إذ نجد نسبة تقدر ب اللاتي أقمن علاقة جنسية مع الطرف الأخر.

مما نستنتج ان الشاب أن يبدأ في علاقة مع الفتاة فإنه يفكر فيها كأداة أو وسيلة لتفريغ شهوته ، أي أنه ينظر لها نظرة جنسية . بينما الفتاة تنظر للشاب على أنه مصدر للحب والعاطفة والقوة ،فهي تبحث عن " الحب " وهو يبحث عن " الجنس" !! وهي تفكر بطريقة تغلب عليها العاطفة ، وهو يفكر بطريقة تغلب عليها الواقعية .

قد يريد الرجل نوعاً من العاطفة وقد تريد الفتاة شيئاً من الحاجة الجنسية ، وقد يكون الرجل قد أقام هذه العلاقة – فعلا – من أجل الزواج ، ولكن الغالب هو ما ذكرت من أنها علاقة خاطئة ،والفتاة فيها هي الخاسر الأكبر ..فنجد

أن الشاب ما أن ينتهي غرضه من الفتاة ويدنس شرفها حتى يتركها لغيرها بينما تظل هي تحبه وتنتظر وعوده بالزواج وبالحياة العائلية السعيدة.

ولا أنسى أن أذكر أن الفتاة الشرقية – سواءً كانت مسلمة أو غير مسلمة – تحب أن تترجم الحب إلى علاقة زواج ، ولا ترضى أن تكون أداة يلهو بها الرجل وتلهو هي به لفترة ثم تتركه ويتركها ، ولهذا فهي تطلب من صديقها الزواج وتلح عليه في ذلك ، وهو لا يريد تحمل أعباء الزواج وتكاليفه ولهذا يكتفي منها بما تعطيه من نفسها ثم يتركها .

جدول رقم (51): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض للفضح من طرف الأخر مقابل خضوع للممارسة الجنسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	%1,81
لا	54	%98,18
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (51) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب تعرض الطالبات للفضح من طرف الأخر مقابل خضوع للممارسة الجنسية فنجد معظمهن صرحن عدم التعرف للفضح بنسبة98,18% ،بينما تتراجع نسبة طالبات اللاتي تعرضن للفضح من طرف الأخر مقابل إقامة علاقة جنسية معه بنسبة 1,81%.ومنه نستنتج أن معظم طالبات لا يتعرضن للفضح من قبل طرف الأخر بينما نجد بعض طالبات أفدن أنهن تعرضن لفضح بتهديدها بالصور والمكالمات والأشرطة مقابلة إقامة علاقة جنسية معه .

1-6-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة الضوابط التقليدية بالارتباط العاطفي

جدول رقم (52): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مشاورة الأم في شؤونك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	30	%54,54
أحيانا	19	%34,54
نادرا	06	10.90%
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم(52) أعلاه حول مشاورة الام في شؤون الطالبة حسب أفراد العينة البحث الأكبر نسبة تقدر ب54,54 %اللاتي يشاورن أمهاتهم ،تليها نسبة تقدر ب34,54% الطالبات اللاتي أحيانا مايشاورن امهاتهن ،بينما نجد النسبة التي تقدر ب10.90% الطالبات اللاتي نادرا ما يشاورن أمهاتهن في الأمور العاطفية

مما نستنتج من الجدول أن اغلب الطالبات يشاورن أمهاتهن في الأمور العاطفية ،وذالك أوجود الثقة بين الأم وابنتها واضهار المشاعر واهتمام الأم باحتياجات ابنتها ،يجب على الوالدين أن يظهرا مشاعرهما لابنتهما ، وإظهار المشاعر يكون بالكلام الجميل (أحبكِ ،حبيبتي ، اشتقت إليكِ ... الخ)، لانها ستكون أكثر صمودا أمام الإغراءات من تلك التي لم تتعود على الكلام الجميل وعلى الاهتمام بها في البيت .

وهناك بعض الطالبات اللاتي لا يشاورن أمهاتهن وخوف مما لا تستطيع تصريح لأحد بذالك ، ولو قيل عنها إنها تحب رجلا فستعامل على أنها فتاة منحرفة حتى ولو كانت ليست كذلك .

فإذا علمنا أن عاطفة الحب عند الفتاة ليس لها مجال للتفريغ المؤقت، وإذا أضفنا إلى هذا أن الفتاة ربما تكون تجد معاملة سيئة من أهلها .. وعندما تبحث الفتاة عن مكان تفرغ فيه عاطفتها فلا تجد إلا أما مشغولة بأشياء تافهة.،. وعندما تبحث عن شخص يبادلها الشعور بالحب ولا تجده في البيت .. وعندما تتاح لها الفرصة في إيجاد البديل.

جدول رقم (53): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب علم واطلاع الأسرة نحو الارتباط العاطفي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	%76,36
لا	13	%23,63
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (53) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب علم واطلاع الأسرة نحو الارتباط العاطفي إذ نجد اغلب الطالبات اللاتي أفدن أن الأسرة على علم واطلاع بالارتباط العاطفي بنسبة تقدر76,36%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي صرحن انه لا يوجد علم واطلاع الأسرة نحو الارتباط العاطفي بنسبة تقدر23,63%.ومنه نستنتج أن معظم الطالبات لهن القدرة على فصح مشاعرهن للأسرة بأنهن مرتبطات عاطفيا بينما تقل نسبتهن اللاتي لم يصرحن عن علاقتهن الأسرة وذالك خوف من الأسرة وعدم التفهم من جانبهم

جدول رقم (54):: يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب علم واطلاع الأسرة نحو الارتباط العاطفي

الاحتمالات	التكرارات						مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	الأم		الأب		الإخوة			
	ت	%	ت	%	ت	%		
القبول	26	%61,90	15	%59,52	25	%59,52	66	%52,38
الرفض	05	%11,90	13	%30,95	11	%26,19	29	%23,01
الحياد	11	%26,19	14	%33,33	06	14,28%	31	%24,60
المجموع	**42**	**%100**	**42**	**%100**	**42**	**%100**	**126**	**%100**

126 التي تمثل مجموع عدد الآباء 55 وعدد الإخوة 55 وعدد الامهات55

يتضح من خلال الجدول رقم (54) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب معرفة الأسرة للطالبة بالارتباطها مع طرف الأخر النسبة الضخمة التي تمثل مجموع تكرارات من (الأب-الأم-الإخوة) 126،وعلمهم بهدا الارتباط إذ نجد من جهة القبول للأم بنسبة مرتفعة تقدر61,90%، تليها نسبة الأقل وهي متقاربة للأب والإخوة تمثل 59,52% والذي يمثل مجموع القبول عند (الأم-الأب-الإخوة) بنسبة تقدر 52,38%،بينما بناحية الرفض فنجد اغلب من يرفض هذه الارتباطات العاطفية عند الأب التي تمثل30,95% ،تليها نسبة اقل التي تمثل الرفض عند الإخوة بنسبة تقدر 26,19%،تليها نسبة اقل كثيرا في النسبة الرفض عند الام التي تقدر11,90% والذي يمثل مجموع الرفض عند (الأم-الأب-الإخوة) بنسبة تقدر23,01% ، اما من جهة المحايدة غالب من محايد هذه الارتباطات للطالبة الجامعية التي تمارسه مع جنس الأخر هو الأب بنسبة تقدر 33,33%، تليها نسبة الحياد عند الأم التي تمثل26,19% ،في حين تتراجع نسبة الحياد عند الإخوة بنسبة تقدر 14,28%، والذي يمثل مجموع المحايدة عند (الأم-الأب-الإخوة) بنسبة تقدر24,60%، ومنه نستنتج ان في الكثير من الأسر علاقة الاب بالابنته جيدة وليست علاقة تسلط وسلطة، والطرفان يتعاملان بود وحب وصدق وأمانة في مثل هذا الحالة لا يوجد الخوف سابق الذكر.

ويمكن للفتاة أن تكون أكثر أمنا ومصداقية مع أهلها لكي تصارح بهذا الارتباط ،لكن حينما تكون علاقة الأب ببناته علاقة تسلطية، فلا تشعر الفتاة بالأمان مع أبيها، وحينما تشعر أنه غير متفهم تخشى من أن تبوح له وحتى ولو صرحت بهذه العلاقة فتلقى رفض القاطع سواء من أب او طرف الإخوة .

العلاقة تتعلق بمدى انفتاح الأب على أبنائه، مدي انفتاح الأسرة بعضها على بعض، ودفء العلاقة الأسرية مهم جدًا، والوضوح والصراحة والمكاشفة والشفافية مهمة جدًا. مهم جدًا أن يكون الأب صديقًا لابنته، وألام منبع الحنان والحوار المستمر بينهما أمر مهم جدًا. العلاقات الشفافة العفيفة البيضاء صادقة النوايا وشعاره الصدق والإخلاص في المشاعر المدعم بالبراهين والنجاح في الاختيار وبالتالي ينجح علاقة بداية ونهاية سعيدة بالزواج تحت علم وقبول الوالدين.

جدول رقم (55): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج الذي يتم اختياره من طرف الأسرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%43,63
لا	31	%56,26
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (55) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب قبول الزواج الذي يتم اختياره من طرف الأسرة، نجد ترتفع نسبة الطالبات اللاتي رفضن اختيار الزواج من طرف الأسرة بنسبة تقدر56,26%، بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي يقبلن الزواج من طرف الأسرة بنسبة تقدر43,63%.

مما نستنتج ان معظمهن لا يقبلن الزواج من طرف الأسرة وذالك باعتقادهن انها مرحلة الاعتماد الشخصي على النفس والتحرر من القيود الاجتماعية والحصول على شريك الحياة من جانبهن ،إلا نجد بعض الطالبات اللاتي يقبلن الزواج عن طريق الأسرة والتمسك بالعادات والتقاليد المجتمع.

جدول رقم (56): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب رأي طالبات نحو الزواج الذي يتم اختياره من طرف الأسرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
لان أهلي ادري بمصلحتي	24	43,63%
لأني أحبه	04	%7,27
حرة في حياتي الشخصية	27	%49,09
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (56) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب رأي طالبات نحو الزواج الذي يتم اختياره من طرف الأسرة، إذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي رأيهن بأنها حرية شخصية التي تمثل نسبة49,09%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي رأيهن بان أسرتهن ادري مصلحتها من ناحية اختيار الزوج المناسب التي تمثل43,63%،وتقل أكثر عند الطالبات اللاتي رأيهن تختار الزوج الذي تحبه بنسبة تقدر7,27%.ومنه نستنتج أن في الوقت الحالي أصبحت المرأة تفرض رأيها حول الزواج وأنها حرية شخصية في اختيار شريك الحياة،بينما نجد بعض الطالبات يحترمن رأي الأسرة في اختيار المناسب للزوج .

جدول رقم (57): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع بان تختار زوجها بنفسها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
يسمح	29	%52,72
احيانا	23	%41,81
لا يسمح	**03**	**%5,45**
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (57) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع بان تختار زوجها بنفسها إذ نجد اغلب الطالبات اللاتي يسمح المجتمع بان تختار زوجها بنفسها بنسبة تقدر52,72%، بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي غالبا ما يسمح المجتمع بان تختار زوجها بنفسها بنسبة تقدر41,81%،في تقل أكثر عند الطالبات اللاتي لا يسمح المجتمع بان تختار زوجها بنفسها بنسبة تقدر5,45%،ومنه نستنتج أن المجتمع أصبح في تطور ومواكبة الحداثة واحترام رأي المرآة .

جدول رقم (58): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع أن تلتقي به قبل الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
يسمح	17	%30,90
أحيانا	18	%32,72
لا يسمح	20	%36,36
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (58) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب السماح للمرأة في عادات المجتمع أن تلتقي به قبل الزواج اذ نجد اغلبهن لا تسمح لهن أسرتهن بالالتقاء الطرف الأخر قبل الزواج بنسبة تقدر36,36%، بينما نجد اقل نسبة التي تعبر الطالبات بأنهن في اغلب الأحيان تسمح لهن أسرتهن باللقاء قبل الزواج التي تمثل نسبتهن32,72%، وتقل أكثر عند الطالبات اللاتي يسمحن أسرتهن باللقاء قبل الزواج التي تمثل نسبتهن30,90%، ومنه نستنتج معظم الأسر المحا فضة لا تسمح للطالبات باللقاء قبل الزواج خاصة دون علمهم .

جدول رقم (59): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب من يضغط عليك من اجل الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الأب	02	%3,63
الأم	04	%7,27
الأخوة	04	%7,27
الأقارب	05	%5,45
لا احد	40	%72,72
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (59) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب ضغط الأسرة على قبول الزواج ،إذ نجد اغلبهن لا احد يضغط عليها من اجل الزواج بنسبة تقدر72,72%، بينما نجد اقل النسب التي تتراوح 7,27%، 7,27%،5,45%،3,63%التي تعبر عن ضغوطات من طرف(الأم-الإخوة-الأقارب-الأب) ، ومنه نستنتج فالزواج لديهن حياة حقيقية لابد أن تدفع للسعادة وليس مجرد تجربة لابد أن تخوضها الفتاة، حتى حينما يتقدم لخطبتها رجل غير مناسب لمجرد الخلاص من العنوسة او شفقة الاهل عليها، لا ننكر الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الفتاة والذي يؤدي الى التسرع في الزواج، فهناك مفاهيم خاطئة توارثناها عبر الأجيال تقول أن السترة تكون في الزواج، وأن الفتاة لا بد أن يضعها والدها في يد أمينة قبل أن يموت، ولكننا نعتقد بأن مثل هذه المفاهيم ظالمة للفتاة لأنها

ببساطة تحصر شعورها بالأمن في أن تكون بظل أي زوج حتى ولو كان غير كفء،**جدول رقم (60): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إرغامك من إنهاء الارتباط بهذا الشخص**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%23,63
لا	42	%76,36
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (60) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب إرغام الطالبة من إنهاء الارتباط العاطفي بهذا الشخص،فاغلب الطالبات اللاتي صرحن بأنهن لا احد يرغمهن على إنهاء الارتباط العاطفي بنسبة تقدر76,36%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي افدنا نهن هناك من يرغمهن على إنهاء هذا الارتباط بنسبة تقدر23,63%، ومنه نستنتج أن الارتباط العاطفي قناعة شخصية من طرف الطالبة ،بينما نجد بعض الطالبات اللاتي أرغمت على إنهاء هذه العلاقة العاطفية ودالك بسبب الظروف الاجتماعية.

جدول رقم (61): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب القيام بالكذب من اجل الاستمرار في العلاقة العاطفية بهذا الشخص

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%25,45
أحيانا	20	%36,36
لا	31	%56,36
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (61) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب القيام بالكذب من اجل الاستمرار في العلاقة العاطفية بهذا الشخص اذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي لا يكذبن من اجل الاستمرار العلاقة العاطفية بهدا الشخص بنسبة تقدر 56,36،في حين تتراجع نسبة الطالبات اللاتي غالبا ما يكذبن من اجل الاستمرار العلاقة العاطفية بهدا الشخص بنسبة تقدر36,36،%وتقل نسبتهن اكثر من طالبات اللاتي دائما ما يكذبن من اجل الاستمرار العلاقة العاطفية بهدا الشخص بنسبة تقدر25,45%. مما نستنتج ان هذه العلاقات العاطفية منهم من يكذب من اجل استمرارها وخوف من أن تفشل، ومنهن لا يكذبن وذالك الصراحة المطلقة بين الطالبة والشخص المرتبطة به.

جدول رقم (62): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب رأيك في الانعزال مع الطرف الأخر بعيدا عن الناس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اخذ راحتنا بعيدا عن الناس	30	%54,54
الخوف من كلام الناس	10	%18,18
التقي به أمام أفراد عائلتي	15	%27,27
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (62) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب رأيك في الانعزال مع الطرف الأخر بعيدا عن الناس فمعظم الطالبات صرحن الانعزال بسبب اخذ راحتهن بعيدا عن الناس بنسبة تقدر 54,54،بينما بينما تتراجع نسبة ن بعض الطالبات اللاتي صرحن بأنهن يلتقين به أمام أفراد عائلتها بنسبة تقدر 27,27%، بينما نجد النسبة الأقل من الطالبات يفضلن الانعزال بسبب الخوف من كلام الناس بنسبة تقدر18,18%. ومنه نستنتج أن معظم الطالبات يقمنا بالانعزال واحد راحتهن في الكلام بعيدا عن الناس

جدول رقم (63): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض الاحتقار والازدراء من طرف الآخرين جراء هذا الارتباط

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%7,27
أحيانا	07	%12,72
لا	44	%80
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (63) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب التعرض الاحتقار والازدراء من طرف الآخرين جراء هذا الارتباط ،إذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي لا يتعرضن للاحتقار والازدراء بسبب الارتباط العاطفي بنسبة تقدر 80،في حين تتراجع نسبة الطالبات اللاتي غالبا أو دائما ما يتعرضن للاحتقار من طرف الآخرين بنسبة تقدر12,72%و 7,27%.ومنه نستنتج أن الارتباط العاطفي لدى المجتمع أصبح شئ عادي تتطلبه الحياة الحديثة والتي لا تحتقر عاطفيا.

جدول رقم (64): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معرفة الحكم الشرعي (الشريعة الإسلامية)،في ما يتعلق بالارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة قبل الزواج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
واجب	01	%1,81
حرام	23	%41,81
مكروه	08	%**100**
مستحب	02	%3,63
لا ادري	21	%38,18
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (64) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب معرفة الحكم الشرعي (الشريعة الإسلامية)،في ما يتعلق بالارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة قبل الزواج اذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي صرحن أن حكم الارتباط العاطفي محرم بنسبة تقدر41,81%،بينما في حين تتراجع نسبة الطالبات اللاتي أفدن أن لا يعرفن ماهو حكم الشرعي للارتباط العاطفي التي تمثل 38,18%،تليها نسبة الطالبات اللاتي من اعتبرنه مكروه وبعض مستحب وبعض واجب التي تمثل نسبتهم 14,54%و3,63%و1,81%. منه نستنتج مع انه هناك معرفة بان الارتباط العاطفي محرم إلا هن يقدمن عليه بسبب ضعف الإيمان والوازع الديني وعدم الخوف من الله فكثيرات ما يتحول الواقع إلى الخيال وتعيش الفتاة قصص وهمية مما يجعلها تتناسى الآداب الإسلامية والأخلاقية بعيدة عن القيم المجتمع.

جدول رقم (65): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معرفة الطريقة التي يتم بها الارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة من الناحية الدينية (الدين الإسلامي)

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الارتباط السري	04	%7,27
الارتباط العلني	25	%45,45
الارتباط عن طريق المحارم(الأهل)	17	%30,90
لا ادري	09	%16,36
المجموع	**55**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (65) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب معرفة الطريقة التي يتم بها الارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة من الناحية الدينية (الدين الإسلامي) ،إذ أغلبية الطالبات اللاتي يعتبرن الارتباط

العاطفي الذي يقوم على الارتباط العلني التي تمثل 45,45%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي أفدن على أن الارتباط العاطفي يقوم على الارتباط عن طريق المحارم(الأهل) التي تمثل30,90%،وتقل نسبة الطالبات اللاتي ليست لديهن دراية به التي تمثل16,36% ،وبعض الطالبات اللاتي يعتقدن أن الارتباط العاطفي يقوم على الارتباط السري بنسبة7,27%.

مما نستنتج أن معظم الطالبات يكون ارتباطهن علني وأمام الناس والمجتمع اذ نجد بعض الطالبات مرتبطين بالأخر

وعلى علم الأهل بهذا الارتباط إلا نجد بعض مرتبطات سريا وهدا لعدم هناك صدق العلاقة.

جدول رقم (66): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب من لديها صديقات اللاتي وقعن في المحظور

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	16,36%
لا	46	%83,36
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (66) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب من لديها صديقات اللاتي وقعن في المحظور اذ نجد اغلب الطالبات اللاتي ليس عندهن صديقات وقعن في المحظور بنسبة تقدر 83,36%،بينما في حين نجد الطالبات اللاتي عندهن صديقات وقعن في المحظور وهي نسبة ضئيلة جدا تقدر ب16,36%.

مما نستنتج ان معظم الطالبات لا يوجد عندهن صديقات وقعن في المحظور وهدا نتيجة أن الطالبات لا يتحاشين معرفة مثل هذه الطالبات التي باعتقادهم انهم تسبب لهم مشاكل وعدم التدخل فيهن، إلا أن بعض الطالبات اللاتي لديهن صديقات وقعن في المحظور فالجامعة تضم جميع فئات الطالبات كل واحدة لها تفكير خاص بها وحب التعرف على كل أشكال البنات سواء كانت ملتزمة او غير ملتزمة.

جدول رقم (67): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الخوف من الوقوع في المحظور

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
خائفة	07	%77,77
ليست خائفة	02	%22,22
المجموع	**09**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (67) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب الخوف من الوقوع في المحظور اذ ترتفع نسبة الطالبات اللاتي صرحن بأنهن خائفات من الوقوع في المحظور التي تمثل%77,77،بينما في حين تنخفض نسبة الطالبات اللاتي افدنا نهن لسن خائفات من المحظور وتمثل نسبتهن ب22,22 %،ومنه نستنتج أن طالبات يخفن من تجارب صديقاتهن اللاتي وقعن في المحظور بسبب الارتباط العاطفي وهذا حفاظ على سمعتها داخل الأسرة والمجتمع إلا أن نجد بعض الطالبات اللاتي لا يخفن الوقوع في المحظور وذالك نتيجة التمرد على عادات المجتمع واعتبارها حرية شخصية وهي مسئولة عن تصرفاتها وتحمل عواقبها بسبب الارتباط العاطفي.

جدول رقم (68): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب إصابتك بصدمات نفسية بسبب الارتباط العاطفي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%36,36
لا	35	%63,63
المجموع	**55**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (68) أعلاه الذي يوضح أفراد عينة البحث حسب إصابة الطالبات بصدمات نفسية بسبب هذه العلاقة إذ نجد معظم الطالبات اللاتي صرحن بعدم إصابتهن بصدمات نفسية جراء هدا الارتباط بنسبة تقدر63,63%،بينما تنخفض عند الطالبات اللاتي أصابهن صدمات نفسية بسبب الارتباط العاطفي بنسبة تقدر36,36%.

ومنه نستنتج أن الطالبات معظمهن لا لا يصبنا بصدمات نفسية ودالك حسب نوع الارتباط منهن من يرتبطن بداع التسلية فقط وملاء الفراغ والترفيه عن النفس،إلا ان نجد بعض الطالبات تعرضن لإصابات نفسية جراء هذا الارتباط العاطفي وما يحمل من أهمية لديهن تخلي عنها الغدر من طرف الأخر مما يسبب لها أمراض نفسية.

1-7-تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بعلاقة القيم الحديثة بالارتباط العاطفي

جدول رقم (69): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المشاهدة للأفلام والمسلسلات الرومانسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	% 98,18
لا	01	%1,81
المجموع	**55**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (69) أعلاه البرامج حسب المشاهدة الأفلام والمسلسلات الرومانسية حسب أفراد العينة البحث ،إذ اكبر نسبة مشاهدة ضخمة للأفلام ،والمسلسلات الرومانسية التي تمثل98,18%، بينما1,81 %فقط التي لا تشاهد الأفلام والمسلسلات الاجتماعية والرومانسية.مما نستنتج أن معظم الطالبات يشاهدن القنوات التي تبث الأفلام والمسلسلات الرومانسية وذالك تحمل أفكار وقيم حديثة آو لترفيه أو تقليد هذه المسلسلات التي تطبقها في الواقع.

جدول رقم(70) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب البرامج المفضلة المتعلقة بالأفلام والمسلسلات الرومانسية

الاحتمالات		التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		ت	%		
الأفلام	الاجتماعية	40	36,36	55	50
	الإثارة	05	4,54		
	الرعب	07	**84**		
	تاريخية	02	1,81		
المسلسلات	المصرية	02	1,81	55	50
	التركية	33	30		
	السورية	11	10		
	الجزائرية	05	4,54		
	الكورية	03	2,72		
المجموع		**110**	**100**	**110**	**100**

110 مجموع التكرارات الطالبات في مشاهدة الافلام والمسلسلات الرومانسية

يبين لنا الجدول رقم (70) أعلاه البرامج المفضلة المتعلقة الأفلام والمسلسلات الرومانسية حسب أفراد العينة البحث ،إذ اكبر نسبة مشاهدة ضخمة للأفلام ،والمسلسلات الرومانسية التي تمثل ب50 % ، إذ نجد الأفلام بنسبة تقدر ب36,36،تليها نسبة تقدر ب6,36 %من الأفلام الرعب، تليها نسبة تقدر ب 4,54%الأفلام الإثارة ، بعدها النسبة التي تقدر ب1,81% من الأفلام التاريخية، وكذالك المسلسلات الرومانسية التي تقدر نسبتها30% من المسلسلات التركية ،تليها نسبة تقدر ب 10 من المسلسلات السورية تليها نسبة تقدر ب4,54 %من المسلسلات الجزائرية تليها نسبة التي تقدر ب2,72 %من المسلسلات الكورية وأخيرا نسبة التي تقدر ب 1,81 % من المسلسلات المصرية.نستنتج من الجدول أن الأفلام تستحوذ على إعجاب الجميع، خاصة والفتيات اللاتي يتمنين في داخلهن أن يتحقق أحد تلك الأفلام لهن، و سيطرة الأفلام الرومانسية على عقول مشاهديها،بالفتاة التي تعتبر تلك الأفلام الرومانسية جزءا مكملا لحياتها العاطفية، مهما كان تأثيرها السلبي على حياتها، فلقد تسببت هذه الأفلام السينما في ظهور علاقات غير سوية، لا يشعر أطرافها بالإشباع بسبب حالة الحرمان المتوهمة التي خلقتها تلك الصور الملونة عن العلاقات الغرامية ، الذي يجعل المرأة تتوق إلى هذا النوع من الرومانسية التي تفتقدها في حياتها وفي بيتها.الفتيات يرفضن الحياة الواقعية ويتمردن عليها وعلى كل ما حولهن، ولا يقبلن إلا بحياة متخيلة لا صلة لها بالواقع؟!

– كما نجد بعض الفتيات متعة في مشاهدة أفلام الرعب والإثارة ،ومن الواضح أن الأفراد الذين يقبلون على مشاهدة أفلام الرعب يتميزون بصفات قد لا تختلف كثيراً عن غيرهم، ولكنهم أكثر بحثاً في الواقع عن ما يثيرهم، وتشكل لهم مثل هذه الأفلام مساحة واسعة تمكنهم من أن يطلقوا العنان لخيالهم الجامح في اكتشاف المجهول.،فتأثير مشاهدة هذه الأفلام في نفسية الفتيات ،نحو هذه الأفلام يفقدها الكثير من خصائصها العاطفية، ذلك أن تركيبتها النفسية قائمة على المشاعر والعواطف. ناهيك عن حالات القلق والتوتر والاكتئاب وعدم الاستقرار التي يمكن أن تحدث لمشاهدات هذه النوعية من الأفلام، ما يترك آثاراً سلبية على أفكار هذه الفئة ومازجاتها.

–كما نستنتج أن اكبر فئة التي تشاهد التلفزيونية التركية التي لاقت رواجا منقطع النظير في أوساط مجتمعنا العربي وتضاءلت مشاهدة المسلسلات العربية بما فيها (السورية –المصرية —الجزائرية–المصرية)،إذ باتت هذه المسلسلات التركية يقلدها ويحاكيها ويخصص لها الوقت الكافي لمشاهدتها والإنصات إليها ، فأصبح الإقبال الجماهيري العربي على هذه المسلسلات أمرا لم نشهد له مثيلا من قبل، حتى أن البعض وصفها بالحمى التي تنتاب القنوات الفضائية، والذي برره البعض بمبررات لا نجد فيها جانبا من الصحة أو خيطا من الحقيقة، فقد عد البعض هذا الإقبال نوعا من التعطش للعاطفة والرومانسية التي كادت تفقدها المجتمعات العربية.

جدول رقم (71): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مفاضلة في متابعة الأفلام والمسلسلات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المواضيع الاجتماعية والرومانسية التي تتناوله	15	%27,27
تحمل قيم جديد تعبر عن حرية المرأة	20	%36,36
الديكور و الموضة التي تتحلى بها المرأة	04	%7,27
تعلم واكتساب مبادئ وخبرات جديدة مفيدة في الحياة الحديثة	08	%14,54
الاستمتاع والترفيه بالعلاقات العاطفية بين الجنسين	08	%14,54
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم (71) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب مفاضلة في متابعة الأفلام والمسلسلات فان اغلب الطالبات اللاتي يفضلن متابعة الأفلام والمسلسلات المفضلة التي تحمل قيم جديد تعبر عن حرية المرأة بنسبة 36,36%، في حين تتراجع نسبة الطالبات اللاتي يفضلن متابعة الأفلام والمسلسلات التي تضم المواضيع الاجتماعية والرومانسية التي تتناوله بنسبة27,27%، تليها النسب المتقاربة التي تضم تعلم واكتساب مبادئ وخبرات جديدة مفيدة في الحياة الحديثة و الاستمتاع والترفيه بالعلاقات العاطفية بين الجنسين بنسبة 14,54%،وتقل كثيرا من الطالبات اللاتي يفضلن متابعة المسلسلات والأفلام من اجل الديكور و الموضة التي تتحلى بها المرأة التي تمثل 7,27%. ومنه نستنتج أن المسلسلات والأفلام لها تأثير واضح وكبير على الطالبات .

جدول رقم (72): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب معنى الرابطة العاطفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التعرف على الطرف الأخر	34	%61,81
العلاقات العاطفية ضرورية في الحياة الحديثة	16	29,09%
عادة من العادات الاجتماعية لتحقيق الذات	03	%5,45
إزالة الحواجز التقليدية بين الذكور والإناث	01	%1,81
لان زميلاتي مرتبطات وتفادي نظرة النقص من طرفهن	01	%1,81
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (72) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب معنى الرابطة العاطفية ،إذ نجد نسبة مرتفعة التي تمثل الطالبات اللاتي قلن بان تعني لهم الرابطة العاطفية من اجل التعرف على طرف الأخر61,81%، بينما تتراجع نسبتهن من الطالبات اللاتي أفدن بان الرابطة العاطفية ضرورية في الحياة الحديثة بنسبة تقدر29,09 %،تليها نسب الطالبات اللاتي صرحن بان الرابطة العاطفية هي عادة من العادات الاجتماعية لتحقيق الذات نسبة تقدر5,45%، تليها النسب المتقاربة من الطالبات اللاتي صرحن بان الرابطة العاطفية هي إزالة الحواجز التقليدية بين الذكور والإناث وان زميلاتهن مرتبطات وتفادي نظرة النقص من طرفهن بنسبة تقدر1,81%.

مما نستنتج أن معظم الطالبات يحببن التعرف على طرف الأخر فهناك يردن المغامرة والفضول نحو هذه الرابطة العاطفية و تجربها ومعظمهم انها هذه الرابطة العاطفية ضرورية في الحياة الحديثة وأصبح أمر عادي تمر به الطالبة الجامعية.

جدول رقم (73): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحق الفتاة أن تختار رفيق دربها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%94,54
لا	03	%5,45
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (73) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب حق الفتاة أن تختار رفيق دربها إذ نجد اغلب الطالبات صرحن بان تختار رفيك دربها بنفسها بنسبة تقدر94,54%،بينما تراجع في النسبة الطالبات اللاتي افدنا نهن ليس لهم الحق في اختيار شريك دربها بنسبة تقدر5,45%.

مما نستنتج أن الطالبة الجامعية خاصة لها حرية في اختيار الشريك والبحث عن الرجل المناسب لها عكس بعض الطالبات اللاتي صرحن أنهن ليس لديهن حق في اختيار شريك المناسب وسبب يعود أن الحياة العصرية تتطلب ذالك.

جدول رقم (74): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف من الطالبة من الطالبة الغير مرتبطة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ملتزمة	26	%47,27
خائفة	06	%10.90
متخلفة	08	%14,54
لم يسعفها الحظ	15	%27,27
ليست جذابة	01	%1,81
المجموع	**55**	**%100**

من خلال الجدول رقم (74) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الطالبة من الطالبة الغير مرتبطة، إذ نجد اغلب الطالبات اللاتي صرحن بان الطالبات الغير مرتبطات هن طالبات ملتزمات بنسبة تقدر47,27%،تليها نسبة الطالبات اللاتي أفدن بأنهن طالبات لم يسعفهن الحظ من الارتباط بنسبة تقدر27,27%،بينما نجد تراجع في نسبة الطالبات اللاتي صرحن بأنهن الطالبات غير مرتبطان بسبب أنهن متخلفات بنسبة تقدر14,54%،في حين نجد الطالبات اللاتي باعتقادهن أن طالبات الغير مرتبطات يعود السبب إلى إنهن خائفات وكذالك وليست جذابات وتقدر نسبتهن مابين 10.90%و1,81%.

مما نستنتج أن الطالبات باعتقادهن الفتاة الملتزمة هي التي تكون غير مرتبطة وإنها تتمسكن بالأخلاق الدينية وبالعادات والتقاليد التي تحرم هذه العلاقات وهناك لم رأى أن الطالبات غير مرتبطان لأنهن لم يسعفهن الحظ وذالك لعدم أجود الشريك المناسب لها وعدم الاختيار والوقت سواء بسبب الدراسة أو أمور أخرى.

جدول رقم (75): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الغضب بشدة كل من يتجرا من انتقادك في موضوع العلاقة العاطفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	07	%12,72
احيانا	19	%34,54
لا ابالي	25	%45,45
نادرا	03	%5,45
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (75) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الغضب بشدة كل من يتجرا من انتقادك في موضوع العلاقة العاطفية غالبية الطالبات اللاتي افدنا أنهن غير مباليات بالنسبة تقدر45,45%،بينما نجد تراجع الطالبات اللاتي صرحن بأنهن في اغلب الأحيان تغضب كل من يتجرا في انتقادها بسبب العلاقة العاطفية بالنسبة تقدر 34,54%، بينما نجد نجد تراجع مستمر من الطالبات اللاتي أفدن بأنهن دائما آو نادرا ما يغضبن كل من يتجرا من انتقادهن جراء الارتباط العاطفي، 12,72%و5,45%،ومنه نستنتج إنهن غير مباليات ما يقال عنهن وأنهن مقتنعات بهذا الارتباط وحرية شخصية سواء كان صائبا او خاطئا ولا يعيرون الناس أي اهتمام.

جدول رقم (76): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الافتخار بالعلاقة العاطفية بهذا الشخص أمام الناس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مفتخرة أمام الناس	25	%45,45
خائفة أمام الناس	08	14,54%
لا أبالي بالناس	22	40%
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (76) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الافتخار بالعلاقة العاطفية بهذا الشخص أمام الناس إذ نجد اغلب الطالبات اللاتي يفتخرن بهذه العلاقة بالنسبة تقدر45,45%، بينما نجد طالبات اللاتي أفدن بأنهن غير مباليات بالناس جارا هذه العلاقة بالنسبة تقدر40%،بينما تراجع نسبة الطالبات اللاتي هن خائفات من الناس نسبتهن تقدر ب14,54%.ومنه نستنتج أن معظم هذه العلاقات العاطفية من قبل الطالبات المرتبطات يفتخرن بها واستمرار بهذه العلاقة .

جدول رقم (77): يبين توزيع أفراد العينة البحث حسب ليدك صديقات يقمن بالأفعال التالية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المخدرات	01	%1,81
تناول الخمر	01	%1,81
الانحلال الخلقى	12	%21,81
ممارسة الدعارة	06	%10.90
التدخين	04	%7,27
لا يوجد	31	%56,36
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (77) أعلاه التي عندها صديقات يقمن بهذه الأفعال حسب أفراد العينة البحث ،إذ اكبر نسبة56,36% لا يوجد عندهن صديقات ،بينما نجد نسبة تقدر ب21,81 %من طالبات يقمن الانحلال الخلقي، تليها نسبة تقدر ب10.90 %ممارسة الدعارة ، بعدها نفس النسب التي تقدر ب1,81% الطالبات اللاتي يقمن بشرب الخمر والتدخين ،ومنه نستنتج من الجدول أن بعض هذه الارتباطات العاطفية التي تؤدي إلى وتؤدي إلى الإساءة لسمعة الفتاة وتشويه صورتها وإصدار الإشاعة عنها ،وعند فشل العلاقة تؤدي الفتاة إلى الانحراف وتأخرها الدراسي وانحراف كالمخدرات وممارسة الدعارة والانحلال الخلقي، وشرب الخمر والتدخين، وإساءة من الناحية الدينية والاجتماعية وفعل الفواحش قد تجعل حياة الأسرة في المستقبل مبنية على الانهيار ،وذالك لعدم أوضوح معنى العلاقة العاطفية بين الطالبات في جامعة وسلوك الطريق المحرم .

جدول رقم (78): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الشجارات والخصومات مع الطرف الآخر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	%27,27
أحيانا	20	%36,36
نادرا	18	%32,72
المجموع	**55**	%**100**

من خلال الجدول رقم (78) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الطالبات يقمن بالشجارات والخصومات مع الطرف الأخر ،إذ نجد في اغلب الأحيان أن الطالبات يفتعلن الخصومات مع الطرف الأخر بنسبة تمثل%36,36،بينما نجد نادرا من طالبات اللاتي يفتعلن الشجارات مع طرف الأخر بالنسبة32,72%،بينما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي دائما ما يقمن شجارات وخصومات مع الطرف الأخر بالنسبة27,27%، ومنه نستنتج أن معظم الطالبات يقمن بالشجار مع طرف الأخر وسبب يعود حسب فرض رأي كل واحد من هما أو عدم تفاهم بينهما.

جدول رقم (79): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الطالبة من الشجارات والخصومات مع الطرف الأخر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم التوافق	07	%20
الحياة مشاكل	13	%37,14
فرض الرأي	04	%11,42
الغضب والغيرة	11	%31,42
المجموع	**35**	%**100**

من خلال الجدول رقم (79) أعلاه التي تمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب موقف الطالبة من الشجارات والخصومات مع الطرف الأخر، إذ نجد أكثر موقف هو أنهن صرحن بان الحياة مشاكل بنسبة تقدر%37,14،بينما تراجع النسبة الطالبات اللاتي أفدن بان موقفهن بسبب الغيرة على طرف الأخر بنسبة تقدر%31,42،بينما تقلا

نسبة الطالبات اللاتي أوضحن موقفهن يكون بسبب عدم التوافق وفرض الرأي بنسبة20 %و11,42%..مما نستنتج أن معظم الطالبات يتشاجرن مع الطرف الأخر وهذا أمر عادي تتطلبه الحياة.

النتائج الجزئية للدراسة العامة :

أ- نتائج الجزئية للارتباط العاطفي التلقائي:

يمكننا من خلال تحليل ومناقشة البيانات المتعلقة بالارتباط العاطفي التلقائي، حيث يتضح لنا من خلال نتائج هده الدراسة ما يلي:

- يعتبر الارتباط التلقائي الذي نسبته تقدر 34.54 % شيء عادي للطالبة وعابر ، إذ تعتبره علاقة زائفة وعابرة بسبب ملاء الفراغ العاطفي ،والشعور بالاستقلالية والهروب من السلطة الأسرية، وقد تكون هذه العلاقة إما زمالة والتي تكون داخل نطاق الزملا 1,81%ء ولا تعدو ذالك ،أو علاقة صداقة بنسبة 3,63% او التعرف على عالم الرجال بنسبة1,81% وتكون داخل إطار الصداقة باعتبار الصداقة مبنية على التعاون والمشاركة الوجدانية ومساعدة طرف الأخر في الأعمال البيداغوجية .

- كما نجد أن مواقع تواصل الاجتماعي الانترنت بنسبة 34,54% قد تأثرت بطريقة ما على التطورات الهائلة والمتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة ، بتوفير سلوكيات التعارف والمواعدة في العالم الافتراضي ،إذ أحدثت تغيرا مثيرا في عالم الرومانسية عن طريق مواقع الدردشة (فايس بوك،سكايب ،تويتر....الخ)

ب- نتائج الجزئية للارتباط العاطفي الهادف:

حيث يتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- إن معظم الطالبات اللاتي يقمن بالارتباط العاطفي الذي نسبته تقدر 41.81 % وهذا بهدف الزواج الناجح والاستقرار، وهي علاقة سوية محتواها العش الذهبي التي تقدر نسبتهن اللائي يهدفن الى الزواج ب92,72،% وهذا نظرا لأهمية الزواج عند الطالبات حتى ولو كانت تدرس بنسبة 12,72 %فمنهن يتزوجن ومازلن في مقاعد الدراسة، ومنهن من يتزوجن حتى يكملن دراستهن الجامعية بنسبة52,72%.

- إذ أصبحت الطالبة تفضل الزواج الذي يكون قائم على اتفاق أو عن طريق الحبنسبة 45,45%، ومنهن ترفضن زواج التقليدي بنسبة 10,90%، إذ تفضل أن تختار الرجل المتفتح الذي يحترمها ويقدرها .

- كما نجد من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية الطالبات يرفضن الزواج العرفي بدون توثيق ، وهدا نتيجة مدى معرفتهن لمخاطر هدا الزواج بنسبة 96,36%، إلا بعض منهن اعتبرنه شئ عادي ولا مشكلة وهذا بقولهن أن بعض العلماء صرحوا هدا الزواج ، واعتباره حل لمشكلة الشاب لارتفاع تكاليف الزواج (المسكن-المأكل) والتي تقدر نسبتهن 3,63%.

ج- نتائج الجزئية للارتباط العاطفي المصلحي:

حيث يتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة مايلي:

- يعتبر الارتباط العاطفي المصلحي الذي نسبته تقدر بـ 23.63 % عند بعض الطالبات عدة غايات ، وتتمثل في الحاجة إلى العاطفة المفقودة وذالك لسوء معاملة الو الدية ،كما نجدها تستغل الطرف الأخر ماديا كذهاب إلى محلات البتزيريا بنسبة 30,90% وشراء الهدايا بنسبة 21.81وقيام برحلات معا 9,09%، ومساعدات المالية بنسبة 21,81%عندما تحتاج ،ومنهن ما تستغل هذه العلاقة إلى أشياء محرمة من اجل الإشباع الجنسي والانحرافات الجنسية بنسبة 10,90 %،واعتباره شئ عادي مادام يخدم مصلحتها.

د- نتائج الجزئية الضوابط التقليدية والارتباط العاطفي:

حيث يتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تعتبر العلاقات العاطفية غير مقبولة اجتماعيا ولا دينيا في مجتمعنا باعتبارها خارجة عن العادات والتقاليد وقيم الدين حيث لا يوجد رابط شرعي يؤيد هده الارتباطات ، بأي شكل من الأشكال باعتبارها خارجة عن هذه العادات وخروجها عن الشيء المألوف.

- ويرى بعض العلماء أن مفهوم الحب والغرام ما هو إلا تعبير نفسي عما يختلج في داخل الإنسان من مشاعر الوفاء والتشوه التي ترتفع بالإنسان من مجرد الغريزة الجنسية إلى الاندماج في الشعور الثنائي والوجدان الإنساني ،وفي رأي الطالبات أن مفهوم الحب إذا اتفق مع الاحترام سوف يؤدي إلى زواج الناجح ، ويرجع دور الأول إلى الأهل وخاصة الأم باعتبارها هي المقربة إلى بناتها حيث يلجئوا إليها في كثير من مواقف الحياة، حيث نجد اغلب الطالبات يشاورن امهاتهن بنسبة 54,54 عنندما تقل نسبتهن الائي لا يشاورن امهاتهن باعتبارهن خائفات وسوء الاهل بهن بنسبة 19,90كما نجد بعض الأسر أو عائلات التي تشجع بناتها على هذه الارتباطات بنسبة 76,36والتي تؤدي بالتأكيد إلى الانحرافات ، الدعارة شرب الخمر جراء هدا الارتباط و والصدمات النفسية من اكتئاب وتفكير بالانتحار .

و- نتائج الجزئية قيم الحداثة والارتباط العاطفي:

حيث يتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة مايلي:

إن المجتمع الحديث بتعقيداته نتج عنه كثير من التداخل والاختلاط بين الذكور والإناث في الجامعات ،وخاصة الطالبة المرتبطة، أصبحت شئ عادي عندما تعجب بشاب وان هذه الفتاة لها مسؤولية وحرية شخصية في الاختيار ،إذ تعتبر هده الارتباطات امر ضروري في الحياة الحديثة والتحرر والانفتاح من قيود القديمة، وتعتبر التقاليد التي يتم تزويدها بها

لا تؤثر فيها ،كما نجد تأثير الفتيات بالقنوات الفضائية والمسلسلات الرومانسية والأفلام التي تثير وجدانهم ويحسون بان هناك شئ مفقود فيلجئون إلى الارتباط العاطفي وتقليد هده المسلسلات في الواقع

– فهي في الغالب قادرة على تحقيق العهد بالزواج ممن تحبه، وان تختار لنفسها الرجل المناسب وتفتخر به أمام الناس

– فنظرة الطالبة لطالبة الغير مرتبطة أنها لم يسعفها الحظ ام إنها ملتزمة بالتقاليد والعادات التي تقف حاجزا عليها

– إلا نجد مع الانفتاح الفكر للطالبات إلا أنهن يدركن مخاطر هده الارتباطات فنتيجة لدراستنا فهن عندهن والوعي الكامل عن مخاطر الانحرافات.

النتائج العامة لدراسة

من خلال تحليلنا للجداول البيانات لكل المحاور وتحليل النتائج الجزئية التي توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة يؤدي الاختلاف في الجنس إلى ضيق الاتصال الاجتماعي بين الطلبة.

إن تحديد أشكال الارتباطات العاطفية في ظل الضوابط التقليدية وقيم الحداثة لكلا الجنسين ،الارتباطات العاطفية عند المجتمع الجزائري يختلف تماما عن مفهومه في المجتمعات الغربية وتتحكم فيه معايير وقيم يتبناها المجتمع من خلال النظم القائم والتي تحدد وظيفة كلا الجنسين،يعتبر مفهوم الارتباط العاطفي ذو دلالة خاصة مرتبط بالتقاليد وعادات هذا المجتمع منذ القدم،غير أن انفتاحه على ثقافات أخرى نتج عنه عوامل اجتماعية واقتصادية ،غير أن هناك ضبطا اجتماعيا ودينيا يحدد أن هناك معايير وقيم لابد من مراعاتها للحفاظ على سلامة المجتمع من الآفات الأخلاقية وهذا ما نصه ديننا .

الارتباط التلقائي الذي تدل على نسبة قليلة من طالبات من الطرف الأخر بشكل تلقائي يتم التعرف عن الزملاء أو عن طريق الانترنت و بالتالي فهم يعيدون إنتاج قيم هذا العالم الافتراضي فهو لم يعد وسيلة فقط بل تحول إلى ثقافة جديدة افرزها التغير الذي حدث على مستوى الفرد كونه مندمج فيها لأنه لا يستطيع أن يحقق رغباته في المجتمع الحقيقي المحاط بالمحرمات فهو يلجا التي تؤدي إلى التعرف أكثر من شخص إلى هذا العالم آلاف تراضي لأنه بالنسبة له بمثابة هروب من الواقع و الدليل على ذلك إصراره على إبقاء العلاقات العاطفية رغم معارضة المجتمع كونها أصبحت بالنسبة له وسيلة للتعبير عن ذاته. فانه لا تحقق هذه النتيجة .

بالنسيبة الارتباط الهادف الطالبات الجامعيات هدفهن الزواج من اجل تحقيق بناء أسرة وتخطيط للمستقبل وان أغلبيتهم مخطوبات ،ويكون معظم حديثها عن الزواج مع الطرف الأخر رفض معظم الطالبات لزواج لعرفي المنافي للمجتمع والدين وتقبل الفتاة الزواج عن طريق أهلها في اختيار زوج المناسب .فان هذه النتيجة قد تحققت .

دراستنا في ارتباط عاطفي المصلحي نجد نسبة قليلة من الطالبات اللاتي يستغلون الطرف الأخر من اجل تحقيق غايتهم التي تذهب مع الطرف الأخر المطاعم ومحلات البيتزيريا واستغلاله ماديا وقد تستغل ذالك جنسيا لتحقيق مطالبها .فان هذه النتيجة لم تتحقق .

نجد الضوابط التقليدية تتحكم في كل شكل من أشكال الارتباط العاطفي فالضوابط التقليدية التي تكون ضمن المجتمع والدين الأسرة التي تجعل من الفتاة تتمسك بالقيم التقليدية هذه نتيجة لم تتحقق.

بالنسبة للقيم الحديثة فالطالبة تريد ان تكون تحقق ذاتها ويكون القرار بيدها وتريد أن تتحرر من ضوابط تقليدية وأهلها لاستطيع تحكم فيها ،لأنها تعتبر فتاة راشدة والواعية تستطيع تحمل مسئوليتها دون أن تؤثر عليها أسرة أو دين أو مجتمع ونستطيع نوع من تمرد من ضوابط وتنتنج قيم حديثة تتوافق مع تحول قيم جديدة مع تحول الجديد وان تبدي حياتها بشكل حر واكتساب قيم حديثة ،فان هذه النتيجة قد تحققت.

الخاتمة

وخاتمة دراستنا ستكون خلاصة عامة للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، فمن خلال ما قمنا به من خلال مراحل البحث توصلنا إلى أن هناك أشكال كثيرة من الارتباطات العاطفي في ظل الضوابط التقليدية وقيم الحداثة ؛ حيث وجدنا أن القيم التقليدية والحداثة لها علاقة بأشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعة ،فان كل طالبة تعبر عن عاطفتها بشكل من أشكال الارتباطات العاطفية تحت ضوابط التقليدية وقيم الحداثة ،من خلال دراسة بياناتها الشخصية والعمر المناسب ،المستوى الدراسي،الإقامة، عدد الإخوة ....الخ ، وهذا كله لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو الارتباط العاطفي .

ومنهن من يرتبطن عاطفيا يكون هدفها الزواج ، ومنهن من يرتبطن من اجل التسلية ، ومنهن من يرتبطن من اجل مصلحة ، وذالك كله تحت الضوابط التقليدية وقيم الحداثة .

التوصيات والاقتراحات:

- تعميم الدراسة الحالية على الأقسام العلمية في الجامعات ، وعقد ندوات ولقاءات لمناقشة نتائجها ، والتوعية بمضامينها ، بالتعاون مع الاختصاصيين بالإرشاد التربوي والنفسي في الجامعة.
- الإكثار من النشاطات الثقافية والفنية والترفيهية الهادفة ،واستثمارها بالترويج لما ينبغي إن تتصف به الارتباطات العاطفية في الوسط الجامعي ،من حيث الإخلاص والمسؤولية والنضج،وتصحيح المفاهيم المشوهة والتصرفات السلبية.
- إشاعة الثقافة بين طالبات زيارة مكتبات، ومطالعة الكتب التثقيف البنات والوعي كي لا تقودهن إلى الانحرافات .

الملاحـــق

الاستمارة

المحـــور الأول:البيانات الشخصية

1-السن:.....

2-المستوى الدراسي: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

أخرى

تذكر..... .....

3-

التخصص:.....☐.....☐.....☐.....

.....

4-الإقامة: مقيمة بالحي الجامعي ☐ مقيمة مع الأسرة ☐ مقيمة مع الأقارب ☐ أخرى ☐

تذكر.....

5-عدد الإخوة في الأسرة: .....**-عدد الذكور**..... **-عدد الإناث**.....

6-المستوى التعليمي للوالدين: -الأب ....–

الأم.....

7- مهنة الأب : ..... **مهنة الأم**.....☐.....☐.....☐

8-الحالة العائلية للوالدين: متزوجان ☐ مطلقان ☐ متوفيان ☐ وفاة الأم ☐ وفاة الأب ☐

9-مع من تعيشين في الأسرة؟.....☐.....☐.....☐.....☐.....☐.....☐

.....

10-الموطن الأصلي: - خارج الولاية(ورقلة):الدائرة ☐ البلدية ☐ الفرع البلدي ☐ منطقة نائية ☐

- داخل الولاية(ورقلة): الدائرة ☐ البلدية ☐ الفرع البلدي ☐ منطقة نائية ☐

المحـــور الثـــانـي:بيانات عامة حول الارتباط العاطفي

11-كيف تم التعارف بينكما لأول مرة؟:

-صدفة ☐ عن طريق الدراسة ☐ -عن طريق الزملاء ☐ هو من طلب ذلك -عن طريق ☐ الانترنت

- عن طريق الهاتف أخرى تذكر.....

.....☐.....☐ 12-كم هي المدة وأنتما مرتبطان؟:-اقل من شهر اقل من ستة أشهر -اقل من سنة سنة فأكثر

-أخرى

تذكر.....☐.....☐.....☐.....☐.....

13-هل أنت مرتبطة ب؟-طالب جامعي جامعي متخرج -جامعي موظف مقاول -لا علاقة له بالجامعة

أخرى

تذكر.....

.....

14-هل أنت مرتبطة بأكثر من شخص؟ نعم لا

15-هل سبق لك وأن ارتبطت بشخص وتخلى عنك؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب (نعم)، ما هي الأسباب؟.....☐.....☐.....☐.....☐

16-ما هو هدفك من هذا الارتباط؟:-الزواج زميل الدراسة -علاقة صداقة التعرف على عالم الرجال ☐

-مجرد علاقة ☐ ه وتمضية الوقت أخرى

تذكر.....

17-هل لديك أصدقاء آخرين من الذكور؟ نعم ☐

المحـــور الثالـــث:الارتباط العاطفي التلقائي

18-هل تحددان مواعيد ثابتة للالتقاء؟ ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

19-هل تلتقيان فقد أثناء الـ ة؟ نعم

لا

20-هل تلتقيان في العطلة؟ نعم

لا

21- هل تتصلين به في الهـ دائما أحيانا

نادرا

22-هل تشعرين بالميل والانجذاب إلى هذا الشخص دون سبب واضح؟ نعم

لا

23-هل ارتبطت بهذا الشخص دون معرفة مسبقة به؟ نعم

لا

24-هل ينتابك القلق والخوف عندما لا تتصلين به، أو لا يتصل بك؟ دائما أحيانا

نادرا

25-هل تستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي (الانترنت)للاتصال بالشخص المرتبط به ؟ دا أحيانا

نادرا

-إذا كانت الإجابة ب(دائما)، أو(أحيانا)، ما هي هذه المواقع؟

.....

26-هل تشتركان مع بعضكما في انجاز الإعمال البيداغوجية(الدراسة) ؟ دائما أحيانا

نادرا

المحـــــور الرابـــع : الارتباط العاطفي الهادف المقصود

27-ما هي وضعيتك اتجاه الزواج: -مخطوبة ؟ فسخ الخطوبة؟ أرفض الزواج؟ لم أفكر في الزواج بعد؟

- أختار الذي يناسبني ؟ أخرى

تذكر.....

28-لماذا قبلت الارتباط بهذا الشخص ؟

- لأنه وسيم ومحترم لأنه يعمل وميسورا لحال لأنه متفتح و يحترم المرأة

- لأنه من عائلة محترمة لأنه لا فرق بين الرجل والمرأة لأنه يجب على الفتاة أن ترتبط

- أخرى

تذكر.....☐.....

29-هل تتحدثان عن الزواج عندما تلتقيان؟ نعم ☐ لا ☐

30-هل تفضلين الزواج عن طريق: الحب ؟ ☐ اتفاق بينكما؟ ☐ تقليدي؟ ☐

31-هل تتعرضين للضغط من أسرتك من اجل الزواج؟-لا أتعرض للضغط ☐ -يطلبون منك قبول عرض الزواج ☐

ينظرون إليك نظرة شفقة -يطلبون منك البحث عن الزوج

أخرى

تذكر.....☐

32-هل تقبلين الزواج بطريقة سرية (دون توثيق، ودون علم الأهل والناس)؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل تقبلين الزواج العرفي (بدون توثيق)؟ نعم ☐ لا ☐

34-هل تسمحين للطرف الأخر من تقبيلك أثناء خلوتكما؟ نعم ☐ لا ☐

35-هل تفضلين الزواج في الحالات التالية : -تتزوجين و أنت طالبة ؟ ☐ -الزواج يكون بعد التخرج مباشرة ؟

-تأجيل الزواج إلى غاية التخرج والحصول على منصب عمل؟ -أخرى

تذكر.....☐ ☐ ☐ ☐ ☐

36-بماذا تشعرين وأنت مرتبطة بهذا الشخص؟ السعادة ؟ الخوف؟ الندم؟ الراحة ؟ القلق ؟ الغموض؟

أخرى

تذكر.....

المحـــــور الخامـــــس:الارتباط العاطفي المصلحي

37-هل تذهبان معا إلى المطاعم ومحلات البيتزيريا؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

38-هل يشتري لك هدايا؟ دائما أحيانا نادرا

-إذا كانت الإجابة ب(دائما)،أو (أحيانا)، هل يكون ذالك في:

المناسبات؟ عندما تطلبين منه؟ مبادرات منه؟

39-هل تقدمين له هدايا؟ دائما أحيانا نادرا

40- هل تطلبين منه مساعدات مادية عندما تحتاجين ؟ نعم لا

41- هل يرسل لك وحدات لتعبئة هاتفك بالرصيد(فليكسي) للحد معك؟ دائما أحيانا نادرا

42-هل تذهبان معا إلى الحديقة؟ نعم لا

43-هل سبق لكما وان ذهبتما معا في رحلة؟ نعم لا

44- ما هي الأسباب التي جعلتك تقيمين علاقة عاطفية مع هذا الشخص ؟

-الخوف من العنوسة -الهروب من ظروف الأسرة - تحسين المستوى المعيشي (الرفاهية) حصول على مكانة اجتماعية أفضل الفراغ والحرمان العاطفي أخرى تذكر .....

45- هل يساعدك الشخص المرتبطة به في الدراسة؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب(نعم)،كيف يساعدك؟ -القيام بالبحوث -كتابة الدروس والمحاضرات -شرح وفهم الدروس

-دفع مستحقات الكتب و المطبوعات - استعارة الكتب من المكتبة

-أخرى تذكر.....

46-هل تتحدثان عن الجنس عندما تلتقيان؟ دائما أحيانا نادرا 47-هل حدث وان طلب منك ممارسة العلاقة الجنسية معه؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل مارست هذه العلاقة ؟ نعم لا

48-هل تعرضت للتهديد بالفضح من طرفه، مقابل خضوعك لممارسة العلاقة الجنسية معه؟ نعم

لا

المحـــور الســـــادس:الضوابط التقليدية والارتباط العاطفي

49-هل تستشرين أمك في كل شؤونك؟ دائما أحيانا

نادرا

50-هل أسرتك على علم واطلاع بارتباطك بهذا الشخص؟ نعم

لا

-إذا كانت الإجابة ب(نعم)،ما هو موقفهم؟

-موقف الأم: القبول الرفض

محايدة

-موقف الأب: القبول الرفض

محايد

-موقف الإخوة: القبول الرفض

محايدين

51-هل تقبلين الزواج بالشخص الذي يتم اختياره من طرف والديك؟ نعم

لا

-في كلتا الحالتين

لماذا؟.....

..

52-هل من عاداتكم في المجتمع السماح للمرأة بان تختار زوجها بنفسها؟ يسمح أحيانا

لا يسمح

53-هل من عاداتكم في المجتمع السماح للمرأة بان تتعرف و تلتقي بالرجل قبل الزواج؟

يسمح أحيانا

لا يسمح

54-هل هناك من يضغط عليك من اجل الزواج ؟ -أبوك أمك الأخوة

الأقارب

-أخرى

تذكر.....

55-هل هناك من يرغمك على إنهاء الارتباط بهذا الشخص؟ نعم

لا

-إذا كانت الإجابة

ب(نعم)،لماذا؟.....☐.....☐.....☐..

....

56-هل يستدعي الأمر الكذب على اهلك من اجل استمرار الارتباط بهذا الشخص؟ نعم ☐ أحيانا ☐

لا ☐

57-لماذا تنعزلان مع بعضكما بعيدا عن الناس عندما تلتقيان؟

.....

..... ☐ ☐ ☐

58-هل تتعرضين للاحتقار والازدراء من طرف الآخرين جراء هذا الارتباط؟ نعم ☐ أحيانا ☐

لا ☐

59-ما هو الحكم الشرعي (الشريعة الإسلامية) في ما يتعلق بالارتباط العاطفي بين الرجل والمرأة قبل الزواج؟

☐ - واجب ☐ حرام ☐ مكروه ☐ المباح ☐ مستحب

لا أدري ☐

60-ما هي الطريقة التي يتم بها الارتباط العاطفي بين الرجل و المرأة من الناحية الدينية(الدين الإسلامي)؟

☐ - الارتباط السري ☐ الارتباط العلني ☐ الارتباط عن طريق المحارم (الآهل) ☐

- كتمان الميل و الارتباط العاطفي ☐ منع الارتباط نهائيا ☐ لا أدري ☐

61- هل لديك صديقات وقعن في المحظور (الحرام) جراء هذا الارتباط (الانحراف)؟ نعم ☐

لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب(نعم)، ألا تخافين أن يحدث لك نفس الموقف؟ نعم ☐

لا ☐

62-هل أصبت بصدمات نفسية بسبب هذه العلاقة؟ نعم ☐

لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب (نعم)، هل أصبت بما يلي: -الاكتئاب؟ ☐ -يفكر في الانتحار؟ ☐

المرض ؟ ☐ -الملل ؟ ☐ الإرهاق ؟ ☐

الخمول؟

-أخرى

تذكر.....

المحـــــور الســـــابع:قيم الحداثة والارتباط العاطفي

63-هل تشاهدين الأفلام والمسلسلات الرومانسية؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب(بنعم)، ما هي البرامج المفضلة لديك؟

- الأفلام: أفلام اجتماعية ورومانسية ☐ أفلام إثارة ☐ أفلام الرعب ☐ أفلام تاريخية ☐ أخرى ☐

تذكر..... ☐

-المسلسلات: مسلسلات تركية ☐ مسلسلات مصري ☐ مسلسلات سورية ☐ مسلسلات جزائرية ☐

مسلسلات كوري -أخرى تذكر

.....

64-هل تفضلين متابعة الأفلام والمسلسلات من اجل :

- المواضيع الاجتماعية والرومانسية التي تتناوله؟ ☐ - تحمل قيم جديد تعبر عن حرية المرأة؟ ☐

- الديكور و الموضة التي تتحلى بها المرأة؟ ☐ - تعلم واكتساب مبادئ وخبرات جديدة مفيدة في الحياة الحديثة؟ ☐

-الاستمتاع والترفيه بالعلاقات العاطفية بين الجنسين؟ -أخرى

تذكر.....

65-ماذا تعني لك العلاقة أو الرابطة العاطفية:

-التعرف على الطرف الآخر؟ ☐ -العلاقات العاطفية ضرورية في الحياة الحديثة؟ ☐

-عادة من العادات الاجتماعية لتحقيق الذات؟ ☐ -إزالة الحواجز التقليدية بين الذكور والإناث؟ ☐

-لان زميلاتي مرتبطات وتفادي نظرة النقص من طرفهن؟ -أخرى

تذكر..... ☐ ☐

66-هل الفتاة في وقتنا الحالي الحق أن تختار رفيق دربها بنفسها؟ نعم ☐ لا ☐

67-ما هو موقفك من الطالبة غير المرتبطة؟ ملتزمة؟ خائفة ؟ متخلفة ؟ ☐ ☐

-لم يسعفها الحظ؟ ليست جذابة ؟ -

أخرى تذكر.....

68-هل تغضبين بشدة على كل من يتجرأ انتقادك في موضوع العلاقة العاطفية بهذا الشخص؟

☐ دائـــما ☐ أحيـــانا ☐ لا أبـــالي ☐ نادرا

69-هل أنت مفتخرة من ارتباطك بهذا الشخص أمام الناس؟ ☐ مفتخرة أمام الناس ☐ لا أبالي بالناس

70-هل لديك صديقات مرتبطات عاطفيا ، ويقمن بالأفعال التالية:

☐ المخدرات ؟ ☐ تناول الخمر؟ ☐ الانحلال الخلقي؟ ☐ ممارسة الدعارة ؟ ☐ التدخين ؟

71-هل سبق وأن حدثت بينكما خصومات وشجارات؟ ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

-إذا كانت الإجابة ب(دائما)، أو (أحيانا) ، ما هو موقفك؟

.....

.....

Summary of the study:

Aalthagafah is a system of customs, traditions and heritage of humanity in all its forms in the deal, thought and belief, and emotional attachment is part of a broad multiple forms and Asnavh and has the form of a special deal and sensations and feelings of humanity, and the intervention of traditional values and the values of modernity that have a role in the knowledge of how to form these links emotional form positive or negative.

The main question:

What are the forms of emotional attachment practiced by university students the direction of the opposite sex in the light of traditional controls and dictates the values of modernity?

And fell into under the following sub-questions:

1 - Is the emotional link that practiced by the students just automatic link transient features are limited to tilt and admiring the pedagogical and working conditions in the university environment?

2 - Are you seeking university students for the emotional link in order to achieve the intended targets relating to marriage, family and social stability?

3 - Is emotional attachment practiced by university students is subject to interest and exploitation and blackmail between the sexes?

4 - Is the emotional link that Tmarsa university students is subject to traditional controls or it is controlled by the dictates of values

Modernity?

The aim of this study in order to identify the forms of emotional attachment

under values Traditions and the dictates of modernity to the students at the University of kahsdi Merbah - Wourgla

And dealt with the definition of the concepts of the study was to: university students, Agawam the tradition, modernity.

And then we had some previous studies of our subject, namely:

The first study: about forms of emotional attachment to the students.

The second study: it was about the effect of these values Traditions and modernity forms of emotional attachment to the students.

The second chapter: was on the field procedures represent the spatial field of study. Human and temporal domain.

Methodology: we have adopted the descriptive and analytical approach that suits the nature of the subject studied., Just a description, but also to try to explain the reasons for the phenomenon.

Data collection techniques: represented in: direct observation, interview, questionnaire interview, administrative documents, statistical methods, frequencies, percentages.

The sample and the selected method, we have adopted on the cross sample is determined by a specific period of time, which included 55 students from the research community in the various disciplines.

And then interpret the results and analysis through the views of respondents, and the theoretical framework and linked question: the study results have been:

ملخص الدراسة :

الثقافة هي منظومة من العادات والتقاليد والتراث الإنساني بكافة أشكاله في التعامل والفكر والمعتقد ،والارتباط العاطفي هو إطار واسع تتعدد أشكاله وأصنافه ويحتوى على شكل خاص في التعامل والأحاسيس والمشاعر الإنسانية ،وتدخل القيم التقليدية وقيم الحداثة التي تكون لها دور في معرفة كيف تتشكل هذه الارتباطات العاطفية بشكلها الايجابي أو السلبي .

التساؤل الرئيسي:

ما هي أشكال الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات اتجاه الجنس الأخر في ظل الضوابط التقليدية واملاءات قيم الحداثة؟

واندرجت تحتها التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات مجرد ارتباط تلقائي عابر تقتصر معالمه على الميل والإعجاب وظروف العمل البيداغوجي في البيئة الجامعية ؟

2- هل تسعى الطالبات الجامعيات للارتباط العاطفي من اجل تحقيق أهداف مقصودة تتعلق بالزواج والأسرة والاستقرار الاجتماعي؟

3- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لمصلحة واستغلال وابتزاز بين الجنسين؟

04- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لضوابط التقليدية او انه يتحكم فيه املاءات قيم الحداثة؟

وقد هدفت هذه الدراسة بغية التعرف على أشكال الارتباط العاطفي في ظل القيم التقليدية واملاءات الحداثة لدى الطالبات في جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- .

وتطرقنا إلى التعريف مفاهيم الدراسة وتمثلت في : طلبة الجامعة، الارتباطات العاطفية، القيم، التقاليد،الحداثة .

وبعدها تناولنا بعض الدراسات السابقة لموضوعنا وهي:

الدراسة الأولى: حول أشكال الارتباط العاطفي لدى طالبات.

الدراسة الثانية: كانت حول تأثير هذه القيم التقليدية والحداثة على أشكال الارتباط العاطفي للطالبات.

أما الفصل الثاني : فكان حول الإجراءات الميدانية فتمثل مجال الدراسة المكاني. المجال البشري والزماني.

المنهج المتبع : فقد اعتمدنا على النهج الوصفي التحليلي الذي يلاءم طبيعة الموضوع المدروس .، على مجرد الوصف ، بل يتعداه الى محاولة تفسير أسباب الظاهرة .

تقنيات جمع البيانات : وتمثلت في : الملاحظة المباشرة ، المقابلة ، استبيان مقابلة ، الأساليب الإحصائية ، (التكرارات ، النسب المئوية).

أما العينة وطريقة اختيارها، فقد اعتمدنا على العينة العرضية التي تتحدد بفترة زمنية محددة التي شملت على 55 طالبة من مجتمع البحث في شتى التخصصات.

ومن ثم تفسير النتائج وتحليلها من خلال أراء المبحوثات ,والإطار النظري وربطها بتساؤلات الدراسة وقد كانت النتائج :

هناك أشكال الارتباط العاطفي (التلقائي-الهادف-المصلحي)،فالارتباط العاطفي التلقائي التي يمثل نسبته ب34,54% ،بينما الارتباط العاطفي الهادف لدى الطالبات الجامعيات تمثل بنسبة41,81%،بينما الارتباط العاطفي المصلحي لدى طالبات الجامعية فتمثل بنسبة23,63%، وهذه الأشكال قد تتحكم فيها الضوابط التقليدية ،وقد تتحكم فيها املاءات قيم الحداثة .

المراجع:

الكتب

1-إبراهيم، يوسف يوحنا (1998): **النمط القيمي للأبناء ومستوى صراع القيم لدى الأبناء من طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

2-موريس انجرس ،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ،الجزائر،دار القصبة/س ر،ص311

3-. محمد ، عبد الراضي إبراهيم . (1989) " موقع القيم من بعض فلسفات التربية دراسات تربوية . المجلد ج/16 ص ص : 11-31 .

4-الناشف، عبد الملك (1981) " **القيم وطرائق تعليمها وتعلمها** " EP/13 عمان – الأردن : دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث .

5-المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا (1993) " **تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب** " دراسات تربوية . المجلد (8) ، الجزء (55) ص ص : 214-232 .

6-حيدر ،فؤاد (1994):**علم النفس الاجتماعي** ، دراسات نظرية و تطبيقية ،ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

7-عبد الله ,عبد الرحمن وآخرون (1991):**بناء مقياس للقيم الاجتماعية في الإسلام** ،مؤتة للبحوث والدراسات ،المجلد السادس/العدد الثالث

8-النوري ،قيس (1990):**أفاق التغير الاجتماعي النظرية و التنموية** ،العراق ،مطبعة التعليم العالي .

9-رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، دط، دت.

شحاتة حسن، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، .1990

10-عبد الرحمان عزي: **فضاء إعلام**، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر .1994

11-عبد الله زاهي الرشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005 .

12-عبد المنعم احمد الدردير، **الإحصاء البارامتري والابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط01، عالم الكتب (نشر، توزيع، طباعة)، القاهرة، .2006

13-عمار بوحوش النيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، 2002.

14-فضيل دليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، قسنطينة، الجزائر، منشورات جامعة منتوري، 1999.

15-محمد أحمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، **علم اجتماع عائلي**، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

16-محمد خيري، **الإحصاء النفسي التربوي**، ط1، مطبوعات جامعة الرياض، 1975.

17 -نجم الدين مردان، رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها و مشكلاتها ، مطبعة الزهراء، بغداد، ب ت،

المذكرات

18 -غانم، زينب عبد الكاظم (2002): **دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

19-زموري زينب (2010):**العلاقة العاطفية بين الجنسين بالاستخدام وسائل الالكترونية بين مجتمع الحقيقي ومجتمع الافتراضي**.رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

20-عرعار وفاء (2011): **العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين**،رسالة تخرج، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة

21-قاسم حسين صالح :(2011) **سيكولوجيا العلاقات العاطفية في الجامعات العراقية**)دراسة ميدانية(، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة العراق .

موقع الانترنت:

http://www.djazairess.com/elmassar/3683

شبكة ملاحظة الطالبات المرتبطات في جميع التخصصات والأعمار والمستويات

الرقم	شكل اللباس			شكل الوجه		الطرف الاخر			
	حجاب شرعي	متبرجة	خمار فقط	طبيعي	مزين	طالب	موظف جامعي	عامل	غريب
01	+			+		+			
02			+	+			+		
03		+			+			+	
04	+				+		+		
05	+				+			+	
06		+			+		+		
07		+			+	+			
08				+				+	+
09		+			+				
10		+			+	+		+	
11			+	+					
12	+			+		+	+		
13	+			+					
14	+				+	+			
15			+		+				
16			+		+	+			
17			+		+	+	+		
18	+					+			
19			+		+	+		+	
20	+								
21			+		+	+			
22			+		+			+	
23	+			+		+		+	
24	+			+					+
25	+				+			+	
26	+			+		+	+		

	+				+			+	27
	+				+			+	28
		+	+	+		+			29
	+				+	+			30
	+				+	+			31
			+	+			+		32
		+		+				+	33
	+			+		+			34
	+				+			+	35
	+			+		+			36
		+			+	+			37
				+		+			38
			+					+	39
	+		+	+				+	40
		+		+		+			41
	+				+			+	42
		+		+			+		43
					+	+			44
	+		+	+					45
	+		+	+		+	+		46
					+			+	47
				+			+		48
+				+		+			49
		+		+		+			50
	+				+	+			51
	+			+		+			52
	+			+		+		+	53
	+								54
+				+			+		55

جدول شبكة الملاحظة رقم (01) :الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب شكل اللباس للطالبات المرتبطات عاطفيا

الاحتمالات		التكرارات	النسبة المئوية
شكل اللباس	**حجاب شرعي**	22	%40
	متبرجة	10	%18,18
	خمار فقط	23	%41,81
المجموع		**55**	**99,99**

يبين لنا الجدول **رقم (01)** أعلاه الذي يوضح شكل اللباس الطالبات في الجامعة لدى أفراد العينة البحث، حيث نجد اكبر نسبة والتي تقدر ب41,81% اللاتي يرتدين الخمار فقط ،تليها نسبة التي تقدر ب40% اللاتي يرتدين الحجاب الشرعي ،بعدها النسبة الادنى التي تقدر ب18,18% اللاتي لا يرتدين الحجاب (متبرجات).

مما نستنتج من الجدول ان الحجاب "الموضة" لم يتوقف فقط على من يطلقن على أنفسهن "محتشمات"، وإنما امتد ليصل تأثيره لفئة أخرى يعرفن في أوساط الطالبات بـ"الملتزمات"، في إشارة لالتزامهن بمواصفات الحجاب الشرعي الذي فرضه الله تعالى في الآية 31 بسورة النور "وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ"، وجمع الفقهاء مواصفاته في أن يكون "ساترا لجميع البدن إلا ما استثني وهما الوجه والكفان ومختلف فيهما، فضفاضًا ثخينًا لا يصف ولا يشف، ليس زينة في نفسه، غير معطر، ليس فيه تشبه بملابس الرجال".

وأعتقد أن سبب انتشار حجاب العري هذا بالجامعة هو هاجس العنوسة ومبدا المساواة والتحرر المراة التي ارتفعت نسبتها

بشدة في المجتمع.. حيث أصبحت الفتيات يعتقدن أنهن باستعراض مفاتنهن ومنهم من يعتقد ان الحجاب قيد فمهم يعتقدن انه حرية شخصية دون اعتبار ان الدين الاسلامي حرم اظهار مفاتن المراة وذالك ضعف الوازع الديني، والإعلام الذي أصبح يشجع على الاستهتار بقيمنا ومبادئنا العربية والإسلامية..

أما بعض الفتيات فيعتبرن المسألة عملية واقتصادية فقط ، فمصاريف الحلاقة ، وتجفيف الشعروتصفيفه ، تتطلب وقتا ومجهودا ومصاريف لاتتوفر لبنات الفئات الفقيرة . أما فئة من بنات الطبقات الراقية فيتعاملن مع الحجاب كموضة ، تقدم المرأة في مظهر متميز خاصة أن المصممات الجديدات تلاعبن بالحجاب كثيرا وأبدعن في شكله ، ولم يبق مجرد قطعة ثوب عادية ، بل ارتفع ثمنه ليصل إلى مستويات لا تقدر عليها إلا من ارتوت . أما الأخطر من كل ذلك فهو

أنواع الألبسة اللاصقة التي تلف الجسد وتكشف كل تضاريسه وهذا يتناسب مع متغيرات الحداثة وتغير القيم خاصة في الاسر التي تسمح لبناتها خروج هكذا .

جدول شبكة الملاحظة رقم (02) :الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب شكل الوجه للطالبات المرتبطات عاطفيا

الاحتمالات		التكرارات	النسبة المئوية
شكل الوجه	**طبيعي**	22	%40
	مزين	33	%60
	المجموع	**55**	**%100**

يبين لنا الجدول **رقم (02)** أعلاه الذي يوضح شكل الوجه لطالبات المرتبطات مع شجنس الاخر ،اذ نجد اغلبيتهن يكون شكل وجه مزين بنسبة تقدر60 % ، بيتما تتراجع نسبة الطالبات اللاتي شكل الوجهن طبيعي بنسبة تقدر40% ، ومنه نستنتج هو إن ما يجري في الواقع من توظيف متعدد الأبعاد لغطاء الرأس المسمى حجابا ، أبعد ما يكون عن إلى أحضان الدين ، وتكفيك جولة وسط الجامعي كي تكتشف نجاح الحداثة في توظيف <<الحجاب>> في الإثارة ، فباستثناء تغطية شعر وكأن الهدف من تغطية الشعر هو جذب انتباه الناظرين إلى الوجه.

نماذج من المقابلة :

طالبات جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– يفضلن الارتباط بزملائهم(نسرين غطاس)

– على الرغم من عروض الزواج المغرية التي تقدّم للطالبة الجامعية او المتخرجة حديثا، إلا أنها تفضل أن يكون شريك عمرها المقبل جامعياً أو زميلا سابقا، لتقليل الفوارق الطبقية والتعليمية، وهي ظاهرة منتشرة في الجزائر، حيث تكثر الزواجات بين الزملاء.

– الطالبة هناء قاسم :

التي تزوجت العام الماضي من زميل (معيد) في الجامعة، تقول إنها لم تكن تفكر بالزواج لكن الظروف سنحت لها التعرف على زميل، وأسفرت علاقتهما عن زواج مضى عليه الآن ستة اشهر.

الطالبة الجامعية لمياء حميد :

تؤكد هذه الحقيقة، حيث تقول إن اهلها اشترطوا عليها الزواج من ابن عمها كشرط لاستمرارها في الجامعة، لكنها اقنعتهم بعدم جدوى ذلك.

الطلبة اسماء :

تتيه بجمالها انها تعرف قدر حيويتها وترى اتساع عيون الشباب اعجابا بها ،وتشعر بالمزيد من التغني بانوثتها عندما تسمع كلماتهم وحبهم لها،فترتبط بشخص او شخصين اذ تعتبر ارتباط العاطفي مجال لترفيه وتسلية

الطالبة منصوري فاطمة :

تحكي قصتها التي تخلى عنها الطرف الاخر تقول: تعرفت على شاب اثناء دراستي الجامعية كانت الظروف كلها تدعونا كي نكون معا ،وقد تفاهمنا منذ الوهلى الاول ،ومع مرور الايام توطدت العلاقة بحيث أصبحنا لا نطيق فراقا وبعد انتهاء الدراسة عاد الى بلده ،وعدت الى اسرتي ،واستمر اتصالنا عبر الهاتف والرسائل ،ووعدني بانه سيأتي لخطبتي عندما يحصل على عمل ،وبالطبع وعدته بالانتظار، لم أفكر أبدا بالتخلي عنه رغم توفر فرص كثيرة لبدء حياة جديدة مع الأخر

عندما حصل على عمل اتصل بي ليخبرني انه آت لطلب يدي ، وفاتحت أهلي بالموضوع وانا خائفة من رفضهم ،لكنهم لم يرفضوا سألني أبي ان كان أهله سيأتي معه،ومع مرور الوقت بدء يقدم لي الأعذار وبدأت تقل اتصالاتنا ن ومرة اتصل بي وجائني الرد الذي صدمني ،وقال لم اعد احبك ،ولا اعرف كيف تغير شعوري نحوك ،ولذالك أريد إنهاء العلاقة.